

دروس سورية في الديمقراطية

عبد الباري عطوان

جميل أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد أول المهتمين لتظهير اللبناني ميشال سليمان بمناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بعد مشاورات استمرت خمسة أشهر، ولكن ما هو أجمل من ذلك، أن يحدث العكس، أي أن نقرأ، في يوم ما، نأمل أن يكون قريباً، أن الرئيس اللبناني يبادر بالاتصال بتظهير السوري لتنهته بتشكيل حكومة سورية تنبثق عن تجربة ديمقراطية حقيقية، وانتخابات حرة نزيهة في ظل تعددية حزبية كاملة.

هل هذا التمني هو نوع من الحلم... الإجابة نعم، نقولها وفي حلقنا الكثير من المرارة، فما يجري على أرض سورية من أعمال قتل للمحتجين سواء على أيدي الجيش ودياباته وطاقواته العمودية، أو رجال الأمن الذين يطلقون النار بهدف القتل لا يوحي بان التغيير الديمقراطي بات قريباً، أو حتى ممكناً في سورية.

فالأخبار الوحيدة القادمة إلينا من سورية هذه الأيام لا تحمل إلا أعداد القتلى والجرحى المتزايدة جمعة بعد أخرى، وتحركات الدبابات للسيطرة على هذه البلدة أو تلك، والمقابر الجماعية المكتشفة هناك أو هنا، وتضارب التقديرات حول عدد اللاجئين إلى الأراضي التركية من منطقة جسر الشغور وضواحي ادلب هرباً من القتل والدمار.

كيف يمكن أن يتفاءل المرء بقرب حدوث الإصلاح الديمقراطي في سورية أو بعده، والدكتور فاروق أبو الشامات رئيس لجنة وضع قانون الأحزاب في البلاد يعترف في حديث صحيفة «الثورة» بأنه لا توجد ثقافة سياسية، ولا مشاركة للمواطنين في الحياة السياسية، ولذلك فإن من صميم عمل اللجنة هو «الارتقاء بالأحزاب لتصبح رافعة قوية قادرة على تعبئة جهود، ومكونات المجتمع، بهدف مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وصياغة مشروع قانون جديد لتأسيس أحزاب سياسية وطنية تساهم بتوطيد عملية الإصلاح السياسي وتعزيز صرح الديمقراطية والتعددية السياسية».

قررت تصريحات الدكتور أبو الشامات أكثر من مرة لعلي أفهم ما يريد، أو ما تريد لجنته التوصل إليه، ولكن عجزت عن ذلك، ولا يصبرني الاعتراف علناً بجهلي في ذلك تلامس لغته وتعبيراته هذه، غير أنها محاولة لكسب المزيد من الوقت من خلال الإيهام بان هناك تحركاً نحو الإصلاح الديمقراطي، أي أننا نسمع جعجعة دون أن نرى طحناً.

الدكتور أبو الشامات محق في قوله انه لا توجد ثقافة سياسية أو ديمقراطية تعددية لدى الشعب السوري، فكيف سيتعرف على مثل هذه الثقافة وهو الذي عاش تحت نظام الحزب الواحد وهيمنتها لأكثر من أربعين عاماً كان محظوراً عليه خلالها ممارسة أي نشاط سياسي أو حزبي، وان فل فإنه يتعرض للاعتقال بتهمة عديدة أقلها التعاون مع قوى اجنبية لتخريب أمن الوطن وزعزعة استقراره.

ومن الغريب أن الدكتور أبو الشامات يقول ان من أبرز مهام لجنته، حسب ما جاء في تصريحاته، هو تعليم الشعب ثقافة الديمقراطية والتعددية السياسية، للارتقاء بمستواه في هذا الصدد، ثم بعد ذلك يمكن إجراء الإصلاحات ووضع القوانين التي تسمح بالتعددية السياسية والانتخابات الديمقراطية بالتالي.

المشكلة هنا، ان الذين سيتولون تعليم الشعب السوري ثقافة الديمقراطية والتعددية هم أنفسهم بحاجة إلى دورات في هذا الصدد، لانهم يتسارعون مع الشعب في الجهل المفترض بمثل هذا العلم، وإذا جادلوا بعدم صحة ذلك، فإن أقصى سقف لهم في هذا التصاهر هو أحزاب الجبهة الوطنية، وهي أحزاب منقرضة، تضم ديناصورات ينتمون في معظمهم إلى مرحلة الحرب الباردة، وأصبحت بعدوى التورث، أي تورث الزعامة، بحيث باتت هذه الزعامة تنتقل في بعض الحالات، من الزوج إلى الزوجة، أو من الاب إلى الابن وهكذا.

الديمقراطية ليست علماً يدرس في الجامعات والمدارس، وإنما هي مطلب شعبي حتمي، تماماً مثل الخبز والماء والهواء لا يمكن أن تستقيم حياة الامم بدونها. فجميع الشعوب التي انتقلت من الانظمة الشمولية إلى الديمقراطية، لم تنخرط في دورات تثقيف ديمقراطي تنظمها مؤسسات ولدت من رحم الديكتاتورية والقمع.

هناك تجارب ديمقراطية عديدة بعضها غربي وبعضها الآخر عالمي، يمكن الاستفادة منها، ومن القوانين الحزبية والتعددية المنبثقة عنها لتسريع عملية التغيير استجابة لمطالب الشعب، ولحفن السماء، ولكن لا بد من توفر النوايا الصادقة مسبقاً، ولا نتعقد ان تشكيل لجان تتفرع عنها لجان أخرى، وعقد اجتماعات تلو الأخرى، يصيب في هذه المصلحة.

النظام في سورية يعيش حالة من العناد غير مسبوقة، فهو يرفض تقديم أي تنازلات ديمقراطية حقيقية تحت ضغط الاحتجاجات حتى لا يظهر بمظهر الضعيف، وهذا خطأ كبير قد يؤدي إلى نتائج كارثية على المدى البعيد.

صحيح ان الحلول الامنية سققت بعض النجاحات التي تخلص حدة الاحتجاجات، وهذا امر لا يبعث على الفخر، فالانسان الاعزل الضعيف الذي ينزل إلى الشارع للتعبير عن مطالبه المشروعة في الإصلاح، لا يمكن أن يهزم الدبابات التي تطلق القذائف عليه، أو جماعات «الشبيحة» المدربة على القتل والتعذيب لكل من يختلف مع النظام.

ربما تشعر القيادة السورية بالاطمئنان لعدم حدوث تدخل عسكري خارجي على غرار ما حدث في ليبيا والعراق، وهو اطمئنان في محله لان الشعب السوري في معظمه يعارض مثل هذا التدخل، ويصر على سلمية انتفاضته، واستقرار بلده وحدته الوطنية، وهذا الحرص يجب ان يقابل بالتقدير لا بالرصاص.

الغرب لا يجرؤ على التدخل عسكرياً في سورية ليس لان روسيا والصين ستستخدمان «الفيوت» في مجلس الامن، ولا لان تدخلات السابقة في العراق وأفغانستان منيت بالفشل والخسائر الضخمة مادياً وبشرياً، وإنما لان هذا الغرب يدرك جيداً ان الغالبية العظمى من السوريين سيصدون له، مظلماً تصدوا لكل تدخل مائل وقدموا آلاف الشهداء.

ما نخشى منه، ونحذر، ان يعمي هذا الاطمئنان، المرتكز على انتصارات صغيرة، حققها الحلول الامنية، القيادة السورية عن رؤية المستقبل بعين متفحصة، تقرأ الاخطار المحتملة قراءة صحيحة، فنحن لا نريد ان تتحول سورية إلى بورما أو كوريا شمالية أخرى، بل دولة عصرية تقود المشروع النهوضي العربي.

من المؤلم ان النظام السوري، بالاعتماد كلياً على الحلول الامنية الدموية، وتأجيل الحلول السياسية، ومعاداة كل من ينتقد نهجه هذا، وأخرم السيد رجب طيب أردوغان، بالصوره التي نشاهدها من خلال الهجمات المكثفة عليه شخصياً وعلى تركيا، وهو الذي كان حتى أشهر معدودة الحليف والصدیق الاوثق لسورية، يجر سورية إلى مستقبل مجهول، مفتوح على جميع الاحتمالات، وبرزها الحرب الاهلية، خاصة في هذا الوقت الذي تتصاعد فيه عمليات التجنيد والحشد الطائفي والتدخلات الخارجية التي لا تريد خيراً لسورية وللأمة العربية بأسرها.

فكل ما تتمناه ان يعطي الرئيس بشار الشعب السوري ما يتمتع به خلفاؤه في لبنان من حريات وديمقراطية وحقوق انسان، والمشاركة في ادارة شؤون بلادهم من خلال برلمان ومؤسسات منتخبة، وتنافس شريف بين الحكومة والمعارضة. أو ان يتبنى النموذج التركي الديمقراطي الذي رفع تركيا إلى مصاف الدول الأكثر تقدماً ومكانة في العالم وجعلها سادس أكبر اقتصاد في أوروبا

مجموعة خبراء تحذر من خطر القاعدة في الجماهيرية شكوك متزايدة في قدرة الناتو على انجاز مهمته في ليبيا ابناء عن خلاف بين الاسلاميين والعلمانيين بالمجلس الانتقالي

بنغازي - باريس - لندن

«القدس العربي» - وكالات:



ثوار ليبيا ينقبضون جثة احد الجنود التابعين لكثائب القذافي

تزايدت الشكوك حول قدرة دول الحلف الاطلسي على امتلاك وسائل عسكرية كافية لانجاز مهمتها في ليبيا اذ طالت العملية مع رفض الزعيم الليبي معمر القذافي التخلي.

ومع استمرار العملية العسكرية في ليبيا عدة اشهر، ورغم ان الرئيس الامريكى كان قد توقع انجاز المهمة «بايام وليس اسابيع»، بدأت الخلافات تدب بصوف الثوار خاصة هيئتهم السياسية المتمثلة بالمجلس الوطني الانتقالي.

وقالت مصادر في بنغازي ان المجلس الوطني الانتقالي يشهد خلافا كبيرا بين الاسلاميين والعلمانيين، فبينما يحتل الاسلاميون نسبة كبيرة من المقاعد في المجلس الانتقالي الليبي، يتركز العلمانيون في لجنة ادارة الازمة التي تعتبر بمثابة حكومة موازية.

وعلمت «القدس العربي» ان الخلافات تتعمقوا ايضا حول نوعية الدستور الجديد لليبيا بعد رحيل العقيد القذافي، وحجم التدخل الاجنبي، فبينما يفضل الاسلاميون دستورا يرتكز إلى الشرعية في معظم بنوده، يطالب العلمانيون بدستور أكثر ليبرالية يحاكي النماذج الغربية في الكثير من بنوده خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وفيما يؤيد علمانيون بالمجلس تدخل عسكريا اكبر لقوات الناتو، معتبرين ان حسم المعركة يحتاج تواجدا برياً، الا ان آخرين بالمجلس ومنهم اسلاميون يرفضون ذلك.

وفي ذات السياق حذرت مجموعة خبراء فرنسيين واجانب في قضايا الدفاع من «الخطر الاسلامي» في ليبيا في تقرير نشر في ختام مهمة لدى طرفي النزاع في ليبيا.

وقالت المجموعة ان «الديمقراطيين الحقيقيين ليسوا سوى اقلية»، في المجلس الوطني الانتقالي الذي يضم الثوار، ويعلمم التعاضد مع فريقين سابقين من القذافي وانصار الملكية ومؤيدي الدولة الاسلامية».

وذكرت المجموعة التي يقودها مدير المركز الفرنسي للابحاث الاستراتيجية اريك دوتيسيه والمدير السابق لمكافحة التجسس الفرنسي ايف بونيه انها زارت طرابلس ثم الثوار في شرق البلاد من 31 آذار (مارس) إلى 25 نيسان (ابريل).

واكدت ان «ليبيا هي الدولة الوحيدة في الربيع العربي التي يتنامى فيها التهديد الاسلامي، والمنطقة الشمالية الشرقية في ليبيا هي المنطقة في العالم العربي التي ارسلت العدا الأكبر من الجهاديين لمحاربة الاميركيين

في العراق».

وذكر الخبراء انه «بعد سقوط نظام القذافي في بنغازي تم نهب الترسانات»، والاستخبارات الاجنبية «قلقة جدا بشأن مستقبل الاسلحة التي نهباها الثوار في الترسانات الليبية، وخصوصا صواريخ ارض - جو المحملة من طراز سام-7».

واضاف الخبراء ان «اعضاء في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي قد يكونون حصلوا على بعض من هذه المعدات من ايدي مهربيين».

ولقت قوات الجيش الجزائري القبض على مهربي أسلحة قادمين من ليبيا كانوا يعتزمون بيع اسلحة في الجزائر.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية بعددها الصادر امس الثلاثاء عن مصدر مطلع قوله ان قوات الجيش القت القبض على أربعة مهربيين في منطقة تسمى «اسادل» جنوب

شهود: سقوط قذائف ليبية على الأراضي التونسية

تونس - ا ف ب: سقطت نحو عشر قذائف وصواريخ امس الثلاثاء على الأراضي التونسية اثناء مواجهات متواصلة بين القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي والثوار قرب مركز الذهبية الحدودي (جنوب). كما افاد شهود لوكالة فرانس برس.

وقال مراد احد القميين في هذه البلدة لوكالة فرانس برس «لقد احصيت سقوط عشر قذائف امس الثلاثاء (...) بعضها سقطت في شمال مدينة واد الروت وهو حي في غرب الذهبية» على بعد 1,5 كلم من الحدود.

شرق ولاية تمراست التي تبعد بنحو ألفي كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية، مشيراً إلى أن المهربيين كان بجوزتهم 14 قطعة سلاح تم تهريبها من ليبيا، بينما يجري البحث عن مهرب خامس فر على متن سيارة دفع رباعي.

من جهة أخرى تبني مجلس النواب الامريكى مساء الاثنين تعديلا يهدف الى منع استعمال اموال من اجل العمليات العسكرية الامريكى في ليبيا، وتبني النواب النص وهو تعديل لشروع قانون حول المنشآت العسكرية، باغلبية 248 صوتا مقابل 163.

وعرب عدد من النواب عن امتناعهم مؤخرا من قرار الرئيس باراك اوباما تجاوز موافقة البرلمانيين لنصن عمليات في آذار (مارس) الماضي ومواصلة هذه العمليات بعد انتهاء المهلة الشرعية المحددة بستين يوما بدون موافقة الكونغرس.

(تفاصيل 7 ص)

تهديدات اسرائيلية وضغوط امريكية على مصر لاطلاق المتهم بالتجسس لصالح الموساد

القدس - رويترز

القاهرة - «القدس العربي»:

وجهت اسرائيل تهديدات ضمنية إلى مصر امس لاطلاق سراح ايلان جرابيل المتهم بالتجسس لصالح الموساد، والذي يحمل الجنسيين الامريكى والاسرائيلية.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان لراديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد ان المصريين يعرفون ان من مصلحتهم ان تنتهي هذه القضية سريعا (...)، وحوول جرابيل قال «هو طالب ربما يكون غريبا نوعا ما او طائشا، ليست لديه صلة بأي جهاز مخابرات لا في اسرائيل ولا في الولايات المتحدة ولا في الريح».

وكان جرابيل (27 عاما) اعتقل في مصر يوم الأحد وصر أمر بحبسها 15 يوما على ذمة التحقيقات.

وتقول مصر إنه جاسوس إسرائيلي كان يسعى لتجديد عملاء ومراقبة أحداث الثورة المصرية التي اطلقت بارتيس حسمي مبارك، وقسم الاسيرمان «هذا تصرف خاطئ أو غريب من جانب المصرييّن، تلقوا كل التوضيحات وأتمنى أن تنتهي القصة باكملها سريعا».

وذكرت إيرين والدته جرابيل ان ابنها وهو طالب حقوق بالولايات المتحدة يعمل لحساب جماعة سانت اندروز لخدمات اللاجئين وهي منظمة غير حكومية بالقاهرة، وأشارت السفارة الأمريكية في القاهرة إلى أن أحد العاملين بالقصبة زار جرابيل الاثنين وأكد أنه في صحة جيدة، وهاجر جرابيل إلى إسرائيل عام 2005 من نيويورك وخدم في الجيش الاسرائيلي ولا في حرب لبنان عام 2006.

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى واشنطن بدأت في ممارسة ضغوط على القذافي لاطلاق سراح جرابيل باعتباره مواطنا امريكيا.

زوجة بن لادن اليمنية تعود لبلادها خلال ايام بصحبة ابنائها الخمسة

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

سفر امل واطفالها ستمت خلال ايام وانها ستعود قريبا إلى اليمن، وقال السادة «لقد زار السفير اليمني في اسلام اباد عبد علي عبد الرحمن امل وطماننا على صحتها وعلى صحة اطفالها، وطلبنا من الباكستانيين ان نتواصل مع ام تلفونيا وعدتنا الاستخبارات الباكستانية بذلك لكن ذلك لم يحدث حتى الان».

وحول ما اذا كانت زوجات بن لادن الاخريات سيكن برفقة امل قال السادة «لقد عرضنا استضافتهن ولكن الخارجية اليمنية قالت انها تهتم بشأن امل لانها مواطنة يمنية اما باقي الزوجات فعلى الحكومة السعودية المطالبة بهن».

واضاف السادة «لدينا شعور بان زوجات الشيخ اسامة بريغن باعيش كاسرة واحدة كما نعيش في السابق».

وقال السادة ان عائلته «تتمن الجهد التي تبذلها الخارجية اليمنية وبعض المنظمات الحقوقية، خاصة خلال الظروف التي يعيشه اليمن، وكانت العديد من المنظمات الحقوقية والانسانية أبدت تضامنها مع زوجة بن لادن مطالبة السلطات الباكستانية بتسليم امل واطفالها إلى أسرته». ومن تلك المنظمات «المحقوقيون البرلمانيون» و«اتحاد نساء اليمن» ومنظمة «هوء» وغيرها من المنظمات الحقوقية المحلية والدولية.

قالت مصادر دبلوماسية يمنية ان هناك اتفاقا بين السلطات اليمنية والباكستانية لترتيب عودة السيدة امل أحمد السادة زوجة زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن اليمنية الاصل إلى اليمن بصحبة اطفالها خلال ايام، بعد أكثر من شهر على اغتيال الشيخ اسامة بن لادن في عملية أمريكية ببلدة ابوت آباد الباكستانية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» نقلا عن مصادر دبلوماسية يمنية، ان اتفاقا بين السلطات اليمنية والباكستانية على ترتيب عودة ابنتها إلى اليمن بصحبة اطفالها خلال اليومين القادمين، وتأتي عودة السادة إلى بلادها بعد مشاورات عدة من أسرتها للسلطات الباكستانية والحكومة اليمنية للعمل على إعادتها إلى وطنها.

وقال زكريا السادة شقيق زوجة بن لادن لـ«القدس العربي» في اتصال هاتفي ان «تجربيات سفر زوجة زعيم تنظيم القاعدة تجري حاليا وانها ستعود إلى اليمن خلال ايام بصحبة اطفالها الخمسة».

واضاف السادة «لا نلنا في تواصل مع السفارتين اليمنية في اسلام اباد والباكستانية في صنعاء، واعطونا وعودا بان اجراءات

دعاوى فساد بقيمة 194 مليار دولار بزيادة كبيرة عن العام الماضي غضب شعبي في العراق من تصاعد ظاهرة هروب المسؤولين باموال منهوبة

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

الدولة المتورطين في عمليات اختلاس كبيرة ليست بالأمر الجديد، إذ تؤكد أن العديد متكونا من مغادرة البلاد مع الأموال التي اختلسوها من دون أن يوقفهم أحد. لجنة النزاهة البرلمانية تقول على لسان رئيسها بهاء الأعرجي، إن الكثير من المسؤولين وخاصة في الحكومات السابقة عندما تقدم الأمور التحقيقية في قضايا الفساد يسارعون إلى السفر خارج العراق وعدم الرجوع، مؤكداً أن هناك 22 مسؤولاً كبيراً غادروا العراق وكانت بحوزتهم مبالغ كبيرة مختلسة، ومن ضمنهم وزراء وكلاء ووزراء ومدبرون عامون وضباط كبار في الجيش العراقي».

مشيراً إلى أن «مدير المصرف التجاري حسين الإدري قدم استقالته إلى وزير المالية قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى المصرف»، مضيفا أن «الإدري كان موجوداً أثناء انشاء زيارة المالكي رغم تقديمه استقالته».

في الوقت نفسه أعلنت هيئة النزاهة العراقية، الاثنين، أن 479 شخصا ادبوا بالفساد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، بينهم 47 مدانا بدرجة مدير عام فما فوق، بمن في ذلك ثلاثة بدرجة وزير، مؤكدة أنها ضبطت 49 مليون دولار في قضايا

الفرز الواحد يساوي مدخولات 22 فردا في أفريقيا وشرق آسيا. وصنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام 2010 العراق كرايم اكثر دولة فسادا في العالم.

ويعد الخبير القانوني إلى الأذهان ما وفره ازواج الجنسية للعديد من المسؤولين العراقيين من فرص هروب من المحاسبة والمقاضاة في مناسبات سابقة، منبها إلى احتمال تكرار ذلك عند الكشف عن ملفات فساد جديدة.

ويعود تكرار ظاهرة هروب مسؤولين عراقيين كبار مؤخرا، وبشكل بات يثير الكثير من الأسئلة إلى تورط كبار رجال الدولة بهذه القضية، خصوصا بعد عادت هروب مدير المصرف التجاري العراقي إلى خارج البلاد قبل ايام، الذي يعد حلقة ضمن مسلسل «الهروب» بعد ان سبقه في ذلك وزراء وبرلمانيون وسياسيون متمتعون في قضايا فساد مالي وإداري أو في جرائم إرهابية.

وبالنسبة للجنة النزاهة البرلمانية وعدد من نواب البرلمان العراقي فإن عمليات الهروب تحملها الجهات المسؤولة، مثل هيئة النزاهة والقضاء، إذ تؤكد ان هناك قصورا في الإجراءات يسمح للمختلسين من المسؤولين بالفرار. معتبرين عملية هروب المسؤولين الكبار في

الفرز الواحد يساوي مدخولات 22 فردا في أفريقيا وشرق آسيا. وصنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام 2010 العراق كرايم اكثر دولة فسادا في العالم.

ويعد الخبير القانوني إلى الأذهان ما وفره ازواج الجنسية للعديد من المسؤولين العراقيين من فرص هروب من المحاسبة والمقاضاة في مناسبات سابقة، منبها إلى احتمال تكرار ذلك عند الكشف عن ملفات فساد جديدة.

ويعود تكرار ظاهرة هروب مسؤولين عراقيين كبار مؤخرا، وبشكل بات يثير الكثير من الأسئلة إلى تورط كبار رجال الدولة بهذه القضية، خصوصا بعد عادت هروب مدير المصرف التجاري العراقي إلى خارج البلاد قبل ايام، الذي يعد حلقة ضمن مسلسل «الهروب» بعد ان سبقه في ذلك وزراء وبرلمانيون وسياسيون متمتعون في قضايا فساد مالي وإداري أو في جرائم إرهابية.

وبالنسبة للجنة النزاهة البرلمانية وعدد من نواب البرلمان العراقي فإن عمليات الهروب تحملها الجهات المسؤولة، مثل هيئة النزاهة والقضاء، إذ تؤكد ان هناك قصورا في الإجراءات يسمح للمختلسين من المسؤولين بالفرار. معتبرين عملية هروب المسؤولين الكبار في

الفرز الواحد يساوي مدخولات 22 فردا في أفريقيا وشرق آسيا. وصنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام 2010 العراق كرايم اكثر دولة فسادا في العالم.

ويعد الخبير القانوني إلى الأذهان ما وفره ازواج الجنسية للعديد من المسؤولين العراقيين من فرص هروب من المحاسبة والمقاضاة في مناسبات سابقة، منبها إلى احتمال تكرار ذلك عند الكشف عن ملفات فساد جديدة.

ويعود تكرار ظاهرة هروب مسؤولين عراقيين كبار مؤخرا، وبشكل بات يثير الكثير من الأسئلة إلى تورط كبار رجال الدولة بهذه القضية، خصوصا بعد عادت هروب مدير المصرف التجاري العراقي إلى خارج البلاد قبل ايام، الذي يعد حلقة ضمن مسلسل «الهروب» بعد ان سبقه في ذلك وزراء وبرلمانيون وسياسيون متمتعون في قضايا فساد مالي وإداري أو في جرائم إرهابية.

وبالنسبة للجنة النزاهة البرلمانية وعدد من نواب البرلمان العراقي فإن عمليات الهروب تحملها الجهات المسؤولة، مثل هيئة النزاهة والقضاء، إذ تؤكد ان هناك قصورا في الإجراءات يسمح للمختلسين من المسؤولين بالفرار. معتبرين عملية هروب المسؤولين الكبار في

احلت المطالبة بحاربة الفساد في مؤسسات الدولة صدارة شعارات التظاهرات والاحتجاجات التي نظمها شباب وناشطون مدنيون من عدد من المدن العراقية مؤخرا، في الوقت الذي تصاعدت فيه ظاهرة مسلسل هروب المسؤولين «بما خف وزنة وغلا ثمنه»، ويرى الخبير القانوني امجد العباسي، ان ضعف الإجراءات الرادعة بحق سارقي المال العام شجع الآخرين على انتهاز الفرصة والسيير في طريق سرقة المال العام والفرار به، داعيا إلى وقفة حازمة من قبل الرأي العام فضلا عن الحكومة والبرلمان.

معتبرا ان العراق أصبح أضحوكة بكل المقاييس بسبب الفساد الذي انتشر بشكل مخيف في عموم مفاصل الدولة، وجليب نتائج مكسبة على قوت وحياة المواطن الذي له الحق في العيش الكريم في بلد يتمتع بميزات سابع بلد لديه الإمكانيات ان يكون مدخول



مهمانبراست: شعوب المنطقة ما عادت تطبيق السياسات الاستعمارية الامريكية والبريطانية

ايران تحذر الولايات المتحدة من نشر شبكات اتصالات سرية

وتندد بـ«تدخل» بريطانيا وواشنطن في شؤونها الداخلية



المحدث باسم الخارجية الإيرانية وامين مهمانبراست

■ طهران - وكالات: حذرت إيران أمس الثلاثاء الولايات المتحدة من نشر شبكات إنترنت وهواتف سرية في الدول التي تصفها الولايات المتحدة بالقمعية ليستخدما المنتقون.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست «إن مثل هذه الخطوة يمكن أن تصبح فشلا محرجا للولايات المتحدة». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قد ذكرت أمس الأول الأحد أن الولايات المتحدة ترعى مشروعات إقامة شبكات هواتف جواله سرية في عدد من الدول وذلك برنامج «إنترنت داخل حقيبة سفر» يتيح للمستخدمين الاتصال بشبكات لاسلكية مستقلة. وقال المسؤول الإيراني: «يسعى الأمريكيون منذ زمن طويل إلى شن حرب نامعة (ضد إيران) - وها هم يحطون الآن لحرب الكترونية». وهدد واشنطن بأن خبراء الإنترنت من إيران والمنطقة بشكل عام سيرون بصوره صارمة على مثل هذه التحركات. وقال: «لننظر بعدها لمن ستكون الغلبة في النهاية».

ووفقا لتقرير الصحيفة الأمريكية فإن وزارة الخارجية تقوم حاليا بتمويل نشر شبكات لاسلكية في دول مثل إيران وسورية وليبيا لمساعدة المعارضين في هذه الدول على التغلب على السيطرة الحكومية على وسائل الاتصال المرخصة رسميا. من جهة أخرى ندد مهمانبراست أمس الثلاثاء بمواقف الولايات المتحدة وبريطانيا حيال إيران. وعللها بتصريح توجيهها عوضا عن الأدلاء بتصريحات لا أساس لها من الصحة لأن شعوب المنطقة أصبحت «لا تطبق سياساتها الاستعمارية».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مهمانبراست قوله في مؤتمره الأسبوعي «نحن نقفناجوشن بتصريحات بعض المسؤولين البريطانيين والأمريكيين التي يحاولون من خلالها التدخل في شؤون بلادنا ودول المنطقة». وأضاف أنه «لو حاول المسؤولون الأمريكيون



بان كي مون

■ عواصم - وكالات: شبه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين الاضطرابات الجارية في العالم العربي، والتي وصفها بأنها «ثورة»، بسقوط جدار برلين عام 1989.

وقال «هذه فرص تحدث مرة واحدة على مدى جيل». وفي كلمة له بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس، رجب بان بسماسما «حقيبة جديدة للتغيير العالمي»، واستشهد بالأحداث الأخيرة في مصر وتونس واليمن وحتى سورية التي تعصف بها اضطرابات. لكنه حذر من الشعور بالثبوت. وأوضح أن «أي انتقال ديمقراطي ينطوي على ما هو أكثر من خلق ديكتاتورين». وأشار بان إلى أنه حتى الانتخابات «ليست كافية»، وأن التغيير بحاجة إلى أن يكون منظما ويعتمد على مجتمع مدني فاعل.

وأكد في المقابل أن الشعوب التي انفصلت على الأنظمة القمعية تحتاج إلى مساعدة المجتمع الدولي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وفي إشارة إلى تجربة الأرجنتين خلال الحقبة الديكتاتورية بين عامي 1976 و1983، التي يعتقد بأنها أسفرت عن مقتل 30 ألف شخص رغم أنه لم يتم العثور على معظم جثامين هؤلاء على الإطلاق. أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن «الرصاصة لا يمكنها قتل الروح البشرية». وأضاف «وعنا نبعث برسالة واضحة لكافة القادة، عليكم حماية شعوبكم». وقال إن القوة المحركة للاضطرابات الأخيرة في العديد من أجزاء العالم العربي مستمرة، وإن العنف سيثبت عجزه. وتابع «يقدم الرضا في الدول المضطربة) القليل للغاية، ومتأخر للغاية. إنهم ببساطة لا يدركون ما يريد أن يحصل عليه الشعب».

في ذلك قال الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف أمس الثلاثاء إن آثار ما تشهده بعض البلدان العربية ستمتد إلى فترة طويلة.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن ميدفيديف قوله خلال مباحثات مع نظيره الأوزبكستاني إسلام كريموف في طشقند إن «العالم اليوم يواجه منا و اختبارات خطيرة جدا. بدأ هذا العام بما يعرف بالربيع العربي» الذي خلق وضعاً جديداً مختلفا تماما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يبدو أن آثار ما تشهده اليوم ستمتد إلى فترة طويلة جدا».

وأضاف «نحن مهتمون بأن تتطور الأحداث في المنطقة طبقا لسيناريو واضح قابل للتنبؤ بالنسبة لنا». لأن خطوط طاقة تربط روسيا بالعديد من دول منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

من ناحية أخرى، شدد الرئيس الروسي على أن بلاده تبقى أهم شريك تجاري لأوزبكستان، مضيفا أن العلاقات الروسية -

ايران: عفو شامل وجزئي عن ألف سجين

■ طهران - يو بي أي: أصدر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي أمس الثلاثاء عفوا شاملا وجزئيا عن 996 سجينا، وذلك لمناسبة ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب.

ونكرت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية أن العفو الذي شمل تخفيف عقوبات عن بعض السجناء جاء ردا على طلب تقدم به رئيس السلطة القضائية الإيرانية آملی لاریجانی.

ولم تحدد الوكالة عدد السجناء الذين استعادوا من الإعفاءات الجزئية أو الشاملة من العقوبات.

والبريطانيون المنطقة، فسيعلون أن السبب الأساسي الذي يكمن وراء الحركات الإسلامية الأخيرة يعود إلى غضبها من السياسات التي يتبناها الغرب وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة». وقال إنه نظرا لتوجهات واشنطن ولندن المسابقة في المنطقة، ودعمها لمارسبات القمع الجارية ضد الحركات الشعبية، وذلك من خلال تدريب القوات التي تقوم بقمع شعوب المنطقة، يمكن القول «بأنهم لا يتمتعون بصلاحيه الإلء بتصريحات في هذا الشأن».

وأضاف أن على البلدين أن يحاولا

ساركوزي يهنئ اردوغان ويعدده بالتعاون دون التطرق الى الاتحاد الاوروبي

قلق في تحالف ميركل حول السياسة التركية تجاه أوروبا

وخلفاؤها ومنهم تركيا بالتاكيد، على استقرار وازدهار بيئتها الإقليمية». وأكد الرئيس الفرنسي أيضا «بعد ثلاثة أشهر على بدء التدخل حلفائنا في ليبيا، وفيما يشكل الوضع في سورية مصدرا للقلق مشترك كبير، تولي فرنسا حرسا خاصا على تحقيق تعاونها مع تركيا من أجل مساعدة شعوب المنطقة على استعادة التحكم بمصيرها».

وتوقيع فرنسا التي تشكل مع ألمانيا أبرز معارضين لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، علاقات معقدة مع السلطات التركية. وعشية آخر زيارة قام بها الرئيس الفرنسي إلى تركيا، أخذ اردوغان في تصريح صريح على ساركوزي رفضه انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وإذا كانت تركيا قد عارضت الغارات الجوية التي تقوم بها فرنسا ضد ليبيا، إلا أن البلدين تقاربا حول الملف السوري بعد تنديد اردوغان بـ«القطاع» التي يركبها نظام «صديقه» بشار الأسد ضد شعبه.

السياسة وأمل في استمرار التعاون بيننا». وحقق حزبا العدالة والتنمية الحاكم في تركيا انتصارا واضحا بخصوصه على 50% من الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت أمس الأحد، وهو ما يمنح للحزب الفوز بالولاية الثالثة على التوالي.

وهذا الاتفاق الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي حقق فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية الأحد، ووعده بتعزيز التعاون بين البلدين، لكنه لم يتطرق إلى انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وكتب ساركوزي في رسالة نشرتها الرئاسة ان «زيارة العمل التي قمت بها إلى أنقرة في شباط/ فبراير الماضي وتبادل وجهات النظر الذي أجريناه في تلك المناسبة، اتحا تأكيد رغبتنا المشتركة في أن نعزز تعاوننا الثنائي في كل الميادين، وكذلك نشاورنا حول الملفات الكبرى، الاقتصادية منها والدولية». وأضاف أن «لدى فرنسا الإرادة في العمل مع كبار شركائها

أيضا بالحيلولة دون ابتعاد تركيا عن الاتحاد، وقال: «عندما نتساورنا مخاوف من ابتعاد تركيا عن أوروبا ونحن نعلم أن ذلك، في سبب عدم حدوث ذلك، فالاتحاد الأوروبي لديه مسؤولية أيضا تجاه تركيا.. وأضاف بولنتس: «يوجد باستمرار تصريحات ناقدة لتركيا من قبل سياسة أوروبيين. وهي بالطبع ليست بناءة». وتجدر الإشارة إلى أن تركيا تسعى إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إلا أن المفاوضات التي بدأت منذ عام 2005 بين تركيا والاتحاد معثرة الآن.

وكانت ميركل هنأت اردوغان الاثنين على فوزه في الانتخابات البرلمانية، وقالت ميركل في خطاب التهنئة الذي يعث به لرئيس حزب العدالة والتنمية إن «نتائج الانتخابات تعكس نجاح سياسة التحديث التي وُضعت وراء خلال الأعوام الماضية».

وأضافت رئيسة الحزب الاجتماعي الديمقراطي: «لطالما أعطينم تطوير بلادكم دعما سياسية واقتصادية.. امتنى لكم التوفيق في مواصلة هذه

عواصم - وكالات: طالب ساسة بارزون في التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عقب فوزه الواضح في الانتخابات البرلمانية بباتنهاج سياسة أكثر تقاربا تجاه الاتحاد الأوروبي في المستقبل.

وفي هذا الصدد قال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، أندرياس شوتنهورف، في تصريحات لصحيفة «إينيشيه بوست»، الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء: «تركيا جزء من مجتمع قيمي أوروبي، ونحن نتوقع أن تبقى كذلك».

من جانبه قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني، روبرشت بولنتس، في تصريحات لنفس الصحيفة: «هناك إغراء ان بالنسبة لتركيا، هما قومية مبالغ فيها واتجاه إسلامي خاطئ، وقد حان الوقت منغ للوقوف في ذلك».

وفي الوقت نفسه طالب بولنتس الاتحاد الأوروبي

إقالة اثنين من قادة الامن في باكستان على خلفية مقطع فيديو يصور مقتل شاب

■ إسلام آباد - د ب أ: ذكر مسؤولون ووسائل إعلام في باكستان أن السلطات الباكستانية إقالت قائد شرطة وقائد قوات حرس حدود شبه عسكرية في إقليم السند، جنوبي البلاد، على خلفية إهمالهما في أعقاب مقتل شاب على يد قوات أمن. وكان سارفرانز شاه (19 عاما) قتل يوم الأربعاء الماضي، برصاص قوات أمن في منزله بعيدة كراتشي، عاصمة إقليم السند.

وأشار مقطع فيديو، يظهر فيه عملية القتل التي تشبه الإعدام، قيام من الغضب العام. وكان الجنود قالوا في بادئ الأمر إنهم فتحو النار على رجل بعد محاولته السرعة. وضعت المحكمة العليا يوم الجمعة الماضي بإقالة كل من إيجاز شودري، المدير العام لقوة «رينجرز» الباكستانية شبه العسكرية، في غضون شهر.

وزارة الدفاع البريطانية تنفق أموالا طائلة لنقل كبار ضباطها جوا لحضور اجتماعات في أماكن قريبة

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «صن» أمس الثلاثاء إن وزارة الدفاع البريطانية تبذل مئات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية على نقل كبار ضباطها جوا لحضور اجتماعات في أماكن تبعد بضعة كيلومترات فقط.

وقالت الصحيفة في قادة القوات المسلحة البريطانية يستخدمون الطائرات مثل سيارات الأجرة، في الوقت الذي أقرت فيه وزارة الدفاع إجراء تخفيضات جذرية شملت حتى القوات المنتشرة على خطوط الأمام في أفغانستان.

وأضافت أن المروحية عسكرية من طراز أوغستا وستلاند استخدمت لنقل ضابط من سلاح الجو الملكي البريطاني مسافة 14 ميلا، أي ما يعادل نحو 22 كيلومترا، ذهابا وإيابا للمشاركة في اجتماع.

وأشارت الصحيفة إلى أن استئجار مروحية من طراز نفسه من شركة خاصة يكلف 1500 جنيه إسترليني للساعة الواحدة، وهو مبلغ يفوق ما يتقاضاه جندي بريطاني يخدم في أفغانستان في الشهر، وقالت إن تكاليف الرحلة في سيارة أجرة لا تتجاوز 25 جنهما أسترلينيا، وتخطط وزارة الدفاع لبريطانية لإحداث تخفيضات جديدة في بيئة قواتها المسلحة لتوفير المال، سيسقق سلاح الجو الملكي بموجها 5000 وظيفة، وسلاح المشاة 7000 وظيفة، ووزارة الدفاع 25 ألف وظيفة.

صحيفة: محادثات سرية بين واشنطن وكابول حول ابقاء القوات الامريكية في افغانستان

تريد اقامة قواعد دائمة في افغانستان. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أكدوا بأن القوات البريطانية ستبقى في افغانستان فترة أطول من الموعد المقرر لانسحابها عام 2014 لتقريباً باندوار تتولى إلى حد كبير بتدريب أو توجيه القوات الأفغانية، وتوقعوا أيضا استمرار التمرد في افغانستان بعد عام 2014.

وهناك ما لا يقل عن خمس قواعد في افغانستان مرشحة لإنشاء وحدات كبيرة من القوات الخاصة الأمريكية وعلاء الخبرات ومعدات الرماية والأجهزة العسكرية بعد عام 2014. وقالت الصحيفة إن إنشاء المحطات السرية بين واشنطن وكابول أثارت قلقا عميقا بين وسطاء القوى في المنطقة وعلى وشك شراكة تقرب بينهم».

ضربة قوية لبرلوسكوني مع رفض الايطاليين بكثافة طروحات الحكومة

نقاط سياسته، وصوت 95% تقريبا على تجريد برلوسكوني من امتيازات خاصة منحت له بصفته رئيسا للحكومة وتعفيه من التؤل امام المحكمة.

ولم يشارك برلوسكوني في التصويت كما نصحت الحكومة مؤيديها بالامتناع الا ان ارقاما رسمية أظهرت ان 56% من الناخبين شاركوا لليعبروا عن مواقفهم.

واعتبرت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الواسعة الانتشار الثلاثاء «أن» كانت الانتخابات البلدية (قبل 15 يوما في ميلانو و نابولي) صفة فاعلة من الاستفتاء ضربة قاضية ليمين الوسط (...)

ال ان صحيفة «ايل جيورنالي» التي تملكها أسرة برلوسكوني فقد اعتبرت ان «الخوف انتصر»، وأن «الذين يعتبرون انها النهاية للحكومة هم على خطأ».

من جهتها، كتبت «لا ريبوبليكا» انه تمرد واسع وواع ويسرع بعد هزيمة اليمين في المدن الكبرى نهاية الشهر. ورفضت في ذاتها في طريق سداد ورفضت لقدراته السياسية». وكذلك نسبة المشاركة اساسية لان

تحقيق بشأن جواز سفر القائد المزعوم لعمليات «القاعدة» في شرق أفريقيا

■ جوهانسبرج - د ب أ: فتحت جنوب أفريقيا تحقيقا بشأن اتهامات بان القائد المزعوم لعمليات «القاعدة»، في شرق أفريقيا استخدم جواز سفر صادرا من الدولة، حسبما أفادت وسائل الإعلام المحلية أمس الثلاثاء، وفتح قاض عبد الله محمد على يد قوات الأمن في الصومال الأسبوع الماضي بينما كان يحمل جواز سفر جنوب أفريقيا.

يذكر أن قاض مطلوب للعدالة في الولايات المتحدة لحاكمته على خلفية التفجيرات التي استهدفت سفارتها في نزاريا وكينيا، ما أسفر عن مقتل 223 شخصا على الأقل وإصابة الآلاف عام 1998.

وفقا لفاضل مطلوب للعدالة في الولايات المتحدة لحاكمته على خلفية التفجيرات التي استهدفت سفارتها في نزاريا وكينيا، ما أسفر عن مقتل 223 شخصا على الأقل وإصابة الآلاف عام 1998.

ونقلت صحيفة «التايمز» عن موناوشا بيلياي المتحدث باسم وزارة الشؤون الداخلية في برتوريا القول إنه «إذا ثبت صحة نتائج تحقيقنا بهذا الشأن، فسيفقد المتورطون للعدالة ويواجهون حتما إجراءات تاديبية». وقات العقل المدير المشتبه به للهجمات على السفارتين بينما كان ينقل بضائع إلى ميليشيا الشباب الإسلامية، وذلك لعدم توقفه عند حاجز أمني في أحد الطرق. ولم تتكشف هويته إلا فيما بعد. وذكرت أحزاب المعارضة في جنوب أفريقيا أن أفراد من جماعات مسلحة نشطة في شمال أفريقيا وأوروبا أيضا ضبطوا وبحوزتهم جوازات سفر جنوب أفريقية.

جلسة سرية في البرلمان الكويتي لمناقشة استجواب رئيس الوزراء

■ الكويت - د ب أ: أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي تحويل جلسة المجلس العادية أمس إلى سرية بناء على طلب الحكومة لمناقشة الاستجواب الموجه إلى الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء يومه.

ونكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد الصبيحي طالب، باسم الحكومة، عقد جلسة سرية وفقا للمادة 69 من اللائحة الداخلية. وأعلن الخرافي حينها تحويل الجلسة إلى سرية، وطالب من الجمهور إخلاء قاعة عبد الله السالم.

وكان الخرافي أعلن سقوط الاستجواب الموجه إلى نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الإسكان ووزير الدولة لشؤون التنمية الشيخ أحمد الفهد الصباح بعد أن قرر قبول استقالته من الوزارة أمس، وتم رفع الاستجواب من جدول الأعمال.

ويواجه رئيس الوزراء استجوابا تقدم به النائب وليد الطبطبائي ومحمد هاني ومبارك الوعلان يتهمونه فيه باسساس بالامن الوطني عبر الانحياز لإقامة علاقات جيدة مع إيران على حساب العلاقات مع دول الخليج. ويعتبر النواب الثلاثة أن رئيس الوزراء ينتهج سياسة استنزاج إلى إيران بدلا من دول مجلس التعاون الخليجي الذي تنتمي إليه الكويت.

يذكر أن الحكومة الكويتية الجديدة كانت قد أدت اليمين الدستورية أمام أمير الكويت في 8 ايار/مايو الجاري، وكانت الحكومة السابقة قد قدمت استقالتها في 31 آذار/مارس الماضي بعدما تقدم نواب في مجلس الأمة بطلب استجواب عدد من وزراء الحكومة من الأسرة الحاكمة.

وشهدت الكويت على مدار السنوات الأربع الماضية استقالة ست حكومات متتالية برئاسة الشيخ ناصر نتيجة إصرار نواب في البرلمان الكويتي على استجواب الوزراء، فضلا عن حل مجلس الأمة أكثر من مرة.

نشر وثائق كاملة للبتاجون عن حرب فيتنام بعد 40 عاما من تسريبها

■ أوست (كساس) - رويترز: نشرت وثائق كاملة لوزارة الدفاع الامريكية (البتاجون) الاثنين وأصبحت متاحة للجمهور بعد مرور 40 عاما كاملة على نشر صحيفة نيويورك تايمز مقتطعات مسربة من تقرير سري جدا عن ظروف الولايات المتحدة في فيتنام.

وقالت ريجينا جرينولي كبيرة مسؤولي الارشيف في مكتبة ومتحف ليندون بي. جونسون للصحافيين «على الأرجح لن تكشف هذه المواد عن أسرار جديدة لكن لأول مرة سيتمكن الاطلاع عليها كما وضعت، وهذا جديد ان ننظر إليها في شكلها الأصلي وفي سياقها الكامل».

وتم الكشف عن الوثائق بعد ان ختم عليها بالاحمر «نزع عنها السرية» في مؤتمر صحفي في المكتبة التي تحمل اسم الرئيس الأمريكي الراحل ليندون بي. جونسون في أوست وهي واحدة من عدة أماكن يمكن للباحثين الان الاطلاع على الوثائق فيها. وهي أيضا متوفرة في مكتبتني جون اف. كينيدي وبيتشارد ام. نيكسون الرئيسيين. وفي الارشيف الوطني بكونديج بارك في ولاية ماريلاند وأيضا على موقع الارشيف الوطني الالكتروني على الانترنت.

ويقع التقرير في 7000 صفحة وكان قد أمر بإعداده وزير الدفاع الأمريكي الاسبق روبرت مكنمارا عام 1967. وقال الارشيف الوطني ان نحو 34 في المئة من التقرير ينشر الآن لأول مرة وان الباقي سرب او نشر بشكل أو آخر.

وكتب هنري ترويت في مكنمارا ومحتة في البتاجون «أن وزير الدفاع الأمريكي الاسبق رأى ان تلك الدراسة ستساعد الاجيال القادمة على تفادي الاخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة في فيتنام».

الاستفتاء بحاجة لمشاركة نسبة 50% اقل من شهر بعد ان خسر حزبه «شعب الحرية» في الانتخابات البلدية في ميلانو ونابولي في ايار/مايو.

والان حتى انصاره ومؤيديه باتوا يعبرون عن اعتراضهم.

وصرح روبرتو كالدريولي الوزير من حزب رابطة الشمال المتحالف مع برلوسكوني «لقد تلقينا صغعة في الانتخابات قبل اسبوعين والان صغعة اخرى في الاستطلاع».

وأضاف «لا يريد ان يتكرر ذلك». كما اعرب جوليانو فيرارا احد مقدمي برامج الحوارات التلفزيونية ومن مؤيدي برلوسكوني عن قلقه.

وقال «لا بد من تحويل تغيير» وأضاف «لقد قرر برلوسكوني ورفيقه الحاكم عدم القيام بأي تغيير والاستمرار بنفس الأسلوب وانا اختلف معهم كليا».

في المقابل، شدد بيار لويجي بيرساتي قائد ابرز احزاب المعارضة الديمقراطية على التقدم الذي منحه نتائج الاستفتاء على مطالب برلوسكوني بالاستقالة. وقال «البلاد هي القطعة بين الحكومة والبلد».

نقاط سياسته، وصوت 95% تقريبا على تجريد برلوسكوني من امتيازات خاصة منحت له بصفته رئيسا للحكومة وتعفيه من التؤل امام المحكمة.

ولم يشارك برلوسكوني في التصويت كما نصحت الحكومة مؤيديها بالامتناع الا ان ارقاما رسمية أظهرت ان 56% من الناخبين شاركوا لليعبروا عن مواقفهم.

واعتبرت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الواسعة الانتشار الثلاثاء «أن» كانت الانتخابات البلدية (قبل 15 يوما في ميلانو و نابولي) صفة فاعلة من الاستفتاء ضربة قاضية ليمين الوسط (...)

ال ان صحيفة «ايل جيورنالي» التي تملكها أسرة برلوسكوني فقد اعتبرت ان «الخوف انتصر»، وأن «الذين يعتبرون انها النهاية للحكومة هم على خطأ».

من جهتها، كتبت «لا ريبوبليكا» انه تمرد واسع وواع ويسرع بعد هزيمة اليمين في المدن الكبرى نهاية الشهر. ورفضت في ذاتها في طريق سداد ورفضت لقدراته السياسية». وكذلك نسبة المشاركة اساسية لان

نقاط سياسته، وصوت 95% تقريبا على تجريد برلوسكوني من امتيازات خاصة منحت له بصفته رئيسا للحكومة وتعفيه من التؤل امام المحكمة.

ولم يشارك برلوسكوني في التصويت كما نصحت الحكومة مؤيديها بالامتناع الا ان ارقاما رسمية أظهرت ان 56% من الناخبين شاركوا لليعبروا عن مواقفهم.

واعتبرت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الواسعة الانتشار الثلاثاء «أن» كانت الانتخابات البلدية (قبل 15 يوما في ميلانو و نابولي) صفة فاعلة من الاستفتاء ضربة قاضية ليمين الوسط (...)

ال ان صحيفة «ايل جيورنالي» التي تملكها أسرة برلوسكوني فقد اعتبرت ان «الخوف انتصر»، وأن «الذين يعتبرون انها النهاية للحكومة هم على خطأ».

من جهتها، كتبت «لا ريبوبليكا» انه تمرد واسع وواع ويسرع بعد هزيمة اليمين في المدن الكبرى نهاية الشهر. ورفضت في ذاتها في طريق سداد ورفضت لقدراته السياسية». وكذلك نسبة المشاركة اساسية لان

الحكومة اللبنانية: ميقاتي أدى مناسك العمرة في جدة ويلتقط الصورة التذكارية لحكومته اليوم عون استعرض وزراءه العشرة.. و14 آذارتهاجم حكومة سورية وتحجب عنها الثقة



لبنانيون يتظاهرون ضد العنف في ساحة الشهداء ببيروت

وتمنى الجميل «لو ان سورية لم تتدخل في موضوع تاليف الحكومة اللبنانية»، واعتبر «ان هذه الحكومة لا يمكنها ان تحل الازمات التي يتخطب فيها البلد بل على العكس ستدخلنا في مآتاهات لا ندرى الى اين ستودي بالبلد».

كذلك وصف عضو كتلة «المستقبل» بسيرتهم على اهم الحقائق».

واضحة على صعيد النهج والأداء وبالتالي لا يمكنها ان تحل الازمات التي يتخطب فيها لبنان وتلك المقبلة عليه».

مشدداً على «ضرورة تمسك لبنان بالحكمة وبالقرارات الدولية لا سيما منها 1701».

على درج قصر جبعا لالتقاط الصورة التذكارية قبل جلستها الأولى لتشكيل لجنة صياغة البيان الوزاري، وأوضحت أوساط القصر الجمهوري ان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سيبدأ الجلسة بكلمة ترحيب بالوزراء الجدد ويضمنها التوجهات الحكومية للمرحلة والتمني بان تشكل هذه الحكومة فريق عمل متضاماً للاهتمام بشؤون اللبنانيين والانصراف الى معالجتها، على أن يتحدث بعدها الرئيس ميقاتي قبل اختيار اعضاء لجنة صياغة البيان الوزاري.

وسلط هذه الأجواء، تدور عقدة استقالة النائب طلال ارسلان من الحكومة على خلفية عدم اسناد حقيبته اليه في فلك الاتصالات ما وراء الكواليس، بحثاً عن مخرج يجنب الحكومة زلّة في أول مشوارها السياسي، وفي وقت توجه الرئيس ميقاتي الى جدة لإداء مناسك العمرة، أعلنت مصادر نيابية قريبة من ارسلان ان اي جديد لم يطرأ حتى الساعة على موقفه، فالأمور لا تزال على حالها والصورة لم تتضح بعد في شكلها النهائي في شأن إمكان العودة عن قرار الاستقالة، وأوضح ان الاتصالات الجارية مع الوزير ارسلان لم تحدث اي تقدم في هذا الاتجاه.

في غضون ذلك، اعتبرت مصادر سياسية ان تشكيل الحكومة احدث صدمة في بعض الاوساط ولا سيما العنيفة مباشرة بالتشكيل، ذلك انه اتى في لحظة سياسية دقيقة كانت تشن في خلالها الحرب على الرئيس سليمان وميقاتي في مواجهة التهم بالاتصاف الى رغبات الغرب واملاءات امريكا بعدم التشكيل، ولاحظت ان

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعد الانفراج الحكومي في لبنان، بدأت ردود الفعل تتوالى داخلياً وخارجياً وفيما بدأت تعليقات 8 آذار وأعداء الحكومة الجديدة بدت تعليقات 14 آذار متخوفة من النتائج، وأول الغيث الحكومي ترك انفراجاً نيبياً من خلال تأجيل الجلسة التشريعية التي أصّر الرئيس نبيه بري على عقدها ما سحب التوتر الذي ساد فريقي الاكثريته والعارضه على خلفية دستوريته لينتقل ملف التمديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى عهدة الحكومة العتيدة بعد ان تنال الثقة التي أعلن نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري «عدم منحها» الحكومة سورية وحزب الله، وسط اجماع من نواب قوى 14 آذار على اعتبارها حكومة موجهة ومساندة للنظام السوري، حكومة اللون الواحد المقيدة بشروط النهج والأداء.

وقال مكاري «ان تشكيل هذه الحكومة يذكره بقوله لدى تكليف ميقاتي بان حكومته ستكون حكومة سورية وحزب الله»، ورأى أنه «كان الاحرى برئيس الجمهورية اللبنانية الاتصال بالرئيس السوري لهيئته على تشكيل حكومة سورية في لبنان».

وتشير المعلومات الى ان حكومة ميقاتي ستستأثر 68 نائباً و على اقل تقدير 66 نائباً، اذا ما بقي وزير الدولة طلال ارسلان على موقفه بسحب الثقة احتجاجاً على عدم اعطائه حقيبته. وفي انتظار الإطالة الرسمية الاولى للحكومة الميقاتية صباح اليوم

اتفاق في اديس ابابا على نشر قوة اثيوبية في الحدود بين شمال السودان وجنوبه

هناك مقترحات بتعديلات من جانب الحركة، وفيما يتعلق بالقضايا العالقة الأخرى، أوضح الخطيب أنه سيكون هناك مناقشة مقرر له غداً لمناقشة قضايا ما بعد الانفصال بين الشريكين، وأنه خلال هذا الاجتماع ستتاح الفرصة للمشاركة لأبناء النيل الأزرق وجنوب كردفان، لتناول الأحداث الجارية في جنوب كردفان، وأوضاع أبناء المنطقتين المنضوين تحت لواء الحركة الشعبية، الذين تقضي اتفاقية السلام بتسريحهم أو دمجهم، من جانبه قال بارني افانكو المتحدث باسم اللجنة العليا للاتحاد الأفريقي المسؤولة عن تنفيذ اتفاق السلام، إن الطرفين اتفقا من حيث المبدأ على نزع سلاح المنطقة ونشر قوات اثيوبية، وأضاف حسب (رويترز) أن لا تزال مسألة إدارة أبيي على جدول الأعمال. وفي الأثناء، أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس، عن دعمها لفكرة نشر قوة لحفظ السلام في منطقة أبيي، وشجعت الجانبين على قبول العرض الاثيوبي بإرسال قوات، التقى د. نافع على نافع مساعد رئيس الجمهورية، هيلاري كلينتون و وزيرة الخارجية الأمريكية باديس ابابا أمس، وأمن اللقاء على حل القضايا العالقة بين الشريكين عبر التفاوض، إضافة للتأمين على دور الوساطة الأفريقية، وضرورة التزام الجانبين بوجهاتها، من أجل الوصول إلى تفاهات لحل القضايا العالقة.

ودعا د. نافع المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه تحقيق السلام الشامل والعدل في السودان، وفي سياق آخر، التقى الرئيس البشير أمس، موسى فكي وزير خارجية تشاد في اديس ابابا، وقال فكي في تصريحات عقب اللقاء إن اللقاء بحث قضية أبيي، وأن الجانب التشادي مازال يواصل مساعيه من أجل أن تسود روح الحوار والمعالجة بين الأطراف، وأعرب عن تقاؤه بالوصول إلى حل المشاكل العالقة، وأكد موسى أن اتصالهم بالطرفين كانت إيجابية، فيما وصف وضع القوات السودانية التصادمية المشتركة بأنه ممتاز جداً، بدليل انضمام قوات من أفريقيا الوسطى مما يعزز مسيرة الأمن والاستقرار في المنطقة.

واضحة على صعيد النهج والأداء وبالتالي لا يمكنها ان تحل الازمات التي يتخطب فيها لبنان وتلك المقبلة عليه».

مشدداً على «ضرورة تمسك لبنان بالحكمة وبالقرارات الدولية لا سيما منها 1701».

مقتل ضابط بالجيش اليمني في انفجار قبيلة ودول الخليج تبحث عن حل لتفادي حرب اهلية



يمنيون يتظاهرون للمطالبة برحيل علي عبد الله صالح

وقال مسؤول امس ان قبيلة انفجرت فقتلت ضابطا بالجيش مواليا للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في الوقت الذي يسمى فيه جيران اليمن لتجنب نشوب حرب اهلية على أعتابهم. وحاول جيران اليمن مرارا ولكن دون طائل التوسط لخروج صالح من السلطة بعد شهور من الاحتجاجات ضد. ويعالج صالح في القاعدة بدمعاً أصيب في هجوم على قصره في وقت سابق هذا الشهر.

وعقب فشل أحدث محاولة خليجية لايار مايو نشبت معارك على مدى اسبوعين دمرت أجزاء بالعاصمة وأثارت مخاوف غربية واقليمية من انزلاق اليمن إلى الفوضى ومنع القاعدة عملاقا قرب ممرات شحن النفط.

وتراجع صالح ثلاث مرات عن اتفاق جرى التوصل اليه بواسطة من مجلس التعاون الخليجي يتيح خروجه من السلطة. وسيجتمع اعضاء المجلس اليوم وقال محللون ان من شبه المؤكد انهم سيحتجون الاضطرابات في اليمن.

وقال تودور كاراسيك المحلل الأمني المقيم في دبي «يتعين ان يكون اليمن القضية الأولى بسبب ما يدور هناك.. الفراغ في السلطة.. من سيتولى بعد صالح.. كيف ستبدو تلك العملية».

وفي البريقة القريبة من مدينة عدن الساحلية الجنوبية انفجرت قبيلة الاثنيين في سيارة العقيد مطيع مخراب السياسي وهو قريب لحاكم إحدى المحافظات من بين مؤيدي صالح.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

اختتمت بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا ظهر أمس الاول اجتماع القمة الذي عقده اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى حول أبيي بمشاركة الرئيس عمر البشير، والفريق سلفا كير ميارديت ورئيس حكومة الجنوب، وبحث على مدى يومين المقترح الذي تقدمت به اللجنة برئاسة امبيكي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي لمعالجة الأوضاع في أبيي، وأوضح سيد الخطيب الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي في تصريحات صحافية أمس، أن المقترح يقضي بقبول الطرفين بقوة اثيوبية للرعاية والإشراف على الأحوال الأمنية في أبيي يتم إنزها إعادة نشر القوات المسلحة في أبيي وإنسحاب الجيش الشعبي إلى ما وراء حدود 1/1/1956م، ويتم الاتفاق بين الحكومة والحركة والحكومة الاثيوبية، ولا يمكن تعديل هذا الاتفاق إلا بموافقة الأطراف الثلاثة، وقال إن هذا الاقتراح كان محل نقاش خلال اليومين الماضيين بين البشير وسلفا كير ولجنة امبيكي، بحضور زيناوي والرئيس الجيجري الأسبق أبو بكر عبد السلام والرئيس البورندي الأسبق بيير بويوا، ويتضمن الاقتراح تكوين لجنة مدنية في منطقة أبيي لا شأن لها بقضايا الأمن اطلاقاً بحيث يتحصر دورها في تقديم الخدمات.

وأضاف الخطيب، أن هناك تعديلات من الجانب السوداني تجعل المقترح مقبولاً إذا تم الاتفاق عليها، تتضمن مقترحات تتعلق بتكوين الإدارة واختصاصاتها، ويكون الاتفاق ثلاثياً ولا يمكن تعديل التفويض الممنوح لقوة الأمن الاثيوبية إلا بموافقة هذه الأطراف، وأوضح أن الجهة المشرفة على هذه القوة هي الاتحاد الأفريقي ممثلاً في اللجنة الأفريقية برئاسة امبيكي، ويتضمن الاقتراح تكوين لجنة مناصفة من الطرفين تقدم لها قوة الأمن الاثيوبية التقارير، وأوضح أن الطرفين سيواصلان مناقشة المقترحات برعاية لجنة الاتحاد الأفريقي، ويتوقع أن تكون «خطيرة».

الجيش السوداني ينفي قصفه لمواقع في الجنوب

وفي الأثناء، قال شهود عيان بجنوب كردفان، إن قوات الجيش الشعبي قامت بتوقيف سيارة (لوري سفنجية) بمنطقة (خور زينب) في معبر جبلي بالمنطقة الجنوبية حتى تقوم بقصفها، وإنما نظارده المتطرفين من فلول الجيش الشعبي في الجزء الذي يتبع للشمال من ولاية الوحدة بجنال النوبة، وأضاف: نقوم بعمليات تمسيط وتعقب بالمنطقة، وتابع بأن اتهامات الأمم المتحدة والجيش الشعبي، حديث (غير محكم).

نائب الرئيس اليمني يقول إن الأولوية عدم الانتقام لمحاولة اغتيال صالح

يونيـو. وقيل أكثر من 200 شخص وقر الألاف خلال اسبوعين من الاشتباكات بين الموالين للرئيس اليمني وقوات تابعة للزعيم القبلي صادق الاحمر الذي يساند المحتجين. غير أن حدة نغص الوفود والكهرباء والمياه تزايدت في العاصمة كما تصاعد العنف في محافظة ابين الجنوبية التي سقطت عاصمتها زنجبار في أيدي المتشددين الشهر الماضي.

البحرية الامريكية والبريطانية: ممرات الملاحة قبالة اليمن آمنة

ممرات بالغة الأهمية. وقال للصحافيين في أفادة صحافية مشتركة في لندن مع نظيره البريطاني أمس الاثنين «وجودنا هناك مهم. القوات التي لدينا هناك توفر لنا خيارات اذا استدعت القوات البحرية للتحرك كما لدينا قوات كبيرة في منطقة متافحة للرقصنة. نعتزم أن نواجه هناك في المستقبل».

وفاقم من المخاطر التي تحيق بالبحر التجاري القراصنة الصوماليون الذين يعملون في خليج عدن والمحيط الهندي وحول منطقة عنق الزجاجة الرئيسية في مسار شحنات النفط في بحر العرب.

وقال روهيد «جمال القوات البحرية هو ان يوسع وضعها في المكان الذي تحتاجها فيه استناداً الى الاحداث الجارية. أشعر بارتياح كبير لهيكل القوات الذي لدينا هناك»، وقتل فجر انتحاري من القاعدة 17 بحارا في المدمرة الأمريكية كول في ميناء عدن اليمنية عام 2000 . وبعد عامين ضربت القاعدة ناقلة فرنسية في خليج عدن التي الجنوب من باب المندب. وقال الاميرال مارك ستانجوب قائد البحرية البريطانية ان بريطانيا كانت تدرب خفر السواحل اليمني لرفع مستوى كفاءته.

لندن - من جوناثان سول:

قال قائدا البحرية الامريكية والبريطانية ان الممرات الملاحة الرئيسية قبالة اليمن ستظل آمنة رغم الاضطرابات التي تشهدها البلاد، وصرحاً بان نشر قوات من البحرية يمكن ان يحدث سريعاً اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وأكدت المازق السياسي الراهن في اليمن والصراعات الطويلة مع متشددين إسلاميين ونفصاليين ورجال قبائل متطرفين مخاوف غربية واقليمية من سقوط اليمن في حالة فوضى مما يسبب لتنظيم القاعدة بموضع قدم قرب الممرات الملاحية لشحنات النفط.

ونجح متشدون في شن هجمات بحرية ناجحة في المنطقة من قبل كما هدت القاعدة باستهداف السفن في مضيق باب المندب الذي يمر منه أكثر من ثلاثة ملايين برميل نفط يومياً في الطريق إلى أوروبا والولايات المتحدة وأسيا.

وقال الاميرال جاري روهيد قائد العمليات البحرية الامريكية ان باب المندب ومضيق هرمز والخليج كلها

البعثة الاممية في جنوب السودان تشرع في وضع الخطط لسحب قواتها

الدعم المكنة لإجلاء القوات ونقل المعدات وتقديم التسهيلات اللوجستية والإدارية لإنهاء عمل البعثة حسب الخطة المتفق عليها بين الحكومة والأمم المتحدة.

وكانت الالية الوطنية استعتمد من كبير موظفي البعثة ورئيس الفريق المدني والسيد بولمان مسؤول الشؤون اللوجستية بالبعثة، إلى توير مستفيض حول سبل الخطط الالية لإنفاذ قرار سحب البعثة من السودان حسب قرار الحكومة السودانية بإنهاء عمل البعثة في التاسع من تموز (يوليو) المقبل اتساقاً مع احكام اتفاقية السلام الشامل.

الخرطوم - «القدس العربي»

كشف ممثل البعثة الاممية في السودان، عن شروع بعثة (يومييس) في وضع الخطط الالية لسحب القوات والموظفين إلى حين صدور القرار النهائي بإنهاء التفويض من المنظمة الدولية.

وأكدت الحكومة خلال لقاء الالية الوطنية لعمليات حفظ السلام في السودان بوزارة الخارجية برئاسة السفير عبد الرحيم صديق والفريق جنوب رحمة بمسؤولي الية حفظ السلام، التزامها بتسهيل عملية سحب البعثة وتقديم أنواع



«الاطلسي» يقصف مدافع مضادة للطائرات ومنصة صواريخ وكندا تعترف بـ«الانتقالي»

المعارضة الليبية تواجه انتكاسة بعد قصف قوات القذافي مصفاة نفط قرب ممراته

الاطلسي الضغط على نظام القذافي وسواصل التحرك لحماية المدنيين أينما كانوا معرضين للهجوم.» وجاء القتال الجاري إلى الشرق من طرابلس خلال توقف في قصف طائرات حلف الاطلسي للعاصمة الليبية وهو توقف استمر أمس الثلاثاء وإن كان التلغزيون الليبي قال ان الحلف قصف أهدافا في جنوب ليبيا وسط البلاد. وقال شهود إن القوات الليبية أطلقت عددا من صواريخ غراد من مواقع تسيطر عليها قوات القذافي عبر الحدود مع تونس أمس الثلاثاء دون أن تقع أي أضرار.

وقال التاجر محمد النقا لرويتز «سقطت خمسة صواريخ على الأقل على الأراضي التونسية اليوم في المراح. كان قصفًا قتلًا جرسا على المنطقة الجبلية من جانب القذافي.»

وتسيطر المعارضة الليبية منذ فترة على معبر وازن الحدودي مع تونس مما خفف وطأة المعاناة الإنسانية على منطقة الجبل الغربي. وتسعى كتائب القذافي لاستعادة هذا المعبر. وكانت تونس حذرت في 17 أيار/مايو الماضي من انها قد تقدم بشكوى ضد ليبيا لدى مجلس الأمن الدولي إذا واصلت ارتكاب «أعمال عنادية، ضدها. وقالت ان القصف ينتهك سيادة أراضيها ويعرض المواطنين للخطر. وقال رجل شرطة على الحدود ان هناك مخاوف من ان تسقط القذائف على طريق وازن إلى تونس الذي يعبره آلاف اللاجئين الليبيين الفارين إلى تونس مما قد يتسبب في مجزرة حقيقية.

انسحاب من ككلة

وقال مصور رويترز في بلدة ككلة الليبية أمس الثلاثاء إن قوات القذافي انسحبت من البلدة الواقعة على بعد نحو 150 كيلومترا جنوب غرب طرابلس مضيفا أن المعارضة تسيطر على البلدة الآن.

وتابع المصور يوسف بودلال أن قوات

مصراتة (ليبيا) - رويترز: واجهت المعارضة الليبية المسلحة عقبات جديدة في سعيها للتقدم صوب العاصمة طرابلس بعد ان أصيبت مصفاة نفط قصفها قوات معمر القذافي بأضرار عطلت كل الانتاج. ورافق مصور لرويتز في مصراتة وحدات من المعارضة وهي تدفع الاثني بخط المواجهة بضعة كيلومترات غربا صوب مشارف زليطن وهي بلدة تسيطر عليها قوات القذافي، وأى قتال حول زليطن يقسم قوات المعارضة الليبية أكثر من العاصمة الليبية معقل القذافي الواقع على بعد 200 كيلومتر إلى الغرب من مصراتة. وقال طبيب في مستشفى ميداني في الدافية غرب مصراتة ثالث أكبر مدينة ليبية ان اثنين من مقاتلي المعارضة قتلوا وجرحا على الأقل في قصف مدفعي كثيف متبادل.

ويقول مقاتلون معارضون من مصراتة ان الحساسيات القبلية تمنعهم من مهاجمة زليطن وانهم ينتظرون بدلا من ذلك ان يهب السكان المحليون. وفي وقت متأخر من الاثني سقطت ستة صواريخ على مولدات كهرباء في مصفاة نفط قرب مدينة مصراتة الخاصة بقطاع المعارضة والنفت بها اضرازا كبيرة. وقال مهندس في الموقع انه لم تتضح المدة التي ستستغرقها الإصلاحات.

وأعلن حلف شمال الأطلسي انه قصف أمس الثلاثاء عربة مدرعة بها مدافع مضادة للطائرات شرق طرابلس كما قصف منصة لطلاق الصواريخ ونظاما آخر مضادا للطائرات. وجاء في بيان للحلف ان طائراته ضربت أيضا شاحنة صغيرة ودبابة وممرات لاطلاق الصواريخ وعربة مدرعة في منطقة الليبية المأوى.

وقال الفلتاكت جنرال تشارلز بوتشارد قائد مهمة حلف شمال الأطلسي «مثل هذه العمليات تستخدم لاستهداف السكان المدنيين في أنحاء ليبيا بشكل عشوائي.»

وأضاف «سيواصل حلف شمال



ثوار ليبيا ينتشرون في بلدة رياينة بجبل نفوسة التي سيطروا عليها أمس

قاداته يؤكدون توافر «الوسائل الضرورية» للقيام بمهمته

جنوب إفريقيا؛ حلف الأطلسي يسيء استخدام التفويض بخصوص ليبيا

والإرادة السياسية. وقال ان هذه «النواص» قد «تفسد، فاعلية المهمة في ليبيا. واعتبر قاشد البحرية الملكية البريطانية الاميرال مارك ستانوب امس الثلاثاء ان من الضروري إعادة البحث في الاولويات اذا ما استمرت العملية أكثر من ستة اشهر. معتبرا ان هذه الحملة كان يمكن ان تكون جزئيا اقل كلفة حاملة طائرات بكثير، لو ان بريطانيا ما زالت تستخدم

وقال القائد الاعلى في الحلف الأطلسي الجنرال الفرنسي ستيفان بريال، «اذا ما استمرت العمليات فترة اطول، ستصبح مسألة الامكانات دقيقة جدا.» وحرصا منه على تأكيد ان الضغط على قوات القذافي لم يفض، بث الحلف الأطلسي الثلاثاء شريط فيديو عن عارة جوية على «مستودع ذخيرة كبيرة» في الصحراء الليبية في وسط البلاد.

وقال الفلتاكت كولونيل مايك برايكين المتحدث باسم مهمة الاطلسي في ليبيا، خلال مؤتمر عبر الدائرة المغلقة في نابولي ان «الحلف الاطلسي سيواصل ضرب هذا النوع من الأهداف لمنع الامدادات عن القوات الموالية للقذافي ومنع الهجمات على المدنيين.»

انتقادات في تونس بعد الاعلان عن محاكمة بن علي غيايبا

تونس - اف ب: اعتبرت النشطة الحقوقية التونسية العروفة رضية نصرابي انه من «المثير للغضب» اجراء محاكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي غيايبا فيما وصف الصحافي والعارض الكبير توفيق بن بريك الامر بأنه «هراء» وعلن رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية الباجي قائد السبسي مساء الاثني ان محاكمة بن علي غيايبا ستبدأ في 20 حزيران/يونيو. وقال بن بريك لوكالة فرانس برس «النسبة إلى هذا حدث فارغ. انه هراء. لقد تم بذل كل الجهود لتجنب اجراء محاكمة حقيقية، انه مجرد اعلان بدون معنى للتلاعب بالراي العام.»

ولم تستجب السعودية لطالبة تونس بتسليم بن علي الذي لجأ الى المملكة هربا من بلاده في 14 كانون الثاني/يناير. وقالت نصرابي «الامر مثير للغضب، ان لم يصر بعد. كان ينبغي مواصلة الضغوط على السلطات السعودية من اجل تسليمه.»

وصرحت لفرانس برس «لكن نحن هذه المحاكمة التي تمنيناها لمن علي، انه مسؤول عن الاف حالات التعذيب ومئات القتلى-عائلة نبيت البلاد. هذه جرائم خطيرة جدا. كيف نستحاهم ان لم يكن هنا؟» واعتبر بن بريك ان «الاساسي الان هو المحافظة على الثورة» مؤكدا قناعته بحصول «سأومة» حول رحيل بن علي مقابل عدم محاسنته.

وتعني عمر مستيري احد مؤسسي المجلس الوطني للحريات في تونس ان تكون المحاكمة «نظام (...) من اجل إعادة بناء مؤسسات أكثر احتراماً للمواطنين وادارة الاملاك العامة بشفافية.»

وأضاف «ينبغي ان تكون المحاكمة نقطة الوصول بل نقطة الانطلاق للتحقيق واعادة تأهيل الذاكرة الجماعية وينبغي انصاف الضحايا واستخلاص العبر لئلا يتكرر ذلك ابدا.»

الرباط تفرج عن معتقلي

اضطرابات مخيم العيون العام الماضي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أفادت مصادر حقوقية مغربية ان السلطات أفرجت الاثني عن جميع المعتقلين على خلفية تفكيك مخيم اكديم ازيك الذين كانوا في سجن لكل بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية.

وقال حمود كيليدر رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان في العيون ان السلطات المغربية أفرجت الاثني عن جميع الذين اعتقلوا على خلفية اقامة مخيم احتجاجي بضواحي مدينة العيون وأثارت كيفية تفكيكه في تشرين الثاني/توفمبر الماضي حملة مناهضة للمغرب خاصة في اسبانيا. وقال كيليدر لـ«القدس العربي» ان 10 ناشطين صحراويين كانوا اخر من بقي في سجن لكل من مجموع الناشطين الذين اعتقلوا اثر تفكيك المخيم خرجوا في اطار السراح المؤقت ومتابعتهم بحالة سراح.

وقال بيان صادر عن «جمع الصحراويين المدافعين عن حقوق الانسان بالصحراء الغربية»، غير معترف بها، ان الجموعة المفرج عنها تضم 10 معتقلين تم تفتيحهم بالسراح المؤقت، فيما تمت إحالة معتقل واحد على القضاء العسكري. وإحالة شخص آخر على نفس القضاء ثم على السجن بسلا في انتظار محاكمته إلى جانب 20 معتقلا على خلفية أحداث «اكديم ازيك».

ويبلغ عدد المعتقلين الصحراويين على خلفية مخيم اكديم ازيك الذين أفرجت عنهم السلطات المغربية 126 معتقلا، من بينهم 6 نساء قضين مددا مختلفة بالسجن المحلي (لكل) بالعيون، فيما ما زال يوجد رهن الاعتقال الاحتياطي 22 معتقلا بالسجن بسلا. ويرى كيليدر ان الافراج عن الناشطين الصحراويين قد يكون مرتبطا بالمفاوضات غير الرسمية التي جرت تحت رعاية الامم المتحدة بين المغرب وجبهة البوليزاريو في مانهاست بداية حزيران/يونيو الجاري والمتوقع استكمالها في تموز/يوليو القادم وبما يعرفه المغرب من تطورات منذ انطلاق تظاهرات 20 فبراير الشبابية.

الاربعاء إلى التوصل لموقف موحد تجاه التوصل إلى حل للأزمة. في سياق متصل اكد حلف شمال الاطلسي امس الثلاثاء توافر «الوسائل الضرورية» لديه للقيام بمهمته في ليبيا على ما يرام، وافضا التأكيدات ان الوضع قد يصبح حرجا اذا ما طال امد العمليات. وقالت المتحدث باسم الحلف الأطلسي وانا لانغيسكو في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل «مازلنا نحافظ على وتيرة عمليات سريعة» من الواضح ان لدى الحلف الاطلسي الوسائل لمواصلة الضغط على القذافي.»

وأضافت «نعرف ان ذلك يستغرق وقتا، وتابعت المتحدة بعد الاجتماع الذي عقده وزراء الدفاع في الحلف الأطلسي الاسبوع الماضي، يبحث الحلفاء وشركاؤهم كيفية تأمين الوسائل الضرورية بشكل افضل لانجاز هذه المهمة. وكما قبل الاسبوع الماضي، فان الامم العام (الاطلسي)، اندرس فوغ راسموسن) وراق بان الحلف سينتصر.»

ويأتي هذا التصريح بعد التحذير الذي وجهه الجمعة وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إلى الحلفاء الغربيين في الحلف الاطلسي حول النقص في امكاناتهم العسكرية

كيب تاون بروكسل- رويترز- اف ب: قال الرئيس الجنوب إفريقي جاكوب زوما امس الثلاثاء ان حلف شمال الأطلسي يسيء استخدام تفويض الامم المتحدة الذي يهدف لحماية المدنيين الليبيين من قوات القذافي من أجل تغيير النظام وارتكاب اغتيالات سياسية، بينما قال قادة الحلف ان لديهم الامكانات لانهاء المهمة في ليبيا. وتابع زوما الذي زار ليبيا مرتين منذ مارس آذار نيابة عن الاتحاد الإفريقي سعيا للتوصل لحل للصراع الدائر هناك ان حلف الأطلسي تجاوز قرار الأمم المتحدة الذي أقر في مارس آذار وفوض باستخدام القوة العسكرية لحماية المدنيين. وأضاف في كلمة القاها في البرلمان «انتقدنا بوضوح اساءة استخدام النوايا الحسنة للقرار 1973.»

وقال زوما إن الأحداث في ليبيا أكدت الحاجة إلى هيئة من الزعم تأسسها لحل الأزمات تتضمن قوة عسكرية تقف في حالة تأهب. وأضاف انه يأمل ان تؤدي افادة استعراضها لجنة الشؤون الليبية بالاتحاد الإفريقي على مجلس الأمن غدا

الجزائر: لجنة الإصلاح تختتم اعمالها وتزايد الشكوك حول مقاطعة الرؤساء السابقين لدعوة بوتفليقة

أعلن موقعه صراحة، بالتاكيد على انه يفرض تلبية الدعوة، مع انه كان محسوبا على الذين سيوافقون على تلبية الدعوة، على اعتبار انه ان قد حافظ على نوع من الحياد بعيدا عن الترسيم بوظيفية.

وقد برر كاشي قراره بمقابلة المشاورات، بأن النظام الحاكم لا يريد ان يتغير، وأنه لا يرى مبررا يجعله يقبل المشاركة في هذه الاستشارة، وهو يرجح ان يبايعان بواقعهم عبر وسائل الإعلام، مثل رئيسي الحكومة السابقين أحمد بن بيوتور ومقاد سفي، أو أولئك الذين استقبلوا الدعوة وتجاهلواها، مثلما هو الامر بالنسبة لرئيسي الحكومة السابقين أيضا، مولود حروش و علي بن فليس.

ومما يعاب على اللجنة التي يرأسها بن صالح هو انها استقبلت الكثير من الأشخاص الجوهول بالنسبة للراي العام، إلى درجة أن عبد العزيز بلخادم وهو الممثل الشخصي للرئيس بوظيفية وزعيم حزب الأغلبية وصفه بـ«السكرات»، الذين لا يجب أن يطلب رأيهم في القضايا الأكثر أهمية بالنسبة للبلاد.

ورغم ان الإعلان عن استقبال الرئيس بوظيفية للرؤساء السابقين شخصيا لسماع رأيهم في الإصلاحات، كان قد أعطى الأمل في إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالنسبة لهذه المشاورات، إلا ان تزايد الشكوك حول مقاطعة الرؤساء السابقين زاد الأمور تعقيدا، حتى وإن كان كافي رئيس الدولة الأسبق هو الوحيد الذي

الظاهر هو أن نوعية الحضور لم تكن في مستوى من هندسا هذه المشاورات، خاصة في ظل تزايد المقاطعين من الأوزان القليلة، سواء تعلق الأمر بحزب معارضة مثل جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، التي ترى في المشاورات ضيقة النطاق، أو رؤساء حكومات سابقين وجهت لهم الدعوات، وهو يرجح ان يبايعان بواقعهم عبر وسائل الإعلام، مثل رئيسي الحكومة السابقين أحمد بن بيوتور ومقاد سفي، أو أولئك الذين استقبلوا الدعوة وتجاهلواها، مثلما هو الامر بالنسبة لرئيسي الحكومة السابقين أيضا، مولود حروش و علي بن فليس.

وتعني عمر مستيري احد مؤسسي المجلس الوطني للحريات في تونس ان تكون المحاكمة «نظام (...) من اجل إعادة بناء مؤسسات أكثر احتراماً للمواطنين وادارة الاملاك العامة بشفافية.»

وأضاف «ينبغي ان تكون المحاكمة نقطة الوصول بل نقطة الانطلاق للتحقيق واعادة تأهيل الذاكرة الجماعية وينبغي انصاف الضحايا واستخلاص العبر لئلا يتكرر ذلك ابدا.»

الجزائر - اف ب: شارك رئيس اساقفة الجزائر الأب هنري تيسيبي في المشاورات من اجل الإصلاح السياسي باسم الاقلية المسيحية في الجزائر البالغ عددها نحو 11 الفا من بين 36 مليون نسمة. وقال تيسيبي في تصريح صحافي بعد لقاء مع هيئة المشاورات السياسية الاثني «لا شك في ان الدعوة تدل على ان الجزائر متفتحة على كل المواطنين مهما كانت معتقداتهم ودياراتهم الثقافية ما دام انهم في الوطن ويشغلون من أجل مصلحة الوطن.» وأضاف «نحن كمسيحيي الجزائر نريد ان نكون لنا علاقات اخوية مع كل سكان البلد.»

وهناك نحو 11 الف مسيحي يحملون الجنسية الجزائرية، بحسب وزارة الشؤون الدينية. ويحمل الأب هنري تيسيبي (82 سنة) الجنسية الجزائرية والفرنسية، وشغل منصب رئيس اساقفة الجزائر من 1988 إلى 2008 حين طلب احالته على التقاعد بعد الأب غاب يوم عبد الله بدر الارذني الجنسية.

قررت هيئة المشاورات التي بدأت في 21 أيار/مايو للشروع قبل نهاية السنة في الإصلاحات التي عد بها الرئيس عبد العزيز بوظيفية في خطاب القا ه في 15 نيسان/ابريل ردا على حركات الاحتجاج الاجتماعية والسياسية التي طالبت بتعديل قوانين الانتخابات والاحزاب السياسية.

ودعا تيسيبي في التصريح الذي ادلى به باللغة العربية إلى الحوار بين المسلمين والمسيحيين في «التعايش والتفاهم والابتعاد عن التناقص».

وقال «نحن مقتنعون بان هذا من مصلحة الجزائر والجزائريين كما هو من مصلحة البلدان الأخرى في القضاء المتوسطي.»

وفي الجزائر، يشترط على الراغبين في ممارسة شعائر دينية غير الاسلام ان يحصلوا على ترخيص، واحد يحدد مكان الشعائر والثاني يحدد من يشرف على ممارسة تلك الشعائر، وذلك بحسب قانون صدر في شباط/فبراير 2006. وينص الدستور الجزائري على حرية المعتقد، لكن قانون 2006 يمنع التبشير بالمسيحية.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

اختتمت هيئة المشاورات السياسية بخصوص الإصلاحات التي أعلن عنها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوظيفية أعمالها، بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من اللقاءات التي جمعت أعضاءها برعاها من الأحزاب السياسية وشخصيات وطنية وممثلي منظمات المجتمع المدني. ورغم ان الإعلان عن قائمة المدعوين كان قد فتح الشبهة في بادئ الأمر، إلا ان نوعية الحضور وكذا تزايد عدد المقاطعين سرعان ما مسك الفاعل الذي طبع بداية عمل لجنة الإصلاح.

قررت هيئة المشاورات التي يرأسها عبد القادر بن صالح رئيس البرلمان، وبمساعدة فيها كل من الجنرال المقاعد محمد تواتي ومساعد علي بوغازي المستشار بالترئاسة، أخذ فترة راحة لتقييم كل ما تلقته من اقتراحات طوال ثلاثة أسابيع، ورغم ان اللجنة قالت بأنها ستستأنف عملها مجددا، لكن لم يتبق الكثير من المنتظر ان تتم الاستشارة بخصوص حزمة الإصلاحات التي أعلن عنها الرئيس عبد العزيز بوظيفية يوم 15 نيسان/الربيع الماضي.

وكانت لجنة بن صالح التي كلفت باستقبال الاقتراحات حاولت الاستماع لأكثر عدد من الناس، لكن

الاجتماعي متزايد وقشل واضح للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وعجز مترام عن تلبية الحاجات الأساسية المعالجة للمواطنين الأكثر عرضة.

أكد الحزب الذي يقوده صالح ولد حننا الضابط السابق الذي نفذ محاولة انقلابية فاشلة ضد الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، إن قرار الانسحاب يتأسس على «جملة أسباب»، بينها «تصاعد مطرد للأسعار وغيلاء المعيشة وانتشار البطالة وجمود الواجب وتحويل الوعد الكبيرة (صكارية الفساد، وتجديد الطبقة السياسية، وإصلاح التعليم والعدالة،

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

الاجتماعي متزايد وقشل واضح للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وعجز مترام عن تلبية الحاجات الأساسية المعالجة للمواطنين الأكثر عرضة.

أكد الحزب الذي يقوده صالح ولد حننا الضابط السابق الذي نفذ محاولة انقلابية فاشلة ضد الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، إن قرار الانسحاب يتأسس على «جملة أسباب»، بينها «تصاعد مطرد للأسعار وغيلاء المعيشة وانتشار البطالة وجمود الواجب وتحويل الوعد الكبيرة (صكارية الفساد، وتجديد الطبقة السياسية، وإصلاح التعليم والعدالة،

الاجتماعي متزايد وقشل واضح للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وعجز مترام عن تلبية الحاجات الأساسية المعالجة للمواطنين الأكثر عرضة.

أكد الحزب الذي يقوده صالح ولد حننا الضابط السابق الذي نفذ محاولة انقلابية فاشلة ضد الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، إن قرار الانسحاب يتأسس على «جملة أسباب»، بينها «تصاعد مطرد للأسعار وغيلاء المعيشة وانتشار البطالة وجمود الواجب وتحويل الوعد الكبيرة (صكارية الفساد، وتجديد الطبقة السياسية، وإصلاح التعليم والعدالة،

ممثل مسيحي الجزائري يشارك في مشاورات الإصلاح السياسي

الجزائر - اف ب: شارك رئيس اساقفة الجزائر الأب هنري تيسيبي في المشاورات من اجل الإصلاح السياسي باسم الاقلية المسيحية في الجزائر البالغ عددها نحو 11 الفا من بين 36 مليون نسمة. وقال تيسيبي في تصريح صحافي بعد لقاء مع هيئة المشاورات السياسية الاثني «لا شك في ان الدعوة تدل على ان الجزائر متفتحة على كل المواطنين مهما كانت معتقداتهم ودياراتهم الثقافية ما دام انهم في الوطن ويشغلون من أجل مصلحة الوطن.» وأضاف «نحن كمسيحيي الجزائر نريد ان نكون لنا علاقات اخوية مع كل سكان البلد.»

وهناك نحو 11 الف مسيحي يحملون الجنسية الجزائرية، بحسب وزارة الشؤون الدينية. ويحمل الأب هنري تيسيبي (82 سنة) الجنسية الجزائرية والفرنسية، وشغل منصب رئيس اساقفة الجزائر من 1988 إلى 2008 حين طلب احالته على التقاعد بعد الأب غاب يوم عبد الله بدر الارذني الجنسية.

قررت هيئة المشاورات التي بدأت في 21 أيار/مايو للشروع قبل نهاية السنة في الإصلاحات التي عد بها الرئيس عبد العزيز بوظيفية في خطاب القا ه في 15 نيسان/ابريل ردا على حركات الاحتجاج الاجتماعية والسياسية التي طالبت بتعديل قوانين الانتخابات والاحزاب السياسية.

ودعا تيسيبي في التصريح الذي ادلى به باللغة العربية إلى الحوار بين المسلمين والمسيحيين في «التعايش والتفاهم والابتعاد عن التناقص».

وقال «نحن مقتنعون بان هذا من مصلحة الجزائر والجزائريين كما هو من مصلحة البلدان الأخرى في القضاء المتوسطي.»

وفي الجزائر، يشترط على الراغبين في ممارسة شعائر دينية غير الاسلام ان يحصلوا على ترخيص، واحد يحدد مكان الشعائر والثاني يحدد من يشرف على ممارسة تلك الشعائر، وذلك بحسب قانون صدر في شباط/فبراير 2006. وينص الدستور الجزائري على حرية المعتقد، لكن قانون 2006 يمنع التبشير بالمسيحية.

وفد امريكي يزور الجزائر

الجزائر - اف ب: وصل إلى الجزائر وفد امريكي يرأسه دبلوماسي كبير لمناقشة «خطار انتشار الأسلحة من جميع الأنواع» بسبب النزاع الدائر في ليبيا والتي يمكن ان تصل إلى تنظيمات متطرفة، كما أعلنت السفارة الأمريكية في الجزائر الاثني. وقالت السفارة في بيان ان مارك ادام، كبير المستشارين في مكتب الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الخارجية، وصل إلى العاصمة الجزائرية الاحد في زيارة تستمر حتى امس الثلاثاء.

وأضاف البيان ان ادام أجرى اثر وصوله مباحثا مع كمال زواق باره مستشار الرئيس عبد العزيز بوظيفية والمسؤول الاول عن الحوار مع الاميركيين بشأن هذا التعاون «الجذابي».

وأوضحت السفارة ان «الطرفين تبادلوا المعلومات والتحليلات حول المسألة الحساسة المتمثلة بتجهيز الأسلحة وخطر انتشار اسلحة متخصصة في المنطقة اضافة إلى تقييم شامل للخطر الاكبر المتمثل بوصولها إلى مجموعات إرهابية.»

وحسب مصادر دبلوماسية اووروبية فان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عزز موقعه في المنطقة منذ اندلاع النزاع الليبي، وينشط هذا التنظيم اساسا في منطقة الساحل ولكن من المحتمل ان يكون قد اقام قواعد خلفية له في ليبيا.

وزار ثلاثة مسؤولين امريكيين الجزائر مؤخرا لاجراء مباحثات حول هذا الملف، هم جون بريتان كبير مستشاري الرئيس باراك اوباما لشؤون الامن الداخلي ومكافحة الارهاب (17 كانون الثاني/يناير) ومنتش شؤون مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية دانيال بنجامين (3 و4 آذار/مارس) وقائد القيادة الامريكية لافريقيا (افريكوم) الجنرال كارتر هام (مطلع حزيران/يونيو الجاري).

طائرات تونسية تراقب الحدود مع ليبيا

تونس- رويترز: قال مصدر امني وسكان ان تونس نشرت طائرة من نوع اف-55 وطائرة هليكوبتر للاستطلاع امس الثلاثاء على الحدود مع ليبيا بعد سقوط صواريخ غراد على منطقة الذهبية التونسية الحدودية.

وقال مصدر امني على الحدود رفض كشف اسمه لرويتز «امت طائرة هليكوبتر وأخرى من نوع اف-55 بالتحليق على الحدود مع ليبيا للقيام بعمليات استطلاع بعد سقوط صواريخ على منطقة المراح.»

وقال شاهد اسمه بلباسم شاهدت الطائرات تحلق هنا من المكان» وقال ساكن آخر انه شاهد الطائرات.

السلفيون يشرحون أسباب الخلاف بين مدرستي القاهرة والإسكندرية.. هجمات ضدهم وتشبيهم بجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية سخرية من بعض ثوار التحرير.. وإشادة بنظافة تاريخ بعض قادة الحزب الوطني

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

يتنافس موضوعان على الاستحواذ على اهتمامات الصحف المصرية والناس، الأول هو امتحانات الثانوية العامة، والثاني الجاسوس الإسرائيلي إيلان، الذي قبضت عليه المخابرات العامة وسلمته للنيابة التي توصل التحقيق معه وقررت حبسه خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيقات، وقال عنه أمس زميلنا في «الأخبار» وإمام السخارين، أحمد رجب: «بين اعتزاز رئيس الموساد بإعلان إنجازاته في إثارة الفتنة الطائفية بمصر، وبعد القبض على ضابط الموساد والصورت التي تسجل نشاطه التخريبي في ميدان التحرير والكنائس، وهي جريمة تكراه تكررت ثلاث مرات ولم يكن لها وجود من قبل، وبعد هذا كله تتعجب إسرائيل وتشكو لماذا نرفض التطبيع معها، ولماذا فشلنا في كسب ودنا والحد من كراهيتنا، ولماذا نبحت عن رفاعي يخرجها من جحرها في أرض العرب الذي تطل منه، سفوحس».

وكلمة سفوحس يقولها المصري بعد أن يبصق على شيء لا يرضيه، ومعناها، خصص في تعبير عامي آخر. ونفت وزارة الدولة للأثار ما نشر عن قيام زكريا عزمي بالاستيلاء على الأثاث الأثرية من متحف الفن الإسلامي أثناء عملية الترميم والتزييم ونقلها إلى قصور الرئاسة، ثم سرقة القصور، وقالت الوزارة أن جميع القطع موجودة ولم تغادر مخازن المتحف، أثناء عملية الترميم. وكان زميلنا والشاعر الكبير به الأهرام، فاروق جويده قد أشار هذه القضية وبدأت التحقيقات فيها، وامتنعنا عن الدخول فيها انتظاراً لصدور بيانات من جهات رسمية، وهو ما نتبعه في كثير من الأحيان، لإحساسي من جهة، ومعلوماتي من جهة ثانية، بوجود مبالغات، أو اتهامات مرسله، ولأنه من الصعب جدا تقبل توجيه اتهامات في جرائم جنائية ضد أشخاص لا فرصة لديهم للرد، أو توضيح رسمي من جهات رسمية. وامتلات الصحف بأخبار التحقيقات مع المسؤولين والسابقين حول عمليات نهب المال العام، واتهام وزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان بتخصيص فيلتيه في مصرف مارينا لزوجة علاء مبارك هايدي راسخ، وإرسال السلطات طلبا إلى الإنتربول الدولي للقبض على رجل الأعمال الإماراتي حسين سيجواني المشارك في شركة داماك، في القضية المتهم فيها وزير الإسكان المسجون أحمد المغربي، وتحديد حبس زكريا عزمي خمسة عشر يوماً أخرى في التحقيقات حول تضخم ثروته بطرق غير شرعية بإحضار بطيحية للاعتداء على المتظاهرين بميدان التحرير فيما يعرف بموقعة الجميل، وتصريح الحامي نجيب جبرائيل محامي كاميليا شحاتة بأنها لن تحضر أمام محكمة القضاء الإداري - اليوم - أمس - اكتفاء بظهورها في برنامج على قناة فضائية وإعلانها انها لم تشهر إسلامها.

ورفض جمعية الفتوى والتشريع بالمجلس العقد الموقع مع ليبيا، بتخصيص أرض لها لبناء مدينة سكنية باسم الفتاح، مخالفته شروط التعاقد، وتقدم حزب المصريين الأحرار، اليوم - أمس - بأوراق تأسسية إلى لجنة الأحزاب وإعلان الداعي إليه رجل الأعمال نجيب ساويرس، عدم التنسيق مع الإخوان والسلفيين ورجال الحزب الوطني، في الانتخابات القادمة، وإنما مع الأحزاب المدنية. وهكذا سيصبح رابع حزب تتم الموافقة عليه بعد الثورة، الأولى كان الوسط المنشق عن الإخوان ثم حزب الإخوان الحرية والعدالة والثالث الحزب السلفي، الثور. وإلى بعض مما عندنا:

آراء عدد من المهتمين بالعمل الإسلامي في السلفيين وحركاتهم

ونبدأ وأقربنا من اليوم بالمعارك التي أشعلها بعض السلفيين، أو تسببوا فيها بأفعالهم وتفرقوا لهم غير المقبولة من الجميع، وقيامهم بنفيها واتهام مهاجميهم بالافتراء عليهم والعمل على تشويه صورهم أمام الشعب، وقد نثرنا «الوعد» يوم الخميس تحقياً لزميلنا حسام سوفي عن آراء عدد من المهتمين بالعمل الإسلامي في السلفية وحركاتهم، وجاء فيه: «يقول جمال عبد مدير الشبكة العربية لحقوق الإنسان أن هناك عددا من السلفيين وليس جميعهم يحاول قمع من يخالفهم في الرأي، وهناك تيارات سلفية معتدلة مثل الجمعية الشرعية إلا أنه في الوقت نفسه توجد من التيارات السلفية الأخرى المتشددة ما يحاول قمع الرأي الآخر المخالف له هذا النوع أشبهه ببيتة لأمر بالعرفو والنهي عن المنكر بالسعودية مطالبا بمحاكمة الصحافيين داخل النقابة وليس أمام النيابة».

الدكتور عبد المعطي بيومي عضو مجمع البحوث الإسلامية فأشار إلى انخفاض أصوات السلفيين في الأيام الأخيرة مبررا ذلك بأنه لا يصح إلا الصحيح وأن روح الأزهر هي الباقية لأنه الإسلام الوسطي المعتدل للحدود والانتشار. إن الأزهر ترك السلفيين يعبرون عن آرائهم بحرية عقب الثورة وذلك حتى يتكشف الزيف من الحق.

الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية السابق فاكد أن حرية الرأي مكفولة للصحافيين طالما أنها لا تؤدي إلى زعزعة المجتمع أو تكفير البعض وتفسيق البعض الآخر. إن السلفيين كانوا في قفم قبل الثورة مثلهم مثل جميع التيارات الإسلامية التي انطلقت للتعبير عما بداخلهم من كبت سياسي بطرق عديدة قد تكون مستغفرة من وجهة نظر البعض، مطالباً السلفيين بأن يتحلو بالهدوء والقبول بلغة الحوار».

«أخبار اليوم» تعقد ندوة للسلفيين لأصاحتهم بعد أزمة كسبورة

وهذا ما حدث بالفعل، إذ نظمت جريدة «أخبار اليوم» لهم ندوة، في إطار مصالحتهم في أعقاب نشر كاريكاتير كسبورة ورغبته في التحول إلى سلفي التلقي كوالثني وشارك فيها زملاؤنا محمد الزقاني وأحمد السعيد وإسلام عفيفي واعداه اللئيم زميلنا مصطفى صدي، وجاء فيها: «قال أحمد حسن بديع أن الإطار العام للنشر السلفية مليء بالالتباسات فمثلا كان هناك قطع بعيد تماما عن الثورة واعتقد مبدأ تحريم مبدأ الخروج على الحاكم الظالم ولكن على النقيض كان هناك مشاركون من السلفيين في الثورة واللائس والصفاء والإعلام بعاملا مع جزء ولم يتعامل مع السلفية كتكل فهل يعرف الكثيرون أن هناك مدرستين وكل له روافده ولكن الإعلام يختار النماذج الشاذة ويطلق عليها الظواهر ويقال إنهم يعبرون عن التيار السلفي وليس التيار الشخصية وهذا يعد من مظاهر الظلم التي تتعرض لها السلفية».

ومن جانبه يرى عبد الحق فؤاد أن التيارات الإسلامية والسلفيين على وجه التحديد يعانون من ظلم إعلامي كبير خاصة مع الاتهامات التي طالتهم بركوب موجة التخويف وترويع المواطنين بالرغم من أن أغلب صناع وموجهي الرأي العام كانوا يفتشون في كنف النظام السابق ويتفقون معه، نحن جزء من المجتمع ومن حقنا أن نقول رأينا بحرية طالما لم نحجر على أحد والديمقراطية الحقيقية تفرض على الجميع احترام الرأي والرأي الآخر، فلماذا يتكفرون علينا إن نفوز في الانتخابات، فالديمقراطية تنبئ للجميع بدخول المنافسة وفي النهاية الشارع هو الفيصل وعموما نحن نقبل كل الآراء ولكننا لن نتهاون في الأمور الشرعية، فالاستهزاء بالدين غير مقبول ونحن نخشى من حماس بل وجهل بعض الشباب في التعامل مع هذه الأمور».

ويلقي هاني هيكل الضوء على نقطة مهمة متعلقة بتحويل الإسلاميين إلى فزاعة من قبل الأنظمة المتعاقبة حيث يقول: بنظره فإنظمة الاستبداد عاما الماضية ستكتشف أن الانكليس وقفوا ضد الإسلام السياسي وعندما جاءت الثورة استعسرتنا نحن خيرا ولكن عبد الناصر انتقل على الحركات الإسلامية وظل الحال على ما هو عليه حتى سقوط مبارك ولكن بالربط بين الأحداث والأورخ ستكتشف أن الاتفاق على استبعاد الإسلام والإسلاميين هدفه عدم إلحاق ضرر بالغرب واليهود ونحن نتكلم عن الإسلاميين جزء أصيل من المجتمع ومن يريد أن يبني المجتمع عليه لا يهدم جزءا منه ولا تتسلى فتنة لإضاع الفتنة الأخرى لأفكارها».

أحدهم يهدد باحتمال قتل أحمد رجب ومصطفى حسين وسط صمت محجري الجريدة

ومن المؤسف، أن زماعنا في «أخبار اليوم» تخلوا عن واجبهم المهني، لأنه كان عليهم إيقاف بعض من تحدثوا وناقشتهم في التهديدات المبثثة بالقتل لأحمد رجب ومصطفى حسين وباقي الزملاء الذين يهاجمون أو لا يرضون عنهم، ومناقشتهم في توجيه اتهامات التكتيف لأخرون، لكن الخوف من الدعوى القضائية التي رفعوها، ضد الجريدة، أو الخوف من قيام السلفيين بالاعتداء على المؤسسة فدعهم للصمت، فعندما يقول عبد الحق فؤاد: «لن نتهاون في الأمور الشرعية، فالاستهزاء بالدين غير مقبول ونحن نخشى من حماس، بل وجهل بعض الشباب في التعامل مع هذه الأمور».

فهذا تهديد صريح، فهم الذين يحدون ما هي التجاوزات التي قام بها الآخرون

الدستورية! وسابق عليك النبي ياسبح تفقتعي حقنة تعديل دستوري في العضل، أحسن عندي عرق النسا!! وما تنساش كمان تقع مصر حقنة في مصارنيها!.. وهو يقصد المحامي الإخواني صبحي صالح، والشيخ صاحب موقعة الصناديق وهو حسين يعقوب، والهجنة بتسوع محمد أبو سويلم، يقصد الفنان الراحل محمود الميحيى في فيلم - الأرض - الذي كتب قصته الأديب الراحل عبد الرحمن الشراوي، والكتكاتو والشركسي، هو الذي لا يوجد له شعر في رقبته مثل باقي إخوانه وعندما يكبر ويكون ديكا، يصبح كثير المشايخ ولهذا كنا نقول في الأحياء الشعبية عن المشاغب، روح وانت عامل زي الذي الشركسي.

وفي الخمسينيات ظهر نوع من حلاقة شعر الرأس - يسمى شركسي، أي حلاقة مؤخرة الرأس الوسط.

وكان الحلاق في الحارة يسألني، عادي ولا شركسي؟

ولا أعرف من أين جاءت هذه الموضة التي اختلفت سرعيا، إلا أنني أتذكر أنني شاهدتها على بعض الأميركيين وقتها في الأفلام.

تقول قيادات في الحزب الوطني ونزاهة البعض

وإلى المعارك والردود، ولدينا منها تشكيلة لا بأس بها لأنها شديدة التنوع، ففيها الجاد مثل معركة زميلنا في «الأهرام» شريف العبد يوم الأحد، وكانت متميزة، وفيها جرة، واستحق أن ننحه مساحة كبيرة، فهكذا يكون تشجيع المتقويين، قال عن الحزب الوطني المنحل بحكم قضائي: «نعم إنه حزب منحل نوابه وأعضاه من هوة جمع المال ولا يطبق الرأي العام وزيهم أو يساهم صوتهم حزب المرتزة والمترحين حزب المحترنين ومستورتي الغذاء والفساد والاستيلاء على أراضي الدولة، حزب مشويه ورئيسه حسني مبارك وامنيه صفوت الشريف، حزب ضم صامتين مهلحين مسقفين جاءوا إلى قاعة البرلمان ليوافقوا، لأن كل

جانب آخر، لجده حزبا يضم أقلية من نواب يتحلون بالنزاهة والمصادقة، أناس مارسوا العمل السياسي من أجل الكادحين والصلحة العامة، إنها قاعة الشرفاء بالحزب الوطني المنحل، أتذكره هنا الطحان الذي رآني بالأهرام ليوضح أسباب اغتزاله السياسي وشريف عمر الذي التقيت به وروى لي مخطاطه إسقاطه في الانتخابات بسبب عدم التزامه الحزبي، وحمدى السيد الذي أتى لي في حوار أنه لم يحصل على متر من أراضي الدولة، وأحمد جويلي الذي أجريت معه حوارا حينما كان وزير للتأمين وقوبت به يؤكد أنه لن يستمر في منصبه للحزب التي يخوضها مع كبار المستورين، ونائب الصيدى الشاب محمد حسين، والنائب الديمياتي خليل قوبطة وقيلهم بالطبع الوزير الأسبق حسب الله الكراوي الذي روى لي كيف هدوا نجله الذي يدرس في لندن بالقتل لو لم يصمت والده.

وأذكر هنا أيضا الفنان الراحل أبو بكر الباسل رحمه الله الذي حدثني مرات عن أنزاعه من سياسة والي الزراعة.

والمؤكد أن هناك أسماء أخرى عديدة شعبيتها العريضة كانت لشخصها وليس للحزب الذي تنتمي إليه.

ليس مقبولا أن ننعم بالمبدأ ونحرم جميع قيادات هذا الحزب من ممارسة العمل السياسي، نعم غالبيتهم تاريخه أوسد لكن أقلية منهم صفحاتهم بيضاء، مواقفهم ثابتة رغم انتسابهم لهذا الحزب البائد المنحل وهي الأقلية التي تستحق كل التقدير».

شباب وفتيات ونساء ورجال يعترفون بسلوكاتهم «الواطية» قبل الثورة

وما نذكره شريف صحيح، ومن هذه المعارك ما هو ساخر، ومنهم زميلنا وصديقتنا في «أخبار اليوم»، محمد حلمي، وقوله في بابيه - سمعنا ضحكك - بملحق - المهاردة اجازة - «تابع حملة وطنية على إحدى القنوات الفضائية يعترف فيها شباب وفتيات ونساء ورجال بسلوكاتهم «الواطية»، ولا مؤاخذه قبل الثورة، ثم يعلن كل منهم إنه تاب وانااب واستقام بعد الثورة وينهي كلامه بعبارة «مصر بتتغير وأنا كمان».

على سبيل المثال واحد يقول: أنا كنت قبل 25 يناير حرامي المهاردة، لأ، لأن مصر بتتغير وأنا كمان، لكن دعونا نعترف كما أقول دائما إن كثيرين مازالوا «يعفرون» خارج السرب قبل عليهم «فلول أو عجل» قبل كما نشاء انكتم موجودون ولنتصور إنهم مشاركون في الحملة المذكورة، فمأذا يقولون؟ خذ عندك هذه المناجح:

أنا موظف محليات من إياهم، قبل الثورة كنت رجل مرتشي، منشار طالع واكل نازل واكل، المهاردة مصر بتتغير بس أنا مش هاتقرا لا ما اكمل البرج.

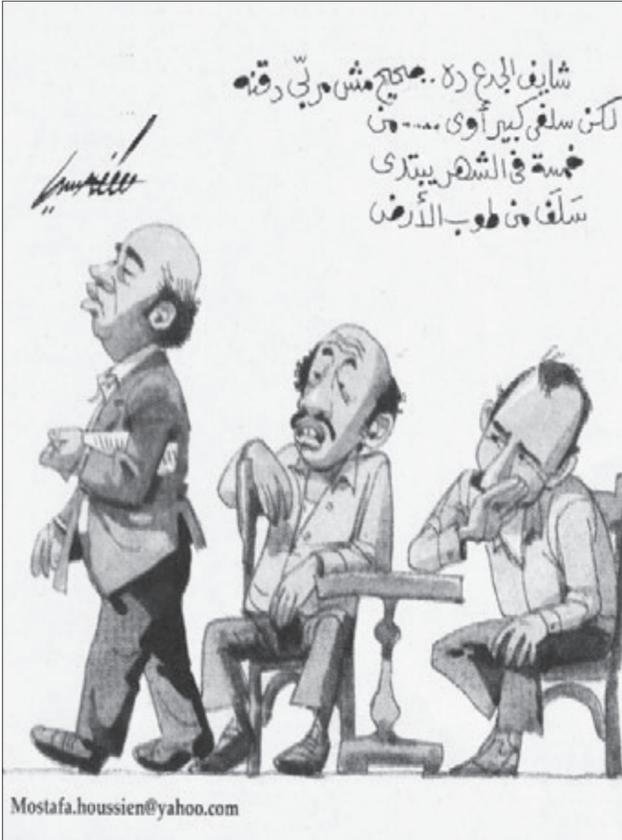
أنا صاحب قنر - قبل الثورة كنت تبت، باهربر الدقيق المدمع وبيعه في السوق السوداء، المهاردة مصر بتتغير ست أنا هافضل نأ وأهرب الدقيق.

أنا متكف نخوي، قبل الثورة كنت كل شوية استخدم الفزاعات وانتظر حسنة من النظام الفاسد أو من الأمريكان المهاردة مصر بتتغير لكن مع دليل الكلب ما يتعمل لو بكت فيها قلاب!

الفتلقات التي تكراها قنسة الجزيرة بين الفواصل حفرت في أنفها المضاهدين، مثل لفظة الرجل التونسي أبو ترينج ونظارة التي يصرخ «بن علي هرب» والتونسى الآخر أبو شاعر أبيض بيت وأنا هافضل نأ وأهرب الدقيق.

تانية مفيش ظلم تاني، والراجل أبو كآب وسكسوة كت بتأع عينا وراستا ياسيدي وشكر الله هسعيد، من الواضح إن هذه الفتلقات من أحداث مشاهرات مصر وتونس في 2011 فيمما عدا لفظة واحدة تبيح مع تلك الفتلقات يساورني الشك بشأنها وهي لفظة الشاب المصري الذي يقول: كفاية بقى، 30 سنة ظلم «واستعمار»! أنا حاسس إن راحي من الفظة دي من أرتشيف مشاهرات المطالبة بالغاء معاهدة 36 أيام النحاس باشا!..

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» الحناس باشا هكذا غير مسبقو بخالد الذكر.



وأقول عن الست منى، سمعت شتيمة وزير الداخلية ولم تحمه بوضفه ضيفها، ولم تعلق بصراحة، ما حدث في العاشره مساء عيب ولا يقل خطورة عن قيام البلطجية بمهاجمة أقسام الشرطة والسجون وإحراقها وإخراج المساجين، للهدف في النهاية هو المساس بيهية رجال الشرطة..

خلافات حول تسمية مبارك بالسابق أو المخلوع وإضافة وصف القاتل

وأخيراً، إلى مبارك وأسرتة ورجال نظامه، وقد ترددت كثيراً في لقبه الآن، هل أقول الرئيس السابق، أم الرئيس المخلوع، فهذا قضية بدأت في الظهور، بسبب ما أثاره البعض من أن التليزيون الكومي بدأ في عدم ترديد وصف المخلوع، ووصول تعليقات شفهية للمصحف القومية بالتخلي عن حكاية الخلوع، وهو ما أثار انتباه زميلنا في «الشروق» محمد عندي وقوله يوم الاثنين في صفحة الفن: «ار جدل كبير بين الفتوات التليزيون الأسيوع الماضي حول التسمية المناسبة للرئيس محمد حسني مبارك ما بين تسميته بالرئيس المخلوع أو الرئيس السابق، هذا الجدل انتقل من البرامج الحوارية السياسية حتى برامج الكرة، فقد تبرع الكاتب أحمد شويبر، وأكد أن مبارك رئيس سابق وقال بالعرف الواحد زي هي جمال عبد الناصر والسادات والحقيقة أنني لا أعرف من أين أتى الفرق بين جمال عبد الناصر والسادات التي حرقت وأحققتها الميتة بأمراض لا أنزل الله لها من سلطان، مبارك مخلوع ونص ياكاتب، وأسأل الشهداء الذين زادوا على الألف والأهالي الذين فقدوا ذويهم والأطفال الذين بحثوا عن آبائهم ولم يجدوهم، أسأل العجبات التي عرقت والقطارات التي حرقت والمستشفيات الميتة بأمراض لا أنزل الله لها من سلطان، مبارك مخلوع ونص ياكاتب، وأسأل المخلوع الذي استشرى والدمار الذي حل بالعباد والبلاء، أسأل العاطلين إذا كان مبارك مخلوع أم سابق، أسأل المغتربين والغارزين والمجوسين، الذين فقدناهم ولا تزال خفية قلوبنا، أسأل من خرج ليدان التحرير في الخامس والعشرين من يناير والذي أصيب في الثامن والعشرين من نفس الشهر وأسأل الذين خرجوا في كل مصر بعد 18 يوما إبتهاجا وفرحا إذا كان «أبو جيمي» وعلاء مخلوع أو سابقا».

جمال الفيضاني يشرح معنى المخلوع

وطبعاً شويبر لا داعي للتعريف بعلاقته بأسرة مبارك السابق، أسف - أقصد المخلوع، كما استغفر ذلك زميلنا وصديقنا به! «الأخبار»، والأديب الكبير جمال الفيضاني، فقال أمس: «لاحظت أن توصيف الرئيس محمد حسني مبارك بالسابق هو السائد الآن ليس في أجهزة الإعلام فقط، ولكن في معظم الصحف القومية، وسواء كان ما قبل عن صدور توجهات بهذا صحبها أو غير صحبها فإن الأمر لا يتعلق بخلاف لغوي، بل بخطر اللغة، المخلوع تعني أن سابقا اختل، خرج عن مساره وإن الشعب أقصاه، أجبره على الذهاب أي خلع، خطورة التلاعب بالألفاظ وإطلاق بالونات الاختيار أن ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة بين من يقرر الأمور والشعب وهذا ما يجب أن نقائل حتى لا يحدث رغم أنني بدأت أرصد اتساع الهوة وهذا ما يهددنا جميعا».

حكاية برواز الآية القرآنية وصورة الرئيس

طبعاً، مفهوم الجهة التي يشير إليها جمال ولكن ما دام لم يفصح عنها، فلا مصلحة لنا في الزج بانفتسا في هذه المسئلة، رغم أن زميله خفيف الظل هشام مبارك، كان قد دقت أنباهه قبلها بيوم واحد، أي الإثنين - عندما أخبره في بابيه - أهم - بما وقع له، وهو: «حكى لي صديق أن رئيسه تلقى بروازاً لأية قرآنية لم يكن له مكان في ظل تكسب حواض مكتبه فركن البرواز.

وعندما صدر الحكم بالرئيس على الشوارع والميادين سارع بانتزاع صورة الرئيس التي كان يعتبرها أعلى شيء في المكتب فأصبح مكانها شاغراً فنظر لأية القرآنية وقال: الآن جاء دورك وسارع بتعليقها وسط صيحات وتهليل الحاضرين ولعلم لم يسعوه وهو يهمس للبرواز بأنه هنا مؤقتا لحين انتخاب رئيس جديد!..»

مسؤولية مبارك عن قتل المتظاهرين

وإذا اتجهنا إلى الصفحة الثانية من «أهرام» أمس - الثلاثاء - سننتعر على زميلنا وصديقنا أشرف العسري وهو يواصل صراخه، لينبهه كل المحققين في مسؤولية الرئيس السابق، أسف - أقصد المخلوع، عن الأمر يقتل المتظاهرين - إلى من يدلهم على الحقيقة، فقال: «لا أحد يريد أن يقول الحقيقة، الجميع من كانوا صناع وشهود الأحداث وفي خدمة سيد النظام الراحل لن يجروا على النوح وكشف المستور، كواليس الحقيقة كانت ولا تزال خفية أقسموا فيما بينهم على أن تظل مضمورة في باطن الأرض محظور تداولها، كل الأسرار والساعات المحرمة التي مرت على الرئيس القاتل كالدهر ما تحويه من أوامر وتعليمات بالقتل ودهس المتظاهرين في ميدان التحرير ستظل حبيسة الأنفس، الذين يعلمونها فرادى شخص الرئيس وتابعه زكريا عزمي، الذي كان ملازماً له ساعات الخطر وكذلك مسؤول رفيع الاتصالات والسجلات في غرفة عمليات الرئاسة، الرئيس المخلوع لن يبوخ، عاهد نفسه بأن يراوغ ويكذب يتجاهل، قرر أن يرد على المحققين باقتضاب لا أتذكر، لا أعلم، لست أدري أنا فوجئت في حين أن التقارير كانت تحمل له كل نصف ساعة الحقيقة الكاملة، زكريا عزمي هو الصندوق الأسود لتفاصيل ساعات ثورة التغيير الطويلة في مصر حاكمه وأجوبه».

وهكذا، أصبحت هناك تسمية ثالثة لمبارك وهي الرئيس القاتل، وعلى طريقة حظر، فظر، يبقى من فيهم، سابق أو مخلوع أو قاتل.

في سياق الانتفاضة العربية:

أي نص أدبي نكتب بعد اليوم؟

أحمد المدني

أسعدت ويواصل في العالم العربي ما هم أركانها، ولخلل بنيات ظلت لعقود راسخة، بل في حكم السرمدية، تعرضت لبعض تامل كامل أحيانا، ولكن لم يطغها الشرح الذي يحدث بها صوماً وانهايارات، كما نراه ونباحه اليوم، وهذا على الأصعدة كافة، تقريبا. نَسَب هنا، لأن ما اصطاح على تسميته منذ إسقاط نظام بن علي في تونس، وحكم مبارك في مصر، بالربيع العربي، محصور في البنية والهيكلية السياسي، أي السلطة الحاكمة بأجهزتها القيادية العليا، وأحزابها، من غير أن تتطور بعد، وبكيفية دقيقة وجلية، ملامح تغيير على مستوى الإيديولوجية وقرارات التحول الجذرية، وما في حكمها، والأجدر القول أننا نعيش حالة فوران وانتفاض، مندفعين في سيل عرم، ولا نعلم أين سيمضي، ولا حدود ما سيرجع، وهو أمر طبيعي في كل انتفاضات الشعوب ما طالت عليها عهود الاستبداد.

سعال مدام عزيز حول هذا الربيع، أكثره مانع، حماسي، أو انطباعي، أو انتقاصي منهو، وقليل منه رصين، وعقلاني، المحجج حقا، أن يشارك فيه، من لم يكونوا حتى أمس القريب لا في المير ولا في النفي، ليكبوا الموجة، منصفين أنفسهم بدعاة ومستشرقين الثورة العربية، المعبرين عن إرهاصاتها الأولى، الخ من مثل هذه الفقرات الكلامية، لا يجرؤ على تفتيحها، إلا عتاة تجار الكلام، المزايدون في بورصات السماعات، المهرجون، ومن هم أكثر.

والحق أنني قرأت لبعض العرب، في بدايات الربيع المعنى اقوالا، هنا وهناك، تعجب على الدفعية وتثير الصدمة، إن من حيث كانوا أو قولاً على ارتداد زعامة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

في حين، رايانا، من حسن الحظ، أن أغلبية المثقفين الجديين، والأدباء العرب الموثوق بيومهم، ومكانتهم، وإذا استثنيتنا شذرات واقولاً على الخطأ من أمثلة موهومة في بداية حركة والتحدث باسمها، سقطوا في شرك فضح ما رافق سيرتهم من حين ومخالفة في التعبير عن أي موقف، في زمن الحكام المتجبرين الذين انتفضت ضدهم شعوب امتنا، وستواصل حتما.

شهادة:

الشعر والقدس

د. المتوكل طه *
في الشعر ما ليس في غيره! هو الدهش والمفاجيء، هو الذي يمنحني ما أنا فيه، وما أنا عليه، هو الذي يجدني ويجدني ويفجاني، وهو الذي يمتعني ويفجيني ويعذبني ويعزيني، لا أعرفه ولا أعرفه لثني يعرفني ويعزني، ليقول فيه المظنون ما قالوا، وليذهبوا كل مذهب، وليجفروا كل الأنفاق، وليؤسسوا لكل المنطقات والبنائات، هذا أمر لا يمتنع، ولا يشغلي، فالشعر عندي هو اجس تلتقيها الإيقاعات، أو إيقاعات تلتقيها الهواجس، أو دفق من الرهبة أو الخشوع أو الاتساع أو الاستمتاع. لا حدود للكلام كما لا حدود للحواس كما لا حدود لما يصيبنا، فالشعر هدية الله لنا لننقق في الشعر واليه، لنتركب أو لننقق عن ما لا نريد إلى ما نريد، أو لنقول الأشياء من جديد، أو لنبدأها من جديد، هو هدية الله لنا باعتبارها الجاز، المجاز إلى لغة أخرى، أي واقع آخر، هو الجاز، وهو الذات وهو الموضوع معا. في الشعر لتنتقي أو تنمائي أو تنذوت، كل شيء يصبح كما شئ، عالم سائل لا فوارق فيه ولا فواصل، فالشعر كلام، لا تفرق فيه نقطة عن نقطة . دائما كنت أشعر أن الموسيقى كلام أو الماء كالوسيقى.

وعندما انركت الحرف وصرت أقرأ رأيت أن العرب القدماء كانوا يبتقون أشعارهم باستعمال تعابير الماء، فأعجبني ذلك إيجاب .
ولا أحد يحكر الشعر أو القول، ولا أحد يحكر أو يغضب المنصّة ولا أحد يفتي الشعر، نحن، الشعراء الفلاسطينيين، نغم تحت سيف قومية بعض شعرائنا الكبار، فإذا قلنا شيئاً قورن بما قاله كبارنا، وإذا ابتدعنا شيئاً ردّ إلى نجومنا، والحقيقة أن هذا منصفية من نوع ما. الناس تحب أن تعبد النجوم وتحب أن تقيم الأصنام أيضاً. الجماهير تميل إلى النمذجة كنوع من الاستسماج ونوع من الترميز الشعبي، ولا نشكك هنا بكبارنا الذين سبقونا، فهم كبارٌ بشعرهم وقصيمتهم وشعبيهم، مهما قلل عن الروائع والنظف التاريخي المواتي والمزاج القومي، الذي كان راسخاً ومشجعاً، ولكن من الخطأ المصميج القول، إن الشعراء الفلسطينيين، كلهم أو معظمهم، هم عمال مياومة عند هذا الكبير أو هذا النجم، كل شاعر هو قصّة، وكل شاعر صوت، وكل شاعر صورة، وكل شاعر له موعوله الذي يحفر فيه صخرته أو أرضه التي ارتضاهم لنفسه.

كل شاعر قال ورأى وغنى وصف وأمتع واستمتع، كل شاعر لديه موسيقاه، التعددية دليل على اوحدية وجوده ذاته الله، ومن الخطأ اختصار شعربنا الفلسطيني في شاعر واحد أو اثنين، فلسطين التعددة دليل على أنها الأرض الواحدة التي قرأها ثلاث رسائل سماوية، فلا يمكن للشاعر واحد أن يخصمها أو يخذلها، إنها الأرض الحبلية دائماً، وما جعلها الله حبكة الاحتمالات لا القضاء في نفسه وقدر في تديده .

الأرض المقدسة وسرتها القدس الشريف وسرها، المعرفة القارة، المعرفة العارفة منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا، هي حبكة الاحتمالات كما تلت، حبكة وحيدة وتاريخية وحيدة الاحتمالات، يقدر قدسيها بقدر تدميرها، ويقدر غموضها الحارق بقدر حرفها المتعمد، وكأنها مدينة لا تعيش إلا على حد السيف، وكأنها مدينة تعيش على الهالة من كل شيء . وأردنا كما محتل، يعيث فيها المحتل الفساد، تدميراً وتحويراً وتغييراً، باحثاً عن شاهد لأوامه ونفقياً على دليل يؤكد أحلامه الخرافية، فلما عجز، أخذ يستنطق الحجارة التي لا تنطق إلا بالحقائق، ولم يجد تحت الأرض شيئاً، فأخذ يتغير ظهر الأرض، ولم يستسلم أهل المدينة فأخذ يطرحهم.

الشعر هنا شاهد حي وحيوي على لحظة يتجرّد فيها المحتل من كل الدعاوي المتسورة التي تدزع بها أمام نفسه وأمام الآخرين. الشعر هنا منور دوره الشرعي والمشروع في التحريض واستهلاك الموروث الذي لا يذوب، ونحن هنا لا نتحدث عن القيم الأخلاقية بقدر الحديث عن القيم الأخلاقية، وعندنا أن القيم الأخلاقية هي معيار حقيقي، والقيم النقا ما يتقوّلون، القيم الجمالية على أهميتها هي الشكل الذي يذبه ويحییء حسب المزاج وحسب الذائقة المتغيرة، ونحن هنا نتحدث عن القدس العربية

اصدارات

«خطوط النار»

رواية جديدة لنفواز حداد

بيروت - القدس العربي:*

صدرت عن «شركة رياض الرئيس للكتب» - بيروت رواية جديدة للروائي السوري نفواز حداد بعنوان «خطوط النار». على «خطوط النار» متحاربان كلاهما يحارب بالاسم نفسه: باسم الله، الله، الاول من يسوعه «الارهابي» ويسمي نفسه جند الله أو فتح الله انصار الله ويقابل أعداء الله، «الظالمين» منهم والمظلومين ويجرح ويقتل ويقتل دفعا عن أرضه وما له وعرضه، وربما كان فعلا كذلك لكنه يصادر رأي الآخر ويبرر لنفسه كل وسيلة.

الحرب الآخر، باسم الله أيضاً، والعدالة والديمقراطية ومكافحة الارهاب، يرسل جنوده أيضاً لكن لنشر فكره ونصرة الله هو، وما لديه والله سوى مصلحته ومنافعه وسيطرته على المعمورة.

الصراع هنا ذو محور «خطوط النار» واحداثها المشوقة التي يربح فواز حداد في صوغها فضولا متلاحقة لا يفرغ القارئ من قراءة احدها حتى يكملها إلى آخرها، ويصوغ المؤلف حوارات مثيرة بين أبطال رواياته تتخلل الاعداث وتحللها وتعني الموضوع. في احد الحوارات العبيرة نقراً: «كان وقد استفز من الطبيب يبغي استفزازها.

ما دام الجنود يعبدون عن وطنهم، فهم في حالة حين يضطرون إلى استعادة ذكرياتهم يواصل حتى لو كانت شريرة، تبيحها حالتهم التي تستثير التعاطف معهم في محتنتهم. اراد ان تكون إلى بيته من العلاج، باطلاعها على المعنى العميق لوسائل الطبيب الحضارية، الذي يحيل الغضب إلى فعل عادي، صحي أو اضطراري أو اختياري، أو ما شاء له. ولهذا عليها تفهم ظروفهم والتسامح معهم، والتغاضي عما حصل لها. كان قد حصل على ما يبغته، اثار غضبها ضد الطبيب. متفت بيئية: الطبيب مخبول! قال المترجم: بل احمق. والتفت نحوه، بدأ الطبيب احمق فعلا، قال له بالفعال! (لماذا لا يعطسون المجددات اللواتي معهم؟) (اغلب المجددات اما مسحاتيات او مسترجلات.) (هذا لا يمنع من اغتصابهن). هتف كلي: القوانين الامريكية تمنع الاغتصاب.



تحوله إلى كمّ من المعيات، وتتفي عنه الانتماء إلى أي محيط، ذلك أن الاستسلام من محيط، والانتساب إلى تربة، والصدر عن ثقافتها وجذورها، يمثل حالة واقعية، ويصنع للقصيد منظرا تشخيصيا، فضلا عن كونه يعدّ أحداث الظلال/الأبعاد الدلالية لهذا النص، هو في حاجة لتوليقيها، والإرهاص بوعاها، يجوز أن تكون القصيدة المعتمدة التجريد نسقا اختياريا سبقا، صادرا عن وعي منظم، وطريقة قول الذات والحياة، وفي هذه الحالة تحتاج إلى تجربة مخترعة، وإلى إحالات مركبة، متعددة المصادر، مبطلة فيها، هي عمادها ومدار حركتها، لا للفظ مفصول لا عن معناه وأي معنى. وقارئ الشعر العربي اليوم لا بد سيفقد على متأسير إن لم نقل عميد «المروية» اعتمد منهجوه الطريقة اللوصوفة، لا عن نضح، فالنضح بين حينه، ويصرف النظر عن التقليد، بل التقليد الأعمى، وإنما لأن تهجم هذا ناجم عن مناورة ومدارة تبعيان الانشقاق على معنى يعقون أن محيطهم، السياسي والاجتماعي، يتكره، أن لم تتطلب ثمنا ما.

الاشقاف على معنى يعقون أن محيطهم، السياسي والاجتماعي، يتكره، أن لم تتطلب ثمنا ما. ينتج هذا الإحباط الخارجي، وأن، طريقة شعرية، ومنعزعا في القول، ولنا أن نلتفت، إلى ما نحن فيه، ونتمسك إلى أن، هل لو زال أو تقلص الإحباط الإيدي، ستغير الطريقة والمنظر؟

الرويدة الشعرية التجريدية، أيضا، يمثل الجاز، بوصفه طريقة متعالية للقول تصعد فوق الواقع الواقعي، وهي تتوسل، متخذة من عديد وسائط وصور بلاغية بلذات، أسلوبيا غايته شرح الخاطر واستخلاص المعنى، وقد تضاعف لصنعه الدال والمدلول، أو الصنعة التي رمح الجاز، وهذه هي الطريقة القول الشعر عموما، ما يرى أحد من أهل الاختصاص الشعر يمتحن أن يسمو وحدا أن يكون بغير خيال، أو هو أراجيز مفررة، منسوخ بلغة مخصوصة، موصولة بأجحة الصورة، قد تتألف فيها اللفظ والمعنى، ومعنى هذا أن الجاز يحتاج إلى مانهة، إلى ضرورة سيروته رضى الجاز، وهذه هي النقضية وتحررية، منمشا لهذا الأدب على الصورة وشيا، أو مساقيق، ولا تأتفت القول، وفي ما كان قد صرح ومرحلة تركب من الشعر العربي القديم، بل فيها التصنع والتكلف على الفطرة والموهبة والبلاغة الربية، كما نجد في شعر المتنبي وأبي تمام، والعري، أما اليوم فقد عن تضخم مهول في هذا ولحارج، وبأي نم؟

9- وإن من تجليات التعبير المجازي، وادواته، الاعتماد على الرمز، الذي، كما تعلم، يحكم متعدد المصادر، متنوع الاحالات الرجعية، مباشرة وغير مباشرة، وعادة لا يصح استخدام الرمز لذاته، فهو قناع، وتكتيف، وتضيق أفق، يعني النص كلما اندمج فيه، وهو متوكل إلى اختصاص الدرس والنقد المركزي بدلائله المشعبية للمعنى الحضاري، الثقافي، الاجتماعي، السياسي، أي أن الرمز بنية مركبة قول، وصور ووحالة ودلالة.

والرمز الذي تشير إليه، هو متفش في شعرا، ولا يرى إليه في أي، لا يعود تخاريات واستعارات سطحية وعبارة، أو، لتوثبات لفظية مزكشة، لا يفتح عن معنى عميق، أو يتحو إلى هذه الغاية، بقدر ما يأتي نتيجة إحباط خارجي، يكره الشاعر، الكاتب، على الكشف عن مشاعره، أو حقيقة خطابه، وبالنسبة وسياقيته، ذرائعنا، كما نمتان فيه، وبالتالي يحق لنا أن نشال على من ملأ النص، كيفية تشككه، ونوعية تعميله، حسب جسده المتأدب، في حال ارتفع عن الإكراه، وأضحى القول متباها، مباحا، كلا ومن هذا يصنع كيانا، منقطع عن مصادر الوجود الشعري، عن البيئية، والواقع الحسي في عناصره ومسماياته الأرضية، ليطلع النص الشعري إلى درجة

المثقفين العرب، بتعميم شبه مطلق، وكان هؤلاء فئة واحدة، متجانسة توكينا وانتصاء وولاء ومصالح، باعتبار أن مجرى الأحداث المتفخضة في العالم العربي يقوده جبل آخر، مختلف تماما، وغير منغص، اهتماماتهم، خطابه ولغته، شأن شعاراته مستجدة، ولا يدين، من عجب، بشيء لأي نخبة سابقة عليه، كأنه ولد من عدم، وهم فجأة يهذه الرسالة، والأعجب بعد هذا أننا لم نر من يتصدى لخدش هذه الزاعم، ولا إعادة ترتيب الأوراق بكيفية تظهر المشهد «الثوري» العربي الراهن ضمن شجرة انتماسه الطبيعية، وفي السياقات الأقرب إليه، التي إذا لم تلتقط كما ينبغي، فأغلب النظر أننا ستكون إزاء ثورة، وتصبح الأسئلة والتساؤلات اللاحقة بها تداعيات لغوية، أكثر منها صبرية جوهريه.

كروان، يظهر المشهد الثقافي والفalcon فيه وكأنهم يستسلمون لواقع أكبر منهم، وهم يتخطون في استسلمهم، في شريعة زاهم القديمة، ولا يملكون بعد وسيلة تحديد الرؤية الأخذة في التبلور، والتي هي فعلا في ضرورة، وعصبية على القبض، ولا يعنى هنا المتعجلون، راكبو موجة التغيير، وحتى المتأجرون بها، إذ كيف يمكن التفلّس على جعل في ما هو قيد الولادة، شأن الذين ياضوا كتفا في الظاهرة بطريقة الولادة القيصرية، ليكونوا واد تفكير وتحليل لها، وإي زيادة، الحق أن موقف التامل، والتريث، في الشأن الفكري، والإبداعي، حتى لو طال، محموم، وهذا ما نجد عند المترسرين سواء من اضطرار أو إعادة النظر في نصوص مكتوبة، أو اقتضى أنه شاغل أساسي يمتصج وسواسا بسكنه، ومتجاوزة، لا تعد لثلاثة لنسج التغيير، أو الذين يحتاجون إلى القرعة الثرية، الهائلة، والفهم العميق، وتلمس الظاهرة، لا الإحساس بها وجدانيا، وحسب، ويعود إلى القول الأدبي، أو ربما لبعضهم هذا القول على وجهي الرسالة التي من بها الكاتب العربي دائما، جاعلا من أدبه اعتقاقا مستمرا لقصبة نظوية وتحررية، منمشا لهذا الأدب على الصورة التي تحتل ملامحه الفنية، وتعلي عن صرح في صيغ وبنات على قواعد تتلفق من خيال صاحبها، وتعتبر عن خصوصيته النسبية والفكرية، والفنية، وطبعه، وما هو سهل التجديد في كل هذه الأدوات دفعة واحدة، وكيف؟

4- إن كل توجه نحو كتابة نص جديد، لنقل بالأحرى مختلف عن نص أمس -لو صيغ أن أمس طوي- في الأجناس التي تنصرف إليها النصوص، والمجردة من القالب، أيضا، يتطلب، ولا شك، إعادة توصيف ما كتبنا، وفرر مكتوبات، وتميز خصائصه، مائة واستجابات وانوات، فضلا عن الرؤى التي يصدر عنها، والتشكيلات الأدبية، والتعقيلات المعبر عنها، وهو متوكل إلى اختصاص الدرس والنقد الأدبيين، المثقفين، البيديين عن العجلة ونزوة أحكام القيمة، ما يجعل المهمة عسيرة للغاية، ويلقى أمام رغبتنا في مسالة هذا الموضوع تحديا صعبا، الشال، ومما لا شك فيه رغبة سابقة عن إلنا-وهنا- من مثل من إغراء وجدانية، لسننا في هذا المقام الآن، ولا في القريب العاجل، فيما بوسننا الاقتراب جزئيا من بعض الخصائص الكبرى التي تعيبت في النص الأدبي، شعرا ونثرا، وطبعته لتصبح وجه له، لا يكاد يتفلس من نواتها، وليس اختيارا دائما، بل لأن الظروف المسماة موضوعية، حيث يظهر ويتم تداوله ولته في هذه الشائكة.

7- إن اعتماد التجريد أو اتخاذ نهج كتابة، وبوروزه طاغها في القصيدة، هي أي اتجاه نحت، يتوسل ما يصنع كيانا، منقطع عن مصادر الوجود الشعري، عن البيئية، والواقع الحسي في عناصره ومسماياته الأرضية، ليطلع النص الشعري إلى درجة

لكن هذه هي الدرب، قال ورائحة الزهور التي في ذاكرتي ستدلتني ومشي ومشى ومشى وحول في الرأس

لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر فيا للسلام في قلبه!

لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.

يده تدرّبها الريح إن علّت وإن انخفضت يحفيها التراب يد عالقة في جسد

عليه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.

يده تدرّبها الريح إن علّت وإن انخفضت يحفيها التراب يد عالقة في جسد

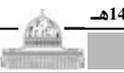
لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.

يده تدرّبها الريح إن علّت وإن انخفضت يحفيها التراب يد عالقة في جسد

لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.

يده تدرّبها الريح إن علّت وإن انخفضت يحفيها التراب يد عالقة في جسد

لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.



والإسلامية، يعني، نحن هنا عرأة أمام أنفسنا، أمام صدقتنا وجوهنا، وأساس وجودنا، لا مساواة أمام القدس، ولا تهرب أو تملص أو رخاوة أو ليونة، بقدر جلالها وهيبتها وأسرارها يكون الشعر، بقدر غموضها وقدسيتها وعمق حكتها يكون الشعر.

في «ديوان إيليا وبيوس»، ديوانى الأخير عن القدس، ارتبكت حقا أمام هذه المدينة العظيمة، ارتبكت ما بين القول والفعل، ما بين سيولة الشعر واندفاعه، وما بين صناعة النثر وهديته، التقدم بين يدي هذه المدينة والكلام أمامها مربك وتقبل ويحاش إلى استعداد. لقد عشت في هذه المدينة سنوات شبائي كله، حتى لم يعد ما يكاني، كما شعبي، أن ندخلها، وشدة القرب حجاب كما يقال، ولكن هذا القرب جعلني أيضا أكتشف كم هي مدينتي خاصة وفريدة ولا مثلها في الكون كله، في ديوانى هذا، أردت أن أغني مدينتي، وأن أهدها، وأن أنكي بين يديها وأن أواسيها وأن أطمئنتها وأن أطمئن نفسي، وأن أقرأ وأن تقرأني عما سيأتي، أردت أن أساطرها أحزنها الطويلة، عندما هدمها الغزاة ودمرها الجمرون الذين تحولوا إلى تراب أردت أن أشرب معها القوة في الصباح، وأن أقدم لها الفطور وأن أمشط شعرها وأن أرزع على بابها وردة، وأردت أن أملأ رثتي من هواتها، وأردت أن أذكر اسم الله في شوارعها، وأن أرفع الأذان على مساجدها، وأردت أن أضيء شمعة في كتاسيها، وأردت أن أقف على أعلى ربوة فيها، ألس السماء المقعدة فوقها، أردت أن أقول لها إنني أعرف أسماءها كلها، وأعرب كل حجر فيها، وأعرف كل التقاة والملوك والأنبياء الذين فتوا بجبها، وأعرف كل المتوصفة والعابدين والزهاد والكتاب والشراء الذين عشقوها إلى الأبد.

أردت أن أقول لها إنني أريد منك مترا واحدا، أدفن فيه تحت زيتونة على جبل الطور أو تحت تينة على جبل المكبر، أردت أن أقول إنها لي، لأنني أنا الضامن لحريتها وقدسيتها وتعديتها ورسالتها الحقيقية لكل العالم، رسالة الحق والانسجام وعبادة الواحد الأحد، دون تمييز أو عنصرية أو احتقار أو استيحاء، الله واحد في كل الأماكن، ولكن الناس مدينتي التي لا مثل لها تتجاوز جدران العبادة، وقبور العباد والزهاد حتى أن الناس يزورون ذات المكان رغم اختلافهم في الدين، لأن مدينتي ذات قلب واسع، وما قلته من قول، شعرا كان ونثرا، في هذا الديوان أو غيره، إنما كان محاولة مني لاحقق مدينتي في قلبي أولا، ثم احتفل بها بعد ذلك، لا يمكن اختزال المدن في قصائد، بل ما لك يا القدس الشريف؟ ما فعلته كان نوعا من الفهم، إننا جاز لهذا التعبير، القصيدة أيضا في نهاية الأمر جدا، تجمع المفاصل، إعادة تركيب، رغبة في إقامة نظام مختلف، ليبدأ محاولات أن أفهم، ربما ليس هذا هو موقع الكلمة الدقيق، فمأدا ينبغي إمام الموسيقى التي تأخذ القلب، ولكن أمام القدس، بكل هذا الغنى وكل هذا التقيد والتركيب، حاولت أن أفهم، ربما، لهذا السبب، كان ديوان إيليا فيه كثير من الشعر، الذي يساعدنا على الفهم أو استعادة الفهم أو إعادة الفهم.

ولكن صرحا هنا، وأن القدس الذي يرغب في الغناء في الدفق والانفجار، ولكن الناس أجبروني أن أتروى قليلا لاكتشف غموزها وطبقاتها المتعددة وتواريخها المختلفة. للقدس روايات متعددة، وروايتي التي أضفها هي رواية واحدة من بين روايات عديدة، فأما بقدر الشعر بروايتي، الشعر يقين أيضا، الشعر حقيقة، ولهذا أعنت مدينتي لي، وليؤلف الآخرون ما أرادوا من روايات عنها، فالعالم يسير ويستمر بالإيمان لا بالرياضيات، ولهذا فإن القدس هي أكثر مدن الأرض التي شهدت صراعات وخلافات حولها، وحول ملكيتها وحول تسميتها، فما الذي دفع بنبوخذ نصر وسحاريب وقورش وفرعون والأسكندر وهرفل والنبيذ والموشيه ديوان إلى احتلالها وأتداء ملكيتها ؟ قصيدي كما قصائد الشعراء الفلسطينيين ترد على ذلك وأكثر ما يمكن من قول .إنها مدينتي، فأمام تركيب المشهد المعقد والبيئية والسياسية، وتوالت الفصاحة والبلاغة الفريدة، أعود إلى الكلام العاري خشونة: إنها مدينتي.. لا أقل ولا أكثر.. اليوم وغدا والى أبد الأبديين *

* شاعر وكاتب من فلسطين رد أبو سعيد: القوانين العراقية تمنع أيضا. قال كلي: لا تحول الحديث بيننا إلى مباراة. ترجم ما تسمع من قفط. تقع الرواية في 340 صفحة من القطع الوسط.

«تلبيط البحر» رواية

لرشيد الضعيف

بيروت - القدس العربي: صدر عن «شركة رياض الرئيس للكتب» - بيروت كتاب جديد للروائي اللبناني رشيد الضعيف بعنوان «تلبيط البحر».

في روايته الجديدة هذه يعالج د. رشيد الضعيف عبر أبطاله الشباب فارس هاشم ورفاقه مشاكل الشباب اللبناني في الاغتراب والفقر والتمييز العنصري والمثالي والطبقي التي غالبا ما تكون عائقا أمامه في تحصيل العلم والعمل وحقه في الحب والزواج والرأي والفكر والاستقرار في وطنه فردا فاعلا ومنجّنا. صحيح أن أحداث الرواية تدور في أواسط القرن التاسع عشر وما بعد، لكنها في جوهرها أحداث تعيد نفسها وان تغيرت الأسماء والأماكن والتواريخ، لكن حوتى بنا أن نقرأ كيف تصرف هؤلاء وكيف صدموا وفردا فاعلا ومنجّنا. وواقع وطنهم. رواية تاريخية لكنها تصلح لزماننا. فهي تجمع إلى الحكمة والتشويق والتاريخ كل ما تحفل به مرحلة الشباب من الدراسة إلى الحب والتحصيل الجامعي وحب الوطن ووحدة أبنائه بكل أطيافهم وطوائفهم. عند هجرته، اجتمع فارس هاشم وجرجي زيدان وأمين فليحان، يقولون في نهضتها.

وكذلك كان جرّجي زيدان، الذي لم يكن يدري ما يحسّ له المستقبل، ولم يكن يدري ما طبيعة الملح لي خصمه له تاريخ الثقافة العربية ليحتمه بفخر وشرف ناديين. عندما انتهى فارس من توبة الكباء، ومسح دموعه وأنفه، وصفت عيناه، رأى رفيقه بيكبان يهدوّه، ورأى المسافرّين الواقفين في ذات المكان يحاشونهم ويتبعون عنهم. فأقترّب عنذاك من رفيقه وقال لهما مسمّا: تعالوا تقسم باتنا ستعود إلى بلادنا بعد أن ننهي دروسنا.

أظنّها ستعبر من هنا على جسدي تبتّ ريش يشبهها نبتت سننورات تريد وتيقرا ولا تحطّ على غصن حين تطير.

للريح أطفال أيضا تشردّمهم على امتداد عبورها وتتركهم وحيدين. للريح أطفال على الطرقات يلهوون، عراة ويتألم. يلوّحون للمأزكي يروهم علّ نظرات العابرين تكسو هياهم فتصير لهم أجساد ويؤنّون.

أخفض الصوت أركو ماذا يقول ربما يقول: تعال وأريد أن أتبعه.

هل رأيت السنونوة؟ هل رأيت السنونوة؟ هل عالقة في جسد

لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.

يده تدرّبها الريح إن علّت وإن انخفضت يحفيها التراب يد عالقة في جسد

لديه تبغ وخمر ولا يحتاج إلى أكثر كي يشعر بسلام ويخترع حقولاً ويحضر صيوفاً.

يده تدرّبها الريح إن علّت وإن انخفضت يحفيها التراب يد عالقة في جسد



«ظاهرة الاغتراب في التصوير المعاصر» لفاروق وهبة: المتأفزيقا الرافد الأهم لتأصيل عالم الفنان وتوسيعه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

عن مشروع «مكتبة الأسرة» صدر للدكتور فاروق وهبة كتابه «ظاهرة الاغتراب في التصوير المعاصر» تدعياً وتعصيلاً للتصور الذي طرحه المشروع من أهمية ترسيخ العمل حول الاهتمام بالذاتة البصرية التي يتم التعامل معها في مجتمعاتنا باعتبارها حالة ترفيقية يمكن الاستغناء عنها لصالح حاجيات مجتمعية أساسية.

في البداية يشير الدكتور فاروق وهبة إلى مفردة الاغتراب وكيف ومتى تسلمت إلى واقع الدراسات الانسانية، ويتناول في هذا السياق ورودها لأول مرة في عرض جان جاك روسو لنظريته العقد الاجتماعي، ثم تطورها فيما بعد لدى كل من هيجل وماركس ثم فيلسوف الوجودية كيركغور. أما عن الظاهرة الاغترابية في الفن التشكيلي فإيراهها وهبة مشكلة تقنية تستند إلى الجانب الاستدلالي عبر تجارب مؤثرة وجوهية عند كثيرين مثل مارك شاجال، ودي كيريكو، وكذلك لدى آخرين في العالم الثالث، كما يشير إلى انه استند في قرأته بشكل اساسي على كتاب الناقد الأمريكي جيروم ستيونونير «دراسة جمالية وفلسفية» الذي ترجمه الدكتور فؤاد زكريا. كذلك يعتمد بشكل ما على «بحث في علم الجمال» لجان بتريلمي.

يقسم الدكتور وهبة الاغتراب إلى اغتراب سيكولوجي ابداعي، وتكنولوجيا، ويتناول بشكل موسع الاصول النفسية للاغتراب الابداعي الذي يأتي مصدره من عدم القدرة على التكيف مع عصريته العلم وتجلياته المروعة، ويتناول في هذا السياق السلوك الابداعي لدى الداعين الذين تعاملوا مع السلوك باعتبارهم مظهر خارجي لكل التفاتات الداخلية والتراكم في اللاشعور. كذلك يتناول المؤلف الشعور والاشعور عند السوراليين والعمليات النفسية لاشعور عند الفنان المعاصر ومصطلح الجنون العبقري والحلم كروية فنية وتجربة الممارسة الفنية تحت تأثير المخدر.

كيف يتحول التشكيلي إلى مغترب؟!

يتناول الدكتور فاروق وهبة مسألة القيم التشكيلية للاغتراب الابداعي عبر مفردة التشويه، ويرى ان حدود الرؤية اختلفت لدى الفنان المعاصر، اذا قيست بمعايير الرؤية المتعارف عليها، حيث انه لم ير الطبيعة والحياء والتجمع بمنظار متفائل سوى، يتغلغل فيه جمال الطبيعة خالياً من تعميم الرؤية متأخلاً للغور داخل الاشياء باحثاً ومقتصفاً عن الحقيقة.

ويضيف وهبة انه ما زلنا نرى الفنان في التعمق سيطرته ذلك التأثير النفسي للاحداث التولدة من طبيعة العصر، وكان ضرورياً ان تنعكس في هذا تلك الصورة التي يتعامل بها الانسان في هذا العصر وان تنعكس ايضا في خيلة الفنان، وجوه سكان هيروشيماء وناغازاكي كثير حقيقي وغني للتعبير خيال من قسده التأملي ومحكاة الواقع ومعبّر عن حجم محنة الانسان المعاصر.

ومن هنا يرى وهبة ان الفنان يمارس مسلكاً فنيا يتعامل مع مفهومه، ويؤدي إلى الاشباع الذي يريده، ولا نلاحظ ان النتائج التي يتوصل إليها الفنان، لأن التشويه، في رأيه، نتيجة متوقعة للاسساس الداخلي للفنان المعاصر، ذلك المنوع والندميين والمغترب.

ويتناول وهبة الفنان الانكليزي فرانسيس بيكون في هذا السياق، حيث ترتكز تجربته



لوحة لفرانسيس بيكون

اساسا على فكرة التشويه، تشويه الواقع، محتميا بعيداً الواقعية المزيية الذي يحتوي على اتجاهه الفني، ويقول: ان مشهد طعن الممرضة العجوز هو أحد مشاهد الفك والاقصاف التي تضمنها فيلم «الدمرة بتومكين» للمخرج الروسي ايزنشتين بالنظر من اجل خصائصه البنائية، ولكن هذه الاصل في مجملها بعثت في ذهنه تخليفاً معيناً يتصل بالحدس الأكثر حيوية تجاه الطبيعة، ويرى ايضا ان لوحة «نساء افنيون» لبيساكو لم تكن مجرد محاولة من الفنان لتهتم التراث الترسجي بقدر ما كانت محاولة لتزويق القشرة التي تسجى الواقع، مضافا إليها رغبة الفنان في التحطيم واخترق الجيول.

ويتناول وهبة أيضاً ظاهرة التحريف، والضرب مثلاً عليه التحريف الذي حرق الشوهة واستخدموه في مجالات كثيرة وخاصة في الصور الجنسية، وقد وصل هذا الفن إلى أوجه في القرن السابع عشر والثامن عشر.

ويرى وهبة ان الدوافع للفن المشوه لدى الفنان المعاصر ما زالت غامضة رغم امكانية قرأتها على اساس سيكولوجي، ويرجعها إلى التأثيرات البدائية

غير الهذبة للغزيرة، التي تدفع الفنان إلى ان يرتب هذا السبايق لوجه «أحة المولى» لهنري ماتيس، يرى انه يؤكد عنك ما تديه اللوحة - عدم الاهتمام بالوديل باعتباره كائناً حياً وعدم اهتمامه ايضا بالنظر من اجل خصائصه البنائية، ولكن هذه الاصل في مجملها بعثت في ذهنه تخليفاً معيناً يتصل بالحدس الأكثر حيوية تجاه الطبيعة، ويرى ايضا ان لوحة «نساء افنيون» لبيساكو لم تكن مجرد محاولة من الفنان لتهتم التراث الترسجي بقدر ما كانت محاولة لتزويق القشرة التي تسجى الواقع، مضافا إليها رغبة الفنان في التحطيم واخترق الجيول.

ويتناول وهبة أيضاً ظاهرة التحريف، والضرب مثلاً عليه التحريف الذي حرق الشوهة واستخدموه في مجالات كثيرة وخاصة في الصور الجنسية، وقد وصل هذا الفن إلى أوجه في القرن السابع عشر والثامن عشر.

ويرى وهبة ان الدوافع للفن المشوه لدى الفنان المعاصر ما زالت غامضة رغم امكانية قرأتها على اساس سيكولوجي، ويرجعها إلى التأثيرات البدائية

المتأفزيقا وتعميق رؤية الفنان

في هذا الباب يتطرق وهبة إلى ذلك السؤال

بين الارض والسما، فالاشخاص والاشياء دائما سباحة وغير مرتكزة على شيء وهو ما يؤكد عدم انتمائه إلى أرض أو ركيزة.

أما الاغتراب عند كيريكو فيتبدى في الشعور السائد بالتشاؤم، فهناك - كما يرصد وهبة - شبه حياة تشعب في الصورة، ولا يمكن تصديقها، خلال قائمة طويلة، تذهب في مكان غير مناسب وغير متعلق بها وشيخ قاطرة يتكرر مرة وأخرى في الصورة ويمر في مقدمة الصورة أو عكس خط الافق ويترك أشارة غريبة، ورغم ذلك يرى وهبة ان هناك حقيقة فنية مهمة في اعمال كيريكو وهي احساسه القوي بالتصميم، ان انه اكتسب هذا من صلاته بالتصبيين، وكان لهذا اثر كبير في تقوية العناصر الفنية لعمله أكثر من اضعافها.

اغتراب الفنان العالم ثالتي

أما عن اغتراب فنان العالم الثالث، فيرى فاروق وهبة انه بعد انهيار الحدود السياسية التي كانت تستعيد قطاعا كبيرا من سكان هذا العالم، وتضعه في اطار التخلف وبعد صراعات كبيرة من اجل التخلص من ذلك الاهتمام لبراز حدود القيمة التي تملكها تلك الانسان المفقور، برز وتائق جناح كبير من اجحة هذا العالم، حيث الرغبة في تعويض الماضي والاعتقاد بالحاضر، وهذه هي صورة العالم الثالث الراهنة التي يراها وهبة، ويشير هنا إلى بعض هذه الوجوه الاحتفائية في البحث في الخلفية التاريخية لعمليات النضال في أمريكا اللاتينية وقدرتها على التعبير عن ذاتها، كذلك ما استقبل به مفهوم الزوجة الذي ذاع في أفريقيا على يد سنغور وسيزار وسارتر والقصد به اشتراك كل مناضلي قارة افريقيا مع بعض الفلاسفة والمفكرين في احياء كيان سكان القارة الوطنية، وتزوج افريقيا، بعد ان ظلوا دعورا عبيدا وخدما. ورغم ذلك فان وهبة يشير ويتوقف طويلا امام التمرد الفكري والثقافي الذي صاحب انهيار صعود العالم الثالث وهو ما انعكس على فئانه حتى ان اصبح غريبا عن كل فكرة يود الانتماء إليها وان كان نضاله منصبيا على استرداد فكرة القيمة، ويرى وهبة ان الحل هو توضيح ماهية هذه الثقافة القومية والفن القومي والدفاع عنهما ضد الاغراءات الغربية، بل العمل على احياء فكرة القومية، حيث اصابها الدمار في البلاد التي خضعت لحكم الاستعمار.

ويضيف انه على الفنان العودة إلى شعبه بالالتزام السياسي الذي يستهدف الاستقلال، والالتزام منها - كما يعني وهبة - ان تتحدد داخل الفنان جميع الدوافع الفنية والسياسية معا من اجل تحقيق عمل فني ملتحزم، في الهند مثلا ناضل الفنان ضد اعادة الثقافة الغربية فداعا عن الالتزام بفكرة القومية وحاول الفن احياء التراث الروحي الثقافي القديم وسوايل الفنية التعبيرية في مواجهة الاشكال المادية الغربية.

ويؤكد وهبة ان فكرة العالمية في الفن لا تعني التصحية بالخصخصة الخاصة وتعقيها حتى تختفي، فالخصخصة الفنية حين تظهر فانها تظهر استجابة لتأثير المناخ والبيئة الطبيعية ومزاج الفنان الشخصي، لا نتيجة لأمر يفهم على انه هدف لعملية الابداع، فالخصخصة القومية شيء ينبثق خلال التقاليد الاشعورية في الفنان خلال بحثه عن الفن وراء حدود القومية.

بقي الوراء ان الكتاب يقع في 135 صفحة من القطع الكبير بالإضافة إلى ملحق لعدد من الاعمال الفنية للفنانين الذين ساهموا في البحث، وصدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن مشروع «مكتبة الاسرة».

بندول الصورة

حسين سليمان

■ ما يحدث في الشرق العربي من ثورات في السوراع لإسقاط الأنظمة يجب أن يمتد إلى ثورات أخرى، ثورات تشفى النفوس مما تحمله من عيوب وأمراض سارية، وهذه العيوب قد أصابت الجميع بغض النظر عن مكانهم ومكانتهم إن كانوا أبناء أو فنانين أو تجارا أو سياسيين أو أناسا بسطاء .. ومن هنا فإني لا استغرب مواقف فنانين، استعدوا في السابق بمعاملهم التقدمية والنضالية، ترى مواقفهم بالحرية وبالأمل والتقدم وكان الأرزهار العربي تجلى أمام البصائر وأنه سيكون في يوم غد وسيتم بقليل من العمل والنضال!

في الواقع لم يحدث لنا أي تدنٍ وانحدار لأننا كنا بالأصل هناك، ونحن طردنا الاستعمار من بلادنا، طردنا فقط الشكل الخارجي منه ولم نطرد معه الخراب الذي في داخلنا بل اكتفينا بالظاهر الذي هو نتيجة أعمال النفس المعيمة وروح الخافية ترفع (الظاهر) نحو السطح، والبدء للثورة هو ثورة لإصلاح ما يجري في الأعماق، وهكذا فقد حورنا السطح ونظفنا الغطاء الخارجي لسرير الوطن من دون أن نوظف ونطهر ما تحته كغيا، في تلك الأثناء جاءتنا أفكار القومية والحرية والنشيد نحو الوحدة الشاملة متقولة من أوروبا على يد سباعص الحضري وأنطوان سعادة.. وفي الواقع (ربما) لم تكن مؤهلتين

خيل لنا، كان هناك على الصندوق مساعد ضابط يراقب بطاقات النعم والسلا التي يسقطها المنتخب في صندوق الانتخاب، سبقتي زميلي ووضع كلمة «لا» على بطاقة الانتخاب وحين هم بإسقاطها في الصندوق، وقفه الضابط ونظر في رقبته وبدء ثم رفع رأسه والنسر يطاير من عينيه ثم صفعه على وجهه مما جعل الزميل يتمايل ثم يسقط على الأرض، ووجه الضابط كالمه لنا قائلًا: (شوفو ولو ابيض النسر.. وحافظ «لا»، تعاف قوم يا كلب وحظ «نعم»).

وهكذا وضعنا «نعم للقائد».. كان هناك حائظ طويل بالقرب من كلية الهندسة يسور مدرسة يسوعوية تحاول الظهور بمظهر أوروبي من نظام ونظافة، كتب على طول جدارها «نعم للقائد» و عدت كلمة «نعم» فقلت أكثر من مئة «نعم» عليه.. هذا الجدار الذي كان نفيًا... نعم للقائد... نعم للقائد إلى أن أسسنا الداخل الإنساني - الذي يقرأ هذه الكلمات - مصابا بالعمى والمرض وكان يجب مستكبرًا؟»، فاجاب: «بل أكون مع حزبي بل مع ابن العشيرة»، وهذا ما جعلني أصاب بدھشة بالغة ولم أضدق حين نقول! ذلك لأنه لم يقل: سأكون مع الحق، أو لم يقل: سأنتظر في المسلكة والاطراف مع الحزبي لأن مشروعه هو مشروعه الوطن.. وهذا فتح أمام نفس يحملها هذا الضابط بل كل ضباط الامن والسوؤولين العرب، لن يقدح أحد منهم مع الحق بل مع الإنثنية والولاء.

انصرت الآن الثورة في تونس ومصر، لكنها لم تنتصر بعد، فما زالت في مراحها الأولى، ويجب الانتباه إلى ان انتصار الثورة ليس بإسقاط النظام فقط، بل بإسقاط المؤسسة التي صنعتها، وبإعادة تشكيل الانسان الذي شوهه النظام وشهوته الرحلة البائدة، والنظر في كل المسائل الأخرى والمتشعبة والتي ما زالت متمكته ويجب البحث عنها وجتها من جذورها ولهذا يبرأ وقت طويل للانتصار إليها.

أحدث الصور التي تحضرني الآن هي صورة انتخاب الرئيس السابق الأسد الأب، قال لي زميلي في كلية الهندسة وقتها، ان صناديق الانتخابات مقامة داخل الكلية ويشرف عليها الاتحاد الوطني لطلبة سورية، وذهبت للإدلاء بصوتنا الحر كما

الشرطنر لصالحه، لكن اللاعب المجدد ظل ينظر إلى الجندي ولم يتحرك الاثنان خطوة واحدة

تكيف

عندما سالوا القاص الذي يكتب قصصا قصيرة جدا، أمي لا تكتب رواية، أجاب: «ربما لأنني أتألم بالكلام، ولا أستطيع الحديث طويلا دون تلعثم

رحيل

كم حلم المرجان أن يتغسل مثل البشر، ولكن عندما قطعوه من قاع المحيط، مات قبل أن يصل إلى الشاطئ!

مجرة

عندما سئلت العداة عن سر تفوقه، قال: «في صغري تركني الجميع ومضوا، لذا تعلمت أن لا أركض وراء الآخرين، بل أمامهم!

هزيمة

عندما يلعب الوحيد الشرطنر مع الكمبيوتر، لا يود قتل جندي أو أي حذر آخر، ولكنه يود أن يبدأ معهم مفاوضات

سوريالية

وقف مقطوع اليدين- ولم يعرف أيضا كم يبكي- أمام متسول يمد يده طالبا حسنة

عبث

عندما انتحر، أطلق الرصاصة على قلبه، وليس على رأسه.. كان يريد أن تظل أفكاره دائما منمنمة!

* كاتب من الاردن

تداعيات

خليل حاوي..

يا الله! هل هذا ما انتظره؟

بسام الهلسه

■ آية مشاعر خالجه، وآية أفكار راودته وهيمت عليه، حتى حسم أمره فأمسك بالمسدس مصوبا إلى رأسه وضغط على الزناد في ذلك اليوم الحزيراني اللثيم من العام 1982؟

لا أحد يعلم يقيناً.. وكل ما قيل يظل فقط في مجال التخمين. فانتحار الناس ليس أمراً شائعاً معتاداً لنقيس عليه. وانتحار شاعر رائد ومثقف وأكاديمي كبير كخليل حاوي حدث نادر لا يمكن توقعه أو الجزم بدواعيه.

كل ما يمكن فعله هو مراقبته فحسب، ما دام الشاعر قد رحل دون أن يكشف سره لأحد.

أذكر جيداً اليوم حينما سمعت نبأ انتحاره في منزله ببيروت قرب الجامعة الأميركية التي كان يُدرّس فيها. كنا مجموعة - من المثقفين والشباب العرب- متوترين إلى الحدود القصوى تتابع وقائع الاجتياح الصهيوني للبنان، منشغلين بما يجب علينا عمله لدعم صمود المدافعين في مواجهة الغزاة. ورغم الانشغال الكلي بما يجري، فقد تابعت خبر انتحار حاوي بتأثر وأسف شديدين.

كان خليل حاوي واحداً من أوائل شعراء التجديد العربي الذي أعجبت بهم مذ كنت طالبا في السنة الأولى من دراستي الثانوية. حينها، لم يدنني عليه أحد.. تعرّفت به مباشرة من خلال قصائده المنشورة في مجلة «الأداب»، أو المجموعة في دواوينه المطبوعة وقتها: «نهر الرماد»، «النأي والريح» و«بيادر الجوع»، ثم تابعت فيما بعد أعماله الشعرية اللاحقة: «من حبيم الكوميديا» و«العرد الجريح»، إضافة إلى كتابه البحثي المتميز عن الرائد الكبير للنهضة التعبيرية في لبنان والمهجر، جبران خليل جبران.

ومع أن حاوي ليس حاضراً اليوم في الحساسيات الشعرية العربية الراهنة - كما لاحظ بعض من كتبوا عنه حديثاً- إلا أن هذا لا يعني تقييماً منصفاً لما يستحقه ابداعه، بل يشير إلى ميل غالب لدى شعراء «قصيدة النثر» لقطع التواصل مع شعر «قصيدة التفعيلة»، وشعرائها، وبخاصة الراحلين منهم. وهو «قطع» - أو قطعية - سبق وأن مارسها شعراء «التفعيلة» تجاه من سبقهم من شعراء الرومانسية العربية وقصائدهم الغنائية ذات العواطف المتأججة. وليس في نيّتي إعطاء تقييم لتلك الظاهرة التي لا تني تتكرر في الشعر العربي الحديث في مرحلة ما بعد جيل الأحياء، فهي متروكة لدارسي الشعر ونقادهم ومؤرخيه. مقالتي هذه، مكتوبة كتحية لذكرى خليل حاوي ابن «الشوير» الذي عانى في حياته قبل أن ينال منحة دراسية لجامعة «كامبردج» أهلت ليكون أستاذاً جامعياً مرموقاً، لكنها لم تكن كافية لتمنحه الطمأنينة، ولتجيب عن الأسئلة المريرة التي ظلت توّرقه في وجود بداله لو ليس فيه ما يعجز:

«رَبِّ أَبِ السَّجْنِ فِي وَجْهِ النَّهَارِ
كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ»

يُعْرِ الْعَقْفُ أَوْ يُعْرِ الْفَرَّارُ
وَرِغْمَ نَزْوَعِ الْمُتَشَاكُمِ بِشَكْلِ عَامِ، فَقَدِ رَاوَدَ الْأَمَلَ بِأَنْبِعَاتِ عَرَبِي
جَدِيدِ بِسْتَعِيدِ «الْمَعْجَزَاتِ»، كَمَا صَرَخَ مَرَّةً:
«رَبِّ مَاذَا؟»

هل تعود المعجزات؟
بدويّ ضرب القيصر والفرس
وظل ناصريّ وخفاعة
رُوضُوا البورق والحوش بروما..

وما كان للصرخة أن تجد طريقها إلى الغضاء فيما مُطْلَقها لا يكاد يرى حوله سوى جمود مقيم مُحْبَط يحاصره:
«بيني وبين الباب أقلامٌ ومحبرة
صديّ متآفك،
كُوم من البورق العتيق
هُم العيون،
وخطوة أو خطواتان
إلى يقين الباب، ثم إلى الطريق»
.....
التاسك المخدول في رأسي
يشدُّ قواه بنهرني، أيقن:
بيني وبين الباب
صديّ من البورق العتيق وحلفاءه
وإد من البورق العتيق وحلفاءه
عُمر من البورق العتيق»

وفي الحقيقة، لم يكن أرت الماضي العتيق هو، فقط، ما يتقل ضمير الشاعر ويحاصر روحه ويصددها عن الانطلاق. كان واقع الاستلاب والقهر اليومي الذي يفرضه الطغاة المهيمون على العالم، حاضراً يرمي وينقله ويغيث له موقفة اليأس - كفرد وأمة - فيه، كما كتب في قصيدته الساخطة، وربما، الواضحة بما سيقدّم عليه «ليالي بيروت»:

«ويدي تمسك في خذلانها
خنجر الغدر، وسمّ الانتحار
رُدِّي يا صبح وجي المستعاز
رُدِّي، لا، أي وجه
وجيبي في دمي، كيف الفرار؟
وأنا في الصبح عبد للغواغيت الكبار
وأنا في الصبح شيء تافه، أم من الصبح
وجبروت النهار»

قيل الكثير عن تأثر شعراء «قصيدة التفعيلة» الرواد، وخاصة الذي عرفوا منهم «بالتمويزين» وبضمينهم خليل حاوي، بالشاعرين: الانكليزيّ اليوت، والفرنسيّ مالاميه.. سواء من حيث الموضوعات المتشابهة، أو من حيث استخدام الرموز والأساطير، أو المزاج المهيم على أشعارهم... لكن هذا، فيما أرى، لم يسلب حاوي شخصيته الشعرية المتميزة التي قدمت للشعر العربي المعاصر عدداً من أفضل قصائده.

وإذا كان شعراء «ما بعد الحدائة» قد طووا صفحة حاوي، فإن الشباب العرب النائق للخلاص والمصر على الشوق لحياة جديدة، ما زال يردد مع مارسيل خليفة أغنية «الجسر» التي كتبها حاوي مفعماً بالرجاء، كتشديد للغم، ونداء للعبيور:

«متى نطفر من قُبُو وسجن
ومتى، رباه، نشدت ونيني
بيدينا، بيتنا الحر الجديد
يعبرون الجسر في الصبح خفافاً
أضلعي امتدت لهم جسراً وطيداً
من كفوفاش الشرق، من مستنقع الشرق،
إلى الشرق الجديد
أضلعي امتدت لهم جسراً وطيداً»

في ذلك اليوم الحزيراني أطل خليل حاوي من نافذة بيته في بيروت.. لم يَزْ عابري الجسر، بل الدبابات «الاسرائيلية»!
- يا الله! هل هذا ما انتظره؟
ودوت رصاصة..

alhalaseh@gmail.com

قصص قصيرة جدا

مهند العزب

غرياه

عندما سألت العرافة التي أراها لأول مرة: لماذا تقصين علي قصتك؟! قالت تود تود، لأنني لا أعرفك

ياس

في نهار صيفي قاس، سألنتي صبارتي: اعترف لماذا أحتمل العطش؟.. وقبل أن أجيب، أردفت: لأنني لا أحلم بالارتواء!

رؤى العتمة

تبتسم الأم عندما تشاهد طفلها الكفيف، تأنما بين أخته، فكلمه الآن مغمضي العين، يرون الاحلام

حضور

الوحيد اشتري جُولا تتسع ذاكرته لحسمة الألف اسم، وجلس يدون أسماء الغائبين

ذهول

خطوة واحدة، وكانت سنتنهي لعبة



تنطلق في بيروت بعد شهر رمضان قناة «الاتحاد» لتوحيد الصف العربي وابقاء فلسطين قضية مركزية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تلفزيون الاتحاد شاشة جديدة بدأت بثها التجريبي وستتخلل من بيروت بعد شهر رمضان. الاتحاد عنوان ومضمون، إذ أن القناة تهدف لتوحيد الصف العربي، وتبقى فلسطين قضية المركزية الكبرى. في البحث عن التمويل فهو من مجموعة من رجال الأعمال العرب المؤمنين بالقضية الفلسطينية وبوحدة العرب. وفي البحث عن المنافسة في ظل تمويل مفتوح للفصائيل العربية الإخبارية، تأتي الإجابة: سنعمل ضمن قدراتنا، والنمو مديداً واحداً من سبل اقتصاد الصاريف..

مع رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لتلفزيون الاتحاد نايف كريم كان هذا الحوار الاستيعاضي:

■ لماذا تلفزيون الاتحاد وفي هذه المرحلة تحديداً؟
 ■ في مرحلة التشرذمة والانقسام كنا مع مشروع إعلامي يدعو للاتحاد والوحدة، وإعادة إطلاق أهمية الالتفاف حول القضايا المركزية الأساسية، خاصة قضية فلسطين. وفي القضايا الكبرى لا يمكن أن نستمر بهذا الواقع من التشرذمة، وعلينا القيام بما يجب في إطار الاتحاد، وإعادة توجيه البوصلة نحو القضايا المركزية العربية.

■ متى ظهرت نواة هذه القناة وكيف كانت الولادة؟
 ■ عمر الفكرة سنوات وقد تم العمل عليها لفترة طويلة، أما الخطوات العملية الأولى فبدأت قبل سنتين أو ثلاث سنوات، حيث باشرنا بالإجراءات التطبيقية التي أتاحت لنا البدء بالبحث التجريبي، وتتمنى بيان الله أن نعلن عن الانطلاقة في شهر أيلول/سبتمبر.

■ هل كان الواقع العربي الحالي بما هو عليه من اضطرابات وثورات حافزاً للتسريع لإطلاق القناة؟
 ■ صحيح، ولهذا باشرنا بالبحث التجريبي قبل استكمال التحضيرات. الحراك الكبير في العالم العربي لهذا رغبتنا بأن نحجز لأننا مساحة ضمن هذا الحراك، الأحداث دائماً تستفز الإعلامي خاصة أن كانت لديه مقدرة على المواجهة، فهو يفضل أن يستغل هذه القدرة وإن كانت غير كاملة على أن

يبقى غائباً عن الصورة. هل لمست أهمية الإعلام في الشارع العربي حتى أخذتم على عاتقكم هم الاتحاد؟ لا جدال في أهمية الإعلام، خاصة في السنوات العشر الأخيرة. لقد ظهرت أهمية الفضائيات العربية، خاصة في أحداث مهمة جداً مرت علينا منها حرب الخليج الأولى، تحرير جنوب لبنان، غزو العراق، عدوان تموز 2006 على لبنان، العدوان على غزة. لقد ظهرت في هذه المواقع أهمية الإعلام العربي في توحيد اهتمامات الشارع العربي. في كل هذه المحطات كانت أساسيس الشارع العربي معروفة، وهو كان مع القوى التي تتصدى لقوى الاحتلال سواء في العراق أو لبنان أو فلسطين. قناة الاتحاد تدعو للوحدة في مواجهة هذه الاحتلال التي لا تسمح للعالم العربي ببناء الحد الأدنى من التضامن. حتى أننا حالياً صرنا نفتقد للحد الأدنى من التضامن لدى أبناء كل دولة عربية. التشرذمة موجودة في لبنان، فلسطين التي تنتمي أن تكون المصالحة فيها عملية، كذلك نجد في مصر لعباً على الفتنة، وأيضاً في ليبيا واليمن.



نايف كريم (القدس العربي)

كما هناك انقسام في العراق. إذا يبدو أن الانقسام حالة تتعمم في العالم العربي، التي أضيف إليها مجيها البحرين وسورية في حين دخل السودان في الانقسام الفعلي. ليس مفترضاً أن يكون الانقسام قدراً الفصائيل العربية، فمزيد من التشرذمة يعني مزيداً من الانحطاط والتراجع والتقهقر والتخلف. ولن نقوى على الخروج من هذا الواقع التناحري القتالي. نحن في الزمن العربي الأسوأ نحتاج فيه لبناء ثقافة ولغة جديدين. وعلى كل عربي أن يعرف أن العربي الآخر أينما كان ليس هو العدو. نحن نحمّلون قناة تلفزيونية مسؤوليات كبرى وتاريخية فما هي الامكانيات التي ستخوضون من خلالها حرب الوحدة والاتحاد؟

■ دائماً بدأت الأعلام الكبيرة في العالم من امكانات صغيرة ومناوضة. قد تكبر تلك الامكانيات مع المستقبل، وفي كل الحالات يجب عدم اليأس. يمكننا أن نراكم وبالتدريج. نحن نحفر طريقاً للاتحاد في زمن التشرذمة التي وصلت للإعلام، المهمة

ليست سهلة إنما علينا أن نحاول. وعندما يلمس الناس صدق الأهداف وصدق المحاولة سيلتفون حولنا، إذا ليس صحيحاً أن ناس الوطن العربي يجيئون للتناحر، هم يجيئون للتآلف والتكاتف والفهم على القضايا الكبرى وطريقة حضارية، الجميع لديه طموح بأن يكون مستقبل أبنائه ضمن واقع أفضل من الواقع الذي عاشه. هذا الاهتمام يشترك فيه كل مواطن عربي، ونحن سنحاول؟

■ في أين التمويل؟
 ■ التمويل هو الذي جعلنا نعمل لعدة سنوات. هناك مجموعة كبيرة من الممولين في الساحة العربية تهتم بفكرة الاتحاد وترغب بتجسيدها. هؤلاء وضعوا باعتقادي امكانات تسمح لنا بالتأسيس والانطلاق. وبعد الانطلاقة سنكون قادرين على توفير امكانات أكبر، فحينها تصبح القناة مجسدة وموجودة وليست مجرد مشروع على الورق. وهذا برأيي سيدفع مزيداً من الممولين للمساهمة بالقناة، وهم بالتاكيد يكونون من الرجال المهتمين بالقضايا الوطنية والقومية. بطريقة أو بآخر استمراريته مأمونة. للقناة سياسة عامة ومحددة وانضباطها الأساسية هما: العمل على الوحدة والاتحاد الوطني العربي والإسلامي، ومواجهة سياسات الاحتلال بشكل رئيسي.

■ في زمن الفساد كيف ستحافظون على الشفافية؟ وهل سيكون هناك استكتاب للجمهور؟
 ■ الاستكتاب كان من الأشكال المبرحة، في التجارب، الانتقابات العامة لم تكن ناجحة كثيراً، وليس بقدرنا التمويل عليها. فالعدد الكبير من المكتتبين قد يؤدي لتخثير من السجالات والنقاشات. باعتباري أن عدداً محدوداً ومتمسكاً من أفضل من الانتقابات الجماهيرية حيث تصعب إدارتها. لكن باعتقادي أن الإعلان عن انتكاب عام سيحجب كما كبيراً من المكتتبين. الجمعية العمومية للمكتتبين ومن عدة بلدان أمر يصعب تحقيقه. الجمعية الصغيرة تساعد على انطلاقة أسرع، لكننا نأمل بأن تكون لدينا مستقبلاً إمكانية في إدارة هذا النوع من الانتقابات.

■ انتم قناة إخبارية وإعلام العربي الإخباري مسول من دول غنية ونظيفة هل ستكونون قادرين على جذب المشاهد الذي اعتادوه غنية، ومراسلين في طول البلدان وعرضها؟
 ■ نحن نبحت ضمن امكاناتنا. ففي

فضائيات تعلم دبكة الشبيحة في اربعين سنة من دون ألم

احمد عمر *

■ سبحان الأبدي الأبد، الفرد الصمد، الذي لم يكن له شريك في مصر أو ليبيا أو درعا البلد، سبحان من مسح سوزان مبارك من سيدة أولى إلى مواطنة عادية مثل أمي، سبحان من أعادها إلى «ثابت» نسيتها الأول، سبحان من أعاد مصر من برائن حسني مبارك إلى أحلام خالد سعيد وسالي زهران، سبحان من أسرى بروح حمزة الخطيب، ليلاً، من أقبية الشبيحة إلى الملكوت الأعلى. سبحان من الجأ ملك ملوك أفريقيا من خيمته الذهبية إلى جوار الأردن، سبحان من رمى على عبد الله صالح إلى جوار زين العابدين بن علي، سبحان من أظهر الأبطال الحقيقيين وفضح أبطال المسلسلات المبرجين والمنافقين، سبحان من جعل ثامر الشرعي زميلاً ليوسف العظمة وابراهيم هنانو وقتيبة بن مسلم وطارق بن زياد، سبحان من مسح الملوك «الأبديين» المتالمين بشراً من لحم ودم، ستم، سبحان من جعل المذلين المهائين أعزة، بعد نصف قرن من الش... «عار..ات».

دريد لحام ضد غوار الطوشة

■ يدمر وحش الاستبداد المجتمع، ويرقص مع الفساد فالس الطغيان على أنغام معزوفة القانون والحان الدستور المقطوع الأوتار. ويوفر مادة درامية وكوميدية ثرية للمؤلفين والممثلين، فالاستبداد يعمق التناقضات في المجتمع، ويسود الكاذبين والسفلة، كما يمنحهم قطعة كبيرة من كعكة المجد. الفنان بطل كاذب وأقبحاً إذا تنكر للقيم التي يدعو لها فنياً.

■ في مرحلة لاحقة هل تهدفون للربح؟
 ■ ما نطمح إليه في المرحلة الأولى هو تغذية التكالييف، بحيث تتمكن القناة من تمويل نفسها، وفيما يتعلق ببعض التجهيزات من أستوديوهات وصوت، نأخذ بالاعتبار أن تتمكن القناة من القيام بخدمات تأجيرية، لاحقاً يفترض أن تكون الإيرادات الأساسية إعلانية، وطوحنا بعد ثلاث سنوات أن نصل لكان تغطي فيه القناة مصاريفها بجزء كبير منها إن لم يكن جميعها.

■ في استنتاج أخير هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

■ في مرحلة لاحقة هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

■ في مرحلة لاحقة هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

■ في مرحلة لاحقة هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

■ في مرحلة لاحقة هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

■ في مرحلة لاحقة هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

■ في مرحلة لاحقة هل تعتقد أن فلسطين ستكون نقطة الجذب التي تقضي على الانقسام والتشرذم في العالم العربي؟
 ■ مصلحة المستقبل هي في القضاء على التشرذم، وليس من بلد عربي قادر على بناء مستقبل زاهر لشعبه بمعزل عن محيطه، وكل التجارب التي خضناها حتى اللحظة أثبتت ذلك. فأي بلد يهتز أمنياً فهو يصيب كل من حوله، وبالتالي التضامن والتآلف هو في مصلحة كل مواطن عربي، وعندما يتم ذلك ستكون فلسطين بشكل أو توماتيكي هي النقطة التي تساهم في جمع الكتل، فكما من حق كل مواطن عربي أن يشعر باستقلاله ضمن دولته هذا فإننا أيضاً فلسطيني، وعندما يحقق الفلسطيني هذا الشعور ستحل الكثير من مشاكل الوطن العربي، فكثير من مشاكل الوطن العربي مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

احتفال في دار الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية لإحياء مئوية الفنون



فرقة الرقص المسرحي الحديث

■ القاهرة - د ب: تبدأ على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية مساء يوم الأربعاء أولي عروض فرقة الرقص المسرحي الحديث للاحتفال بمئوية الفنون، التي تحفي برواد الحركة التشكيلية الذين صنعوا التاريخ الفني لصر الحديثة على مدى القرن الأخير.

وقالت دار الأوبرا المصرية في بيان تلقته وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) نسخة منه إن وليد عوني تولى تصميم وإخراج العرض الذي يستمر على مدار يومين متتاليين في القاهرة قبل أن ينتقل إلى مسرح أوبرا الإسكندرية يومي الاثنين والثلاثاء 27 و28 حزيران/ يونيو الجاري.

وقال مخرج العرض وليد عوني إنه قرر تعديل الحكايات بوضع علم مصر في خلفية المسرح، كما قام بإضافة أستعراض في المشهد الختامي للعرض يعبر عن ثورة 25 يناير احتفالاً بالنصر واستمراراً لمستقبل مصر.

وأضاف عوني أن عرض «مئوية الفنون» يتناول رواد الحركة التشكيلية المصرية الذين صنعوا التاريخ الفني لصر الحديثة منذ أكثر من 100 عام ليم تجسيد شخصياتهم وأعمالهم من خلال الحركة والموسيقى مع الرقص الذي يعد من الحياة في محاولة لتأكيد خلود جميع أشكال الفنون. ومن الفنانين الحقيقي بهم محمود مختار وحسن فتحى وجمال السعيد وحسين فوزي وصلاح عبد الكريم وعبد الهادي الجزار وحامد ندا وبيكار

وناجي شاعر. وأوضح عوني أن العرض يحاول جمع هؤلاء الفنانين من خلال أعمالهم التي تتحرك على المسرح، ويتم وضعهم في إطار فني جديد يتميز بالإبهار عن طريق تعامل العناصر الفنية من إضاءة وديكور وملابس، بالإضافة إلى الحركة المسرحية التي تعد أساس التعبير عن فكرة العرض.

وتأسست فرقة الرقص المسرحي الحديث عام 1993 بدار الأوبرا المصرية وتعد الأولى من نوعها في مصر والعالم العربي، ومنذ تأسيسها حققت نجاحات كبيرة على الصعيد المحلي والعربي والعالمى من خلال تناولها الموضوعات المتخصصة في الفنون والحضارة المصرية والعربية وغيرها.

وانتجت دار الأوبرا المصرية للفرقة أكثر من 26 عرضاً فنياً حتى الآن، كما مثلت الفرقة معزوفات للعديد من المهرجانات والمحافل الأوروبية وأمريكا والصين وكوريا والبلاد العربية، وحصلت على عدة جوائز وشهادات تقدير وحقت المركز الأول في عدد من المسابقات من جميع دول العالم.

■ كوراكو - د ب: يشترك ستيفي وندر، ديون وارويك، وستيخ ضمن باقة من المغنيين في «مهرجان موسيقى الجاز في بحر الشمال» في جزيرة كوراكو بالبحر الكاريبي قبالة الساحل الفنزويلي. تقام النسخة الثانية من المهرجان يومي الثاني والثالث من أيلول/سبتمبر المقبل، وتضم نحو عشرين فناناً دولياً.

وتعيش الجزيرة الأسبوع السابق للمهرجان وسط أجواء صاخبة بموسيقى الجاز والسول واللادين والهيب هوب وآر اند بي، التي تحمل كلها الطابع الكاريبي.



داليا مصطفى (وسط) في برنامج «سوالفنا حلوة» (القدس العربي)

في حلقة جديدة من «سوالفنا حلوة» على قناة دبي داليا مصطفى بين الولد المختلف في العائلة والتضامن مع البيئة

دبي - «القدس العربي»:

تستضيف الحلقة الحادية عشرة من برنامج (سوالفنا حلوة) في موسمه الجديد على قناة دبي، الملتقى المصرية داليا مصطفى التي تتحدث عن حياتها العملية وبحثها عن أدوار جديدة ومخرج مميز ونض لفت. مؤكدة أنها تدعم الممثل في اختياره الأدوار الجريئة بشرط تجسيدها بشكل راق، فيما قالت عن المسرح: «أنا مثل حلوة كخالص على المسرح وأكره الروتين المرتبط بالمسرح الذي لا يسمح لي بإظهار أمور مميزة».

وعبد العزيز أحمد، وبياريت القطريب وبنشار غزاوي وابراهيم بادي وبتسام أمين بحضور الممثل السوري علاء زريق، الذي خاض تجربته الأولى في مسلسل (وراء الشمس) والولد فايز الذي تحدث عن نمط الحياة مع ولد مختلف وكيفية التأقلم معه والتأخر به من دون حجل من المجتمع بوضعه، لكن كيف تتعامل مع الولد المختلف وكيف نشعره بعدم الاختلاف عن محيطه، وهل يتمتع هذا الولد بقدرات مختلفة وهل يمكن تطويرها، وهل هو أكثر حساسية وشفافية من الولد الطبيعي؟

بدأت سالت بياريت الولد عن شعوره وهل أثر وضع علاء سلباً على أجواء العائلة، وهل اختلفت تعامل الناس معه بعد خوضه مجال التمثيل، فيما أكد عبد العزيز أن تعامل الغرب يعتبر أكثر تحضراً مع الولد المختلف، الذي عرفه ابراهيم على طريقته، مشدداً على ضرورة إيماننا بفكرة عدم وجود اختلاف بين الولد العادي والمختلف، فيما سأل بنشار إذا كان من الأفضل وضع الولد المختلف في أماكن خاصة لرعايته وتحضيره لمواجهة المجتمع، مع ضرورة تربية الولد العادي على تقبل المختلف ليصبح هذا الأمر ثقافة مجتمع، في حين تحدثت بتسام عن نسبة 80 % من ذوي الاحتياجات الخاصة في البلدان النامية لا يعرف بوجودهم، وذلك لجل الأهل من حالتهم كما عرضت في ختام مداخلتها الزواج على علاء.

أما موضوع الحلقة الثاني فيتناول (التضامن مع البيئة) الذي افتتحه فريق سوالفنا على بقعة خضراء بحضور المهندس البيئي زياد أبي عقل، وحديث عن كبرى المشاكل التي تواجه البيئة ومدى تأثيرها على الاقتصاد، الأمر الذي استدعى تدخل ابراهيم الذي سأل عن مدى حقيقة هذه المشاكل، فيما سالت إلهام عن قصة السجاسة السوداء، وتحدثت عبد العزيز عن مشكلة الحر الشديد في الكويت وغياب الزراعة وحالات الوفاة بسبب درجات الحرارة المرتفعة. لكن هل زراعة السطوح تخفف من مشكلة الاحتباس الحراري، وهل تكلفة هذه الخطوة خيالية، وما هو المطلوب لمواجهة أزمة البيئة من ناحية تغيير سلوك الفرد والحكومات، وكيف يمكن اختراق عقول الناس والمساهمة في التوعية البيئية؟

ومع مقولة هل أنت مع أو ضد (التدخين في الأماكن العامة)، اختلفت الآراء الكاعادة لتحتمد المنافسة من بعدها بين عبد العزيز وبنشار في لعبة الكرة، التي حفلت بالكثير من المفاجآت والمرح لفريق برنامج سوالفنا حلوة على قناة دبي. لتختتم هذه الحلقة مع أغنية (نشة فايز) بصوت عبد العزيز. بيت برنامج (سوالفنا حلوة) حصرياً على قناة دبي كل أربعاء، الساعة: 22:40 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والإعادة السبت الساعة: 18:00، بتوقيت الإمارات، كما يمكن للمشاهدين متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.dubaimedia.ae).

■ كاتب من كوكب الأرض

السوريون يحاولون اجتذاب سياح من روسيا والصين لتعويض انخفاض متوقع باعداد القادمين من الخليج والغرب

على غير صورتها الحقيقية. في المقابل نفت جمعية مكاتب السياحة والسفر ما تردد عن إلغاء الحجوزات السياحية لئوسم خريف 2011 بالنسبة للمجموعات الأوروبية. وفي المقابل تؤكد عدد من الشركات السياحية في الداخل والخارج أنها لم تضع سورية حالياً على أجندة برامجها للعام المقبل بانتظار جلاء الصورة عن الأوضاع الأمنية الصعبة التي تعيشها البلاد منذ بضعة أشهر. وقال شاهين إن مكاتب السياحة والسفر لم تتلق حتى الآن إلغاءات لحجوزات الخريف المقبل بعد أن أكد أن هناك طلبات جديدة لمجموعات سياحية أوروبية خلال العام، على حد وصفه.

وقالت المستطعة الحكومية إن «السيل» السورية استطاعت منذ أحداث 11 أيلول/سبتمبر وحتى اليوم أن تجتاز تداعيات الأحداث السياسية بشكل جيد، حيث ارتفع القدوم السياحي إلى سورية 28% عن العام الفائت».

أوبك تتوقع ارتفاع سعر النفط ونقص المعروض

■ لندن-رويترز: قال عبد الله البدرى الأمين العام لمنظمة أوبك يوم الثلاثاء إن أسعار النفط سترتفع وقد تلحق ضرراً بالاقتصاد إذا تحقق نقص متوقع في المعروض في وقت لاحق هذا العام.

وتطالب الدول المستهلكة بوضخ مزيد من النفط في ظل ارتفاع الأسعار مع تجاوز خام برنت 120 دولاراً للبرميل اليوم مما يهدد النمو الاقتصادي الهش.

وقال البدرى متحدثاً بعد فشل اجتماع أوبك الأسبوع الماضي في التوصل إلى اتفاق بشأن الإمدادات إن بيانات الأمانة للمنظمة تشير إلى حاجة إلى مليوني برميل يومياً إضافية في الربع الثالث من العام و1.5 مليون برميل يومياً في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام.

وأبلغ البدرى قمة وريترز العالمية للطاقة والمناخ «هذا النقص يواقع مليوني برميل يومياً إذا تحقق في الربيع الثالث والرابع فإن السعر سيرتفع بالتأكيد».

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي بعد فشل اجتماع أوبك في التوصل إلى اتفاق إن السعودية ستضخ مزيداً من النفط وفقاً لاحتياجات السوق.

وقالت مصادر لرويترز أمس إن من المتوقع أن تنتج المملكة نحو عشرة ملايين برميل يومياً من النفط في حزيران/يونيو ارتفاعاً عن تقديرات سابقة لهذا الشهر.

وأثارت الزيادة المتوقعة في الإنتاج السعودي مخاوف في أسواق النفط حول طاقة الإنتاج الفائضة. لكن البدرى قال إنه لا تزال هناك كميات وفيرة إلى حد ما طاعة مستبعداً تكرار الارتفاع القياسي في الأسعار الذي حدث في 2008.

وقال إن الطاقة الفائضة تبلغ 4.5 مليون برميل يومياً تسيطر السعودية على الجزء الأكبر منها معرباً عن اعتقاده بأن المستهلكين سيجدون كميات إضافية من النفط إذا دعت الحاجة.

ولم يحدد البدرى نطاقاً سعرياً مفصلاً لى أوبك لكنه قال إنها تهدف إلى أسعار معتدلة معرباً عن اعتقاده بأن الأسعار المرتفعة ستؤثر على النمو العالمي.

أوباما: أزمة الديون

قد تهدد النهوض الأمريكي

وقال أوباما «اني أخذ تصريحات القيادة الجمهوريين على محمل الجد عندما يقولون ان عدم رفع سقف الديون كارثة»، وأضاف ان «الصدق والثقة في الولايات المتحدة أساس نمط عيشنا وأيضا صعيد المال العالمي».

وقال أوباما في حديث لقناة «ان أميغاتا» التي بثت تقريراً حكومياً عن مييغاتا الجزئية الأمريكية تراجمت في أيار للعودة الأولى في 11 شهراً متتاراً بانخفاض حاد في مييغاتا السيارات مما قد يثير مخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي طويل الأمد.

وقالت وزارة التجارة يوم الثلاثاء إن مييغاتا الجزئية الإجمالية تراجمت 0.2 بالمئة بعدما ارتفعت 0.3 بالمئة في نيسان/أبريل.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع لرويترز أن تراجع مييغاتا الجزئية 0.4 بالمئة.

وعلى أساس سنوي ارتفعت مييغاتا الجزئية 7.7 بالمئة.

وتأثرت مييغاتا الجزئية الشهر الماضي بانخفاض مييغاتا السيارات بنسبة 2.9 بالمئة وهو أكبر تراجع منذ شباط/فبراير 2010 وذلك لأن نقص المكونات بسبب زلزال اليابان جعل المخونات هزيلة ودفع المصنعين إلى رفع الأسعار.

وباستيعاد السيارات ارتفعت مييغاتا الجزئية 0.3 بالمئة الشهر الماضي مسجلة أقل زيادة منذ تموز/يوليو بعدما زادت 0.5 بالمئة في نيسان/أبريل.

لبنان يستعد لئوسم سياحي مزدهر وسط توترات المنطقة

■ بيروت - رويترز: مع دخول فصل الصيف تستعد منتجعات الشواطئ اللبنانية لاستقبال السائحون وتفتح أماكن الجذب السياحي في البلاد أوبهاها.

ويأمل لبنان أن يشهد قطاع السياحة فيه انتعاشاً أكبر هذا العام وسط الصراعات التي اندلعت في دول أخرى بالمنطقة مما يعني تدفق السائحين على لبنان المستقر سياسياً والمطل على البحر المتوسط.

وقال موظف في مطعم يدعى وليد زيدان إن لبنان يشهد إقبالاً سياحياً يعكس في زيادة الحجوزات في الفنادق والمطاعم وخاصة من السياح الخليجين.

وأسفرت احتجاجات شعبية بدول أخرى في المنطقة عن أعمال عنف مثلما حدث في ليبيا واليمن وسورية الجاورة للبنان وخرجت مظاهرات طالب بالديمقراطية في دول أخرى. ومع تشكيل الحكومة الجديدة في لبنان يريد اللبنانيون أن يظهروا أنهم من أكثر دول المنطقة أماناً واستقراراً بهدف تشجيع الإقبال السياحي.

الا أن بعض اللبنانيين يشعرون بالقلق من أن بعد التوتّر في سورية إلى لبنان، لكن آخرين يأملون أن يزور لبنان السائحون الذين كانوا يزورون سورية في الصيف.

وقالت لبنانية تدعى سارة أبو زرعم في منتج عاليه اللبناني المطل على البحر أن الطقس في لبنان يشجع على السياحة كثيراً وأن لبنان مستعد لاستقبال المزيد من السياح ممن كانوا يترددون على سورية.

واتضح معها في الراي عازف العود عصمت المصري الذي قال إن لبنان هو المقر الوحيد تقريباً الذي يعيش في أمان.

وزار لبنان زهاء 2.2 مليون سائح في عام 2010 منهم نحو 40 في المئة من دول خليجية. وتقول وزارة السياحة اللبنانية إن قطاع السياحة يساهم بنسبة 25 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

لعودة السياح وتعزيز الثقة، لافتاً في الوقت نفسه أن التسهيلات السياحية في المرحلة الحالية كفيفة بتشجيع منظمي الرحلات الأجنبية على مواصلة الترويج وتكثيف برامج الزيارة إلى سورية.

وكان عدد من أصحاب المنشآت والشركات السياحية قد أكد لوزارة السياحة في اجتماعات سابقة خلال الأزمة الحالية، أنه من الصعب العمل الآن على استقطاب المجموعات السياحية إلى سورية نتيجة وضع عيارات على شبكة الإنترنت، خاصة على المقاصد السياحية السورية مثل «مناطق خطر أو توتر ومشاكل وأوضاع غير آمنة»، وهذه العيارات والتحذيرات لا تشجع السائحين على التوجه إلى سورية.

وكانت وزارة السياحة عممت على مكاتب السياحة والسر والمنتشآت السياحية بياناً توضيحياً ليصار إرساله إلى وكالات السياحة والسفر في الخارج وذلك بسبب تضخيم الأعداء التي تحدث من حين إلى آخر وإظهارها

الصين وماليزيا كإستراتيجية سياحية لدخول أسواق جديدة ستأتي أكلها بعد أشهر».

ومن المعروف أن السياحة السورية تعتمد بشكل رئيسي على السائح الغربي والخليجي كونه صاحب القوة الشرائية الأبرز، فضلاً عن أن ذلك النوع من السائحين يسهم في تحسين دخل الخريضة العامة من العملات الأجنبية الرئيسية، وفوق كل ذلك القرب الجغرافي نسبياً الذي يخفف عبء التكاليف على السائح القادم إلى سورية من الدول الأوروبية والخليجية بالمقارنة مع الصين أو ماليزيا.

وكانت وزارة السياحة السورية دعت القطاع الخاص السياحي كشريك أول في العملية السياحية إلى تسلم زمام المبادرة في عودة الترويج السياحي ومواجهة الأزمة.

وأوضح شاهين أن جمعية مكاتب السياحة والسفر تدرس حالياً خطة عاجلة لخاطبة المجموعات السياحية الأوروبية ووكالات السياحة والسفر العالمية بعد أن أكد أن جهوداً كبيرة ستبذل خلال الأيام القليلة القادمة

لإنتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

السعودية ستضخ نحو 10 ملايين برميل نفط يومياً خلال الشهر الحالي

■ دبي/الخبر-رويترز: قالت مصادر صناعية النفط إن من المتوقع أن يقفز إنتاج السعودية من النفط الخام إلى حوالي عشرة ملايين برميل يومياً في حزيران/يونيو لكن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قد يضخ أقل من ذلك بقليل في تموز/يوليو.

كانت السعودية تعهدت الأسبوع الماضي بزيادة الإنتاج بحرف بصرف السياسة الرسمية لمنظمة أوبك بعد رفض عدة أعضاء من بينهم إيران وفنزويلا والجزائر مقترحاً سعدياً لرفع إنتاج المنظمة.

وأبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

الحكومية أمس الثلاثاء أن «الفعاليات السياحية تستعد بداية الشهر المقبل تموز/يوليو لإطلاق حملة ترويجية مكثفة في روسيا كاول الخيارات البديلة للأسواق السياحية المتاحة على أن يتبعها الصين وماليزيا، وذلك في إطار خطة أوسع نطاقاً تستهدف تعافي القطاع السياحي (السياحة الوافدة شبه متوقفة حالياً) من تداعيات الظروف الاستثنائية الراهنة.

وقال نائب رئيس جمعية مكاتب السياحة والسفر غسان شاهين إن «مكاتب السياحة والسفر السورية ستبذل في تموز المقبل بمخاطبة السوق الروسي كأحد الأسواق السياحية البديلة المتاحة ببرامج جديدة وبروشورات مطبوعة باللغة الروسية ومحاضرات مكثفة عن سورية»، على أن يتم التركيز على مخاطبة فعاليات روسية خاصة يمكن أن تلبى الطلب بالسرعة اللازمة.

ولفت إلى أن السوق الروسية هي «الخطوة الأولى لاستيعاب خطوات أخرى تجاه أسواق

دمشق - د ب أ: يتشابه حال سورية الرسمية هذه الأيام من حيث الاهتمام والاتجاه السياسي والسياحي بالتوجه شرقاً بالاعتماد في العلاقات على الأصدقاء التقليديين الذين اعتادوا الاستثمار في مساعده حكومات العالم النامي الذين لم تعد الدول الغربية على وفاق معهم في مجالات عدة وهو الأمر الذي تتلخه كل من روسيا والصين في مثل تلك الحالات.

ومع إغلاق عدد من الأبواب في العلاقة بين دمشق وبعض العواصم العالمية البارزة والإقليمية أيضاً، وحتى بعض الدول العربية منها نتيجة ما يجري في الداخل السوري، تتجه دمشق في خيارتها شرقاً بحثاً عن دعم سياسي وأسواق اقتصادية للتعويض عن الفاقد الذي يصيبها جراء المواقف الغربية لتعاطفها مع الحراك الشعبي الكبير الذي ينتفض في وجه السلطات طلباً للحرية والكرامة والإصلاحات الجذرية وكسر الاحتكارات السياسية والاقتصادية.

ومن هذا المنطلق ذكرت جريدة (الثورة)

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم

الانتاج في تموز/يوليو. لكن مصدراً ثانياً قال إن إنتاج تموز سيكون في نفس نطاق حزيران إن لم يكن أقل بقليل.

وقال المصدر الأول «لكن السعودية متمززة بتلبية كل الطلبات التي تتلقاها من الزبائن وستزيد إنتاجها على هذا الأساس»، وأضاف «ستكون هناك زيادة كبيرة في يونيو لتلبية كل الطلبات الجديدة ثم قد ينخفض الإنتاج في الأشهر التالية».

وكانت الزيادة السابقة للإنتاج السعودي إلى أكثر من 9.5 مليون برميل يومياً في منتصف 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي عندما سجلت 147 دولاراً للبرميل.

وبلغ مصدر سعودي بالقطاع رويترز «إنتاج يونيو سيكون حوالي 9.8 مليون برميل يومياً) إن لم يكن أعلى بقليل»، والرقم الجديد أعلى من تقديرات سابقة بأن السعودية ستترفع إنتاج النفط إلى 9.7-9.9 مليون برميل يومياً هذا الشهر. وأضاف المصدر أن من السابق لأوانه الحديث عن حجم



اتحاد الكرة المصري يدرس استضافة كأس أمم إفريقيا

مخاطبة الكاف لطلب الحصول على حق تنظيم البطولة التي كان من المقرر إقامتها في ليبيا التي تعاني من توتر سياسي يستحيل معه تنظيم مثل هذه البطولة، في الوقت الذي استعادت فيه مصر عامل استقرار الأوضاع الأمنية في الوقت الحالي.

يذكر أن الأجواء السياسية المشحونة في ليبيا حاليا دفعت الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» إلى التفكير بجدية في سحب تنظيم أمم إفريقيا 2013 من ليبيا وسيتم اتخاذ القرار النهائي في أيلول/سبتمبر المقبل.

ومن جهة أخرى أرسل الاتحاد المصري لكرة القدم فاكسا رسميا إلى الاتحاد الدولي للعبة

القاهرة - د ب أ: يدرس الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر فكرة التقدم بطلب لاستضافة كأس الأمم الإفريقية 2013 بعد الأنباء التي تناشرت مؤخرا حول قيام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» بسحب الثقة من ليبيا فيما يتعلق بشرف تنظيم تلك البطولة.

وأكد مصدر مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم أن مجلس زاهر سيدرس الموضوع من جميع جوانبه حيث سيقيم بإرسال خطاب خلال الفترة المقبلة إلى الاتحاد الإفريقي يطلب من خلاله تنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية 2013.

أضاف المصدر أن سمير زاهر يفكر بجدية في

اتحاد الكرة الجزائري يفاضل بين خمسة مدربين لخلافة بن شيخة

كان مستشارو دومينيك أكوا إنه تلقى اتصالا من الاتحاد الجزائري لمعرفة مدى إمكانية التعاون بين الطرفين، ونفوا أن يكون دومينيك قد أرسل سيرته الذاتية كمرشح لتولي تدريب المنتخب الجزائري.

وقال ورواة لصحيفة «ليبرتية» الجزائرية: «أكذب تماما هذه الادعاءات التي لا أعرف الهدف منها، بصفتي رئيس اتحاد الكرة الجزائري لم اتصل أبدا بدومينيك لأعرض عليه تولي منصب المدير الفني للمنتخب ولن أقوم بذلك لسبب بسيط هو أن الاتحاد أطلق مناقصة للترشح لتولي المنصب».

وأضاف: «لم التقي بدومينيك منذ نهائيات كأس العالم جنوب أفريقيا (2010)»، مشيرًا إلى أن دومينيك حر في عدم تقديم ترشحه موضحًا أن الاتحاد الجزائري لن يلهث وراءه.

ونفى ورواة أن يكون قد حدد موعدا للقاء أي من مدربي، سواء في الجزائر أو في فرنسا.

كان اتحاد الكرة الجزائري أعلن أنه يفاضل بين خمسة مدربين بجانب خلافة بن شيخة.

الاتصالها إلى مرشحين محتملين «ذي نوعية معينة»، قد يقدمون ملفاتهم قبل غلق باب الترشيحات يوم 20 حزيران/يونيو الجاري.

كان مستشارو ريمون دومينيك مدرب المنتخب الفرنسي السابق أكدوا الاثنين إن اتحاد الكرة الجزائري أجرى اتصالا أوليا بدومينيك، فيما كشف المدرب البوسني وحيد حاليالوزيش أنه سيلتقي محمد ورواة ورئيس اتحاد الكرة الجزائري الجمعة المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس.

يعتزم اتحاد الكرة تعيين جهاز فني أجنبي من «الطراز العالمي» مهمته جعل المنتخب الجزائري قادرا على حصد الانتصارات وتقديم أداء متمتع.

ونفى محمد ورواة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم الثلاثاء أن يكون الاتحاد حاول الاتصال بريون دومينيك، المدرب السابق للمنتخب الفرنسي، لتعيينه منصب المدير الفني للمنتخب الأول بالبلاد خلفا لعبد الحق بن شيخة الذي استقال عقب خسارة الجزائر صفر/4 أمام المغرب ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية لعام 2012.

الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أنه يدرس ملفات خمسة مرشحين لخلافة عبد الحق بن شيخة الذي استقال من منصب المدير الفني للمنتخب الأول بعد خسارة الفريق أمام المغرب صفر/4 في الرابع من حزيران/يونيو الجاري في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2012.

ويوضح اتحاد الكرة في بيان له عبر موقعه الإلكتروني، أن اللجنة التي عينها مكتبه التنفيذي الأربعة الماضي لدراسة الترشيحات لمنصب المدير الفني والتي يرأسها نائب رئيس الاتحاد محمد منشرة درست 43 ملفا لمدرين أغلبهم من أمريكا اللاتينية وأوروبا. وأوضح الاتحاد أنه بعد دراسة كل الملفات، قبلت اللجنة خمسة منها فقط سيتم البدء في اتصالات أولية مع أصحابها قريبا.

ورفض محمد منشرة عن هوية المرشحين الذين تم قبول ملفاتهم بشكل مبدئي بحجة أن ذلك يتعارض مع عمل اللجنة الملزمة بعبء خاص أعمالها على المكتب التنفيذي للاتحاد.

وأكدت اللجنة إنها ستوسع

«الفيفا» يطلب فيه السماح بقيد أحمد حسام «ميدو» مهاجم نادي الزمالك المصري في الفترة المقبلة. وقرر مجلس إدارة الاتحاد المصري للوقوف بجانب نادي الزمالك ومساعديه خلال الفترة المقبلة خاصة بعد أن تقدم الزمالك بصورة من حكم المحكمة الرياضية بقيد باحقيين مشاركة «ميدو»، إلا أن لجنة شؤون اللاعبين لم تتلق أي رد من «الفيفا»، حسبما أكد الموقع الرسمي للاتحاد.

وأكد عزمي مجاهد المتحدث الرسمي للاتحاد المصري لكرة القدم أن «الاتحاد يساند الزمالك في تلك الأزمة وإن لجنة شؤون اللاعبين لم تكن طرفا لأن المكاتب والمستندات لا بد أن تكون من

الحالية. وقال سانشيز، الذي يشتهر بلقب (هوجو) نظرا لخزارة أهدافه عندما كان لاعبا، «المنتخب المكسيكي لعب بسهولة وواقعك ذلك في أرض الملعب. الفريق يلعب بشكل جماعي ويتناقل اللاعبون الكرة بشكل جيد. الفريق يقدم عرضا استثنائيا».

وأشاد سانشيز بأداء اللاعب المخضرم رافاييل ماركيز نجم برشلونة

مكسيكو سيتي - د ب أ: أشاد نجم كرة القدم المكسيكي السابق هوجو سانشيز بالفوز الثمين 1/4 الذي حققه منتخب بلاده على نظيره الكوستاريكي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول لبطولة كأس الذهبية لنتخابات اتحاد منطقة كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) والقامة حاليا في الولايات المتحدة.

الأسطورة المكسيكي هوجو سانشيز يشيد بالفوز الثمين 1/4 الذي حققه منتخب بلاده في الكأس الذهبية

وحقق المنتخب المكسيكي الفوز على نظيره الكوستاريكي ليكون الفوز الثالث له على التوالي ويجز به موقعه في صدارة المجموعة علما بأنه ضمن التأهل للدور الثاني (دور الستة عشرون) قبل هذه المباراة.

وقال سانشيز، نجم ريال مدريد الإسباني والمدير الفني السابق للمنتخب المكسيكي، إن منتخب بلاده يقدم أداءا واستثنائيا في البطولة

الأسباني سابقا ومدافع نيويورك ريد بولز الأمريكي حاليا. وأوضح «يتمتع سانشيز حاليا بمستوى رائع كما يتمتع بخبرة كبيرة اكتسبها من برشلونة».

وسجل ماركيز الهدف الأول للفريق خلال مباراته مع كوستاريكا بينما سجل زميله أندريس جوردانو هدفين آخرين قبل أن يختمه بابلو باريرا التسجيل للفريق ليحسم المنتخب المكسيكي المباراة تماما في شوطها

مكسيكو سيتي - د ب أ: أشاد نجم كرة القدم المكسيكي السابق هوجو سانشيز بالفوز الثمين 1/4 الذي حققه منتخب بلاده على نظيره الكوستاريكي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول لبطولة كأس الذهبية لنتخابات اتحاد منطقة كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) والقامة حاليا في الولايات المتحدة.

مانشستر يونايتد

يعلن رسميا عن ضم فيل جونز لخمسة أعوام

ويشارك جونز حاليا مع المنتخب الإنجليزي في بطولة كأس الأمم الأوروبية للشباب تحت 21 عاما.

وقال جيروم بوتينغ لاعب مانشستر سيتي إنه وافق على الانضمام لبايرن ميونخ المنتمي لسدوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بعقد لمدة أربع سنوات لكن ناديه الإنجليزي لم يوافق على الصفقة بعد.

وانضم بوتينغ لاعب منتخب ألمانيا لصفوف مانشستر سيتي قادما من هامبورغ العام الماضي بعقد يستمر حتى 2015 لكنه فشل في اللعب في التشكيلة الأساسية وقال أكثر من مرة إنه يرغب في الرحيل.

ونقلت مجلة كيك عن بوتينغ البالغ عمره 25 عاما قوله «بالفعل لقد وافقت على الانضمام لبايرن بعقد لمدة أربع سنوات. الآن الأمر يتوقف على موافقة مانشستر سيتي. في الوقت الحالي إنهم يجعلون الأمور صعبة بعض الشيء».

وأضاف «هذه هي اللعبة في التشكيلة الأساسية خلال عام وأتمنى أن يكون ذلك في بايرن وبعد ذلك سأنتقل للفوز ببطولة أوروبا (مع منتخب ألمانيا)».

ولم يلعب بوتينغ في مركزه المفضل في قلب الدفاع مع مانشستر سيتي وقال إن انتقاله إلى بايرن سيساعده على اللعب في مركزه مع منتخب بلاده قبل بطولة أوروبا العام المقبل.

لندن - د ب أ: أكد نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عبر موقعه الرسمي تعاقده مع فيل جونز النجم الصاعد لفريق بلايبرين.

ووقع جونز 19 عاما/ عقدا يمتد لخمسة أعوام مع مانشستر وتردد أن الصفقة بلغت قيمتها 16.5 مليون جنيه استرليني.

وأوضح البيان الصادر على موقع بطل الدوري الإنجليزي «مانشستر يونايتد يسعدنا الإعلان عن توقيع اتفاق مع بلايبرين بشأن انتقال فيل جونز».

وأضاف البيان «اللاعب اجتاز الفحوصات الطبية في مانشستر الأسبوع الماضي ووافق على الانضمام للنادي لخمسة أعوام».

وكان الاتفاق بين بلايبرين ومانشستر قد تم التوصل إليه الأسبوع الماضي ولكن تواردت أنباء عن وجود خلاف حول المقابل المالي للصفقة قبل أن يتم التوصل لاتفاق نهائي أخيرا.

وحاول ليفربول التدخل للظفر بالصفقة مقابل 20 مليون جنيه استرليني.

ويعتقد أن جونز رفض الانضمام إلى أي نادي آخر غير مانشستر الذي وافق على تسديد قيمة الشراء الجزائي في عقد اللاعب والتي تبلغ 16.5 مليون جنيه استرليني.

هامبورغ يسعى لضم بروما مدافع تشيلسي

هامبورغ - د ب أ: أعرب نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم الثالث عن رغبته في ضم المدافع الهولندي الدولي جيفري بروما من نادي تشيلسي الإنجليزي.

وقال لارس فيغينز المتحدث الرسمي باسم هامبورغ: «ما زالت المفاوضات بعيدة تماما عن مرحلة الاتفاق».

ويقضي بروما 19 عاما/ حاليا على هامبورغ - د ب أ: أعرب نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم الثالث عن رغبته في ضم المدافع الهولندي الدولي جيفري بروما من نادي تشيلسي الإنجليزي.

وقال لارس فيغينز المتحدث الرسمي باسم هامبورغ: «ما زالت المفاوضات بعيدة تماما عن مرحلة الاتفاق».

ويقضي بروما 19 عاما/ حاليا على هامبورغ - د ب أ: أعرب نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم الثالث عن رغبته في ضم المدافع الهولندي الدولي جيفري بروما من نادي تشيلسي الإنجليزي.

بلاده ولن يخضع لأي كشف طبي، في حال التوصل لاتفاق. قبل الأسبوع المقبل.

وكان فرانك أرنيسين مدير الكرة الجديد بنادي هامبورغ التقى مع مستشاري بروما في الأوتة الأخيرة حيث اتفق معهم على انتقال اللاعب إلى هامبورغ في صفقة إعاره تمت لعامين.

ووصف أرنيسين، الذي انتقل للعمل



صغيرا، ولكني عرفت الكثير بشأنه من خلال والدي، ولكن علينا الانتقال إلى ما لدينا الآن، إنه كريستيانو رونالدو، لقد سجل 40 هدفا خلال موسم واحد، لا بد وأنه لاعب مميز».

وأكد إيكير كاسياس قائد حارس مرمى نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أنه متعجب لتحقيق اللاعب الشاب الإسباني في الانتصارات والألقاب مع فريقه وذلك بعدما اكتفى النادي الملكي بإحراز لقب كأس ملك أسبانيا في الموسم الماضي.

كان ريال مدريد أحرز لقب الكأس المحلية في نيسان/أبريل الماضي عقب تغلبه في النهائي على خصمه الدودو برشلونه، ولكنه أنهى الموسم الماضي

على حساب برشلونه».

وتابع «ريال مدريد عليه أن يبذل المزيد دائما، نأمل تحقيق المزيد من الانتصارات في الموسم المقبل لأننا نمتلك الطموح، أهدافنا ينبغي أن تكون أكبر في الموسم المقبل، أريد الفوز بكل الألقاب الممكنة، لقد فزت بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين وأريد التتويج باللقب للمرة الثالثة، فزت بلقب الدوري أربع مرات وأريد الفوز به للمرة الخامسة».

وأكد «مورينيو جعل منا أكثر قدرة على المنافسة والعامرة، لقد صنع منا فريق أكثر نضجا».

ولم «من المؤسف أنني لم أحظ بفرصة اللعب مع هوجو سانشيز، لم أره كثيرا وهو يلعب لأنتي كنت

مريد - د ب أ: أشاد إيكير كاسياس حارس مرمى المنتخب الإسباني ونادي ريال مدريد بالبرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريقه، بعدما جعل كذلك أشاد كاسياس بالهداف البرتغالي كريستيانو رونالدو، والدور الذي لعبه مع الفريق في الموسم الماضي.

ونقل الموقع الرسمي لريال مدريد عن كاسياس قوله «تحتمت علينا انتظار نضوج فريقنا البالغ، ولكن أولى الثمار جاءت عبر الفوز بلقب كأس ملك أسبانيا، إنه لقب لم يسبق لي الفوز به، لم نحرز هذا اللقب طوال 18 عاما، وهذا يعني الكثير لنا خاصة أنه جاء

سانشيز وباستوري يستعدان للانتقال وإنتر يبحث عن مدرب جديد

أعرب دافيد أستوري مدافع نادي كالياري الإيطالي لكرة القدم عن شعوره بأنه مستعد للعودة إلى العملاق آيه سي ميلان مؤكدا أنه متلهف لتمثيل بطل إيطاليا خلال الموسم المقبل.

يقتسم ميان مع كالياري الحقوق التجارية لأستوري بنسبة 50% لكل منهما، بينما ينفرد كالياري بالحقوق الرياضية للاعب الذي أبدى ثقته في أن ميلان سيسعى لضمه إلى صفوفه هذا الصيف.

وصرح أستوري لصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

فيا: الضغوط التي واجهتها في برشلونه كانت أكبر بكثير مما توقعت

مدرين - د ب أ: اعترف ديفيد فيا، مهاجم المنتخب الإسباني لكرة القدم أن الضغوط التي واجهها خلال موسم الأول مع بطل أسبانيا وأوروبا، برشلونه، من أجل تقديم عروض جيدة مع الفريق كانت أكبر بكثير مما توقع.

لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

لإتمام صفقة انتقالني في المستقبل القريب، أمل أن يحل الموقف قريبا».

وأضاف: «إنها إشارة مهمة بالنسبة لي أن ميلان لا يريد استمرار صفقة الشراكة مع كالياري. فهذا يثبت في أنهم يتقون في وروننسي لاعب مهم بالنسبة لمستقبل النادي».

وتابع أستوري: «حتى لو فشل ميلان في ضمي لصفوفه في الوقت الراهن، فهذا لا يعني أن حلمي بارتداء قميص الفريق قد يتجزأ، ليس مهما إذا عدت إلى ميلان الآن أم بعد خمسة أعوام».

تخرج أستوري بصحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية قائلا: «أشعر أنني مستعد للانضمام إلى ميلان، ويبدو أن (أندريانو) جالياني يسعى

موراي يدخل التاريخ ويحزرق لقب كوينز كلوب للمرة الثانية

لندن - د ب أ: توج البريطاني أندي موراي، المصنف الرابع على العالم، بلقب بطولة كوينز كلوب للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 1.15 مليون دولار للمرة الثانية في تاريخه.

تطلب موراي، المصنف الثاني للبطولة، على الفرنسي جو ويلفريد تسونجا 6/3 و 6/7 و 6/4 في المباراة النهائية التي أصبحت ثالث نهائي لكوينز كلوب يتم تأجيله في تاريخ البطولة.

وقال موراي: «لقد استمعت بمشاهدته بنفسه، ولكنه لم يكن من الممتع مواجهته اليوم، لقد كانت الاستعدادات هذا الأسبوع مذهلة من أجل بطولة ويمبلدون».

وتابع «سأبذل قصارى جهدي

لندن - د ب أ: توج البريطاني أندي موراي، المصنف الرابع على العالم، بلقب بطولة كوينز كلوب للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 1.15 مليون دولار للمرة الثانية في تاريخه.

تطلب موراي، المصنف الثاني للبطولة، على الفرنسي جو ويلفريد تسونجا 6/3 و 6/7 و 6/4 في المباراة النهائية التي أصبحت ثالث نهائي لكوينز كلوب يتم تأجيله في تاريخ البطولة.

وقال موراي: «لقد استمعت بمشاهدته بنفسه، ولكنه لم يكن من الممتع مواجهته اليوم، لقد كانت الاستعدادات هذا الأسبوع مذهلة من أجل بطولة ويمبلدون».

وتابع «سأبذل قصارى جهدي



نادال يحتفظ بالقمة في أحدث تصنيف عالمي للاعب التنس

برلين - د ب أ: واصل النجم الأسباني رافاييل نادال تصدره للتصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين في أحدث إصداراته.

يشهد أي ودع منافسات بطولة «كوينز كلوب» الأخيرة بخسارته في دور الثمانية أمام الفرنسي جو ويلفريد تسونجا، المركز الأول بالتصنيف برصيد 12070 نقطة وتلاه الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثاني برصيد 12005 نقطة وبقارق 65 نقطة فقط.

وتمكن البريطاني أندي موراي، الذي أحرز لقب كوينز لأحد بتغلبه على تسونجا في النهائي، من تصحيح الجوجة التي تفصله عن النجم السويسري ووجيه فيدرر، صاحب المركز الثالث بالتصنيف ولكنه ما زال يتخلف عنه بفاقر يزيد على الألفي نقطة.



ما يجري في سورية ليس كله انتفاضة

تحت عنوان العولة والخصخصة. هذا الغرب الذي يحارب حتى زراعة القمح في بلاد العرب من أجل إبقائهم تحت رحمته. وأخيراً تؤكد أننا نقف الى جانب الشعب السوري المطالب بما يطالب به المواطن العربي عموماً أي بالحريات والإصلاحات وعدم إبقاء سيطرة حزب واحد أو عائلة واحدة على مقدرات البلاد وبحرية تشكيل الأحزاب وبتنقيات تشريعية ورئاسية نزيهة وقضاء مستقل لكن في نفس الوقت علينا كمواطنين عرب أحرار مهتمين بجمع قضايا الأمة أن نقف لجانب الدولة السورية من أجل إستنادها في صد الهجمة الغربية والإسرائيلية المعززة بدعم من أنظمة عربية عديدة.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com



الحلبة. بينما الثور الصهيوني يهاجم خصمه بهدف إفنائها دعدياً بانها أوامر ربانية، بينما هي في الحقيقة أطماع صهيونية لاحتلال الاوطان والأذل شعوبها، تستانده قوى عظمى تدعى الحضارة والانسانية والوقوف بوجه الظلم والظالمين وتخفي وراء اقنعة الكتب والنفاق وتحرض الظالمين للانتفاض على الضحية المظلومة واقتلاعها نهائياً من ارضها. ولكن لكل ظلم نهاية، فثور الترفيه عن الجمهور سقط بضعة سهام من ميتادور غبي يمارس هواية القتل باعصاب باردة كون الضحية مخدرة لا تقوى على المجابهة، اما الثور الصهيوني فستسقط ملايين السهام العربية التي استعاد اصحابها و عيهم بعد عقود طويلة من التخدير والقمع والأذلال التي ارغمهم حكامهم الطغاة على جرعهها، فامام الثورات العربية الهادرة لن تجد الثيران الصهيونية مفرا لها سوى الاستسلام والرحيل عن الاراضي العربية التي لم تعد تطيق وقع اقدامها المسحجة ولا رؤية كبار ثيرانها المتغترسين قاتلي الاطفال وحارقي اجسادهم الطرية. وستقطع اليد التي تطل المجاهدين والناضلين وخيرة الرجال في الوطن المحتل وخارج، وعندما يتحدر الاسرى من زنانات العدو القذرة لن ينكي سوى فرحا بالنصر الموعود ان شاء الله. فلنضرب ايدينا بأيادي بعضنا وننطلق معا لتحرير كل شبر من ارض العروبة والاسلام.

بوران بشير

فيما عدا الحالات المذكورة، فإن الاحتجاجات في باقي الدول العربية تبقى محدودة وفي بداياتها، وابدع ما تكون عن الربيع بما يعمله من حرية وانطلاق. الربيع العربي تسمية جميلة وتحمل في طياتها الكثير من المعاني العظيمة والمحبية، ولكن لون الدم الذي تصطبغ به الميادين العربية، ولون الدخان الاسود الذي يغطي سماء العواصم العربية، يحو صوره الربيع الراهية بأوجهه المعتدلة وخضرته وتفتح ازهاره، وتبقى حرارة الرصاص في الاجساد الغضة، وبرودة دماء القتلة هي الصورة الطاغية على المشهد العربي حتى يحين الربيع الحقيقي.

محمود ابو السايح - الاردن
mahmoudhxy@hotmail.com

أما في إدارة النظام السوري للشؤون الداخلية فيسجل عليه كما أسلفنا استنكاره لعقود بالسلطة وإطلاقه لجهاز مخابراته ليعيث بأمن المواطن كيفما شاء ويسجل له نجاحه في تحقيق الاكتفاء الذاتي ونجاحه في جعل المواطن السوري يأكل مما يزرع ويلبس مما يصنع ولم يحتمل النظام البلاد ديوناً خارجية تثقل من كاهلها وكاهل شعبها كما نشاهد في دول عربية كثيرة.

ملخص الحديث أن السياسة السورية الخارجية جعلتها تواجه أعداء كثرًا يسعون لترويضها وجرها إلى طابور العرب السائرين في المخطط الأمريكي والتعاون مع إسرائيل أو المهروول نحوها بالحد الأدنى. هذا عدا عدم الرضا الذي تواجه به سورية من قبل الغرب نتيجة نجاحها في تكريس الاكتفاء الذاتي وفي التعافي من الديون الخارجية وعدم سماحها للبنك الدولي في الهيمنة على اقتصادها

بعد نجاح الثورتين التونسية والمصرية اجتاحت رياح التغيير العالم العربي بأسرّة بدرجات متفاوتة ولم تغلت سورية من هبة التغيير الشعبية لكن بسياق مخفف لا يماثل أحداث تونس ومصر وأ ليبيا واليمن والبحرين.

ففي سورية اقتصرت التظاهرات على الأطراف وفي المدن والبلدات الصغيرة (درعا ، حماة، تللكخ، جسر الشغور وغيرها) وإذا قارنا مصر بسورية فعلينا أن نقارن الفاهرة ذات الـ 18 مليون نسمة مع ضواحيها بدمشق ذات السبعة ملايين بضواحيها ونقارن الإسترديية (6 ملايين) بحلب (4 ملايين).

في الثورة المصرية شهدنا مظاهرات مليونية طالبت بإسقاط النظام في القاهرة والإسكندرية (كبرى المدن المصرية) ومظاهرات بمئات الالوف أو عشراتها في شتى المدن المصرية أما في التحركات الشعبية السورية فلم يكن الحشد الشعبي في أفضل الأحوال يزيد عن المئات او الالاف أو بضع عشرات الالوف جميعها إما في مدن صغيرة أو بلدات محاذية لدول الجوار (الأردن، لبنان، تركيا). وفي تونس ومصر كانت الانتفاضات سلمية بالكامل ولم يشاهد أحد السلاح بأيدي المتظاهرين لكن السلاح رافق المتظاهرين في الوطن السوري وبالأخص في درعا وجسر الشغور (محافظة إدلب) مما يشير لتدخل أيادي خارجية معادية.

يمكن لمدينة مثل دمشق أو حلب أن تحشد مظاهرات احتجاجية مليونية لو كانت الانتفاضة السورية شعبية خالصة ومن هنا لا بد من الاستنتاج أن ما يجري في سورية ليس كله انتفاضة.

في الشئان الداخلي العربي عموماً ليس من دولة واحدة خالية من الاستبداد السلطوي وسورية بالتأكيد غير مستثناة وفي السياسة الخارجية ما من دولة عربية تتشابه سورية في مواقفها القومية وفي تمسكها باهم ثوابت الأمة، نذكر منها:

– يسجل لصالح سورية مقاومتها لجميع الضغوط العربية والدولية وتعطفها عن عقد صفقة سلام (استسلام) مع العدو الصهيوني كما فعلت مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. – يسجل لصالح سورية أنها خاضت مع إسرائيل حرب (1973) لاسترداد الجولان ويسجل ضدها عدم إطلاق رصاصة واحدة باتجاه العدو المحتل بعد ذلك العام. وتواخذ لعدم ردّها على جرائم إسرائيل التي نفذتها في الداخل السوري (صفوف الموقع النووي في دير الزور واغتيال أحد مستشاري الرئيس الأسد في طرطوس واغتيال المناضل الليباني عماد مغنية قرب دمشق).

– ويسجل لصالحها دعمها للمقاومة حزب الله البطولية (الممتدة منذ العام 1982 حتى اليوم) بالسلاح وفي محافل السياسة وكذلك دعمها للمقاومة الفلسطينية واستضافة قياداتها.

– يسجل لصالحها عدم روضها للتهديدات الأمريكية خاصة بعد إحتلال العراق.

– كما يسجل لصالحها انحراطها بتحالفات إقليمية (تخدم قضايا الأمة) لاقت استهجاناً واستنكاراً دولياً وعربياً .

شهداء الجولان

■ إن البكاء على الموتى لا يجدي نفعاً، ولا يعيد ارواح الشهداء الفلسطينيين والسوريين الذين سقطوا على حدود هضبة الجولان السورية للحياة ثانية، فلقد صعدت ارواحهم الطاهرة الى خالقها علها تجد الراحة الابدية من الظلم والظالمين على الارض. فالبكاء على هؤلاء الشهداء العزل الذين قضوا على ايدي قوات العدو الاسرائيلي المجرم ورووا بدمائهم تراب وظنهم المحتل، فيه عسارة قلوب مطحونة وآلم مبرحة يشعر بها اهالي الشهداء واجبتهم وبناء وظنهم في الداخل والخارج. والبكاء ليس ضعفاً، انه يغسل القلوب وينقي الدماء من الترسبات والشوائب التي سكنت في الورددة والبرقي لتنتساب بعدها صافية نظيفة الى جميع اعضاء الجسم.

سؤال الإبراهيم لم يقترحونا ذنباً يستحقون عليه هذه النهاية المفجعة فهوى الورددة في تراب وظنهم وتذكير الغاصبين ومن يساندنهم جبريتهم المستمرة منذ أكثر من 63 عاماً دون عقاب. فإذا كان تذكير المجرم بجريمته الشنيعة والحزين الى الوطن بنظر الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني عقابهما الموت، فليستعد الكيان

الربيع العربي الأحمر!

■ كثيرون هم الذين اطلقوا عبارة الربيع العربي على ما تشهده الساحة العربية من أحداث، ولكن الالفت هو مسانعة الإدارة الأمريكية وتأييدها في الغرب التي تلقف التسمية وترديدها في كل مناسبة وزرعها في الأذهان عبر ما ترسوس به ماكينات الاعلام الغربية.

أما العروبة من اقصائها التي تتوق الى الربيع وتتظنه بغارح الصبر والالام، لذلك احببنا كنا تلك التسمية ورددناها ورجونا أن يكون الربيع قـل حل فعلا.

ولكن نظرة متأنية للالواضع العربية تؤكد أن الوقت لازال مبكراً على

جماعة «جزاك الله خيراً»

■ منذ ما يقارب العشرين سنة، كان التمسك ببعض الألقاب والألقاب والعبارة الإسلامية يجعل الشباب مثالا للتندر والسخرية، وما زالت اسم قهقهات بعض الأقارب والمحيطين على استخدام عبارة «جزاك الله خيراً» بدل شكر، وكأنا قلنا عجباً، أو احببنا ميتاً مع أنها أفضل للدعاء والجزاء لن احسن اليها منعا، ولكنهم لم يفكروا في معناها، بل يربطها بصورة المسلم والمؤمن، «التي محبتها شويتين» على رأي اخواننا المصريين، أو عدم مماشاشتها لعصر الثالث يورالموسي.

كانت طامة كبرى إذا فرضنا مصافحة الرجال من غير المحارم، وكنا نسمع من التفرع والتسخيف الكثير فهذا كبير العائلة، وذلك في سن الولد، وذلك مثل الأخ، وهذا في مقام العم، وذلك يعرفنا منذ كنا في اللغة وهلم جرا، تبريرات تجعل العائلة وعائلة العائلة والجيران كلهم محارم لا يضطر الى اتباع أي حدود معهم! أما الحجاب فحدث ولا حرج، فمما تشكو التثورة الطويلة والقميص فوقها؟ لا ايتفق الا الجلباب والككمة و«الكبس على الأنفاس» وأن تشببه بلباس العجائز فلا خسر ولا حد ولا الوان زاهية؟ أما العرس غير المنطقت ككثيرة ما مسعوا بها في أيامهم الأولين، ولكم بقينا وراءهم في بيوتنا تمنى أن نشرك احبابنا افرحهم لو أنها كانت في غير عصية الله.

ومرت سنتين رمى المحيطون بنا طوية جماعة «جزاك الله خيراً» فقد وجدوا بفصل الله وعصمته أن الأصل مقطوع فيها، وأن الكلام معنا عبث، والأجمل من ذلك أن كثيراً من أهاليها دخلوا دائرة جماعة «جزاك الله خيراً» حبا وطواعية والتزاما، وانقلبت مجادات الامس الحادة رغبة منهم في التعلم والتطبيق، واصبح «الابن الضال» والشريك الخالف في العائلة يُنظر اليه كشيخ العائلة، ولو لم يكن صاحب علم شرعي، وسبحان غير الأحوال الذي يهدي من يشاء ولا نملك أن

سوار في قسمة السلام

«الإخوان المسلمون» بين الدين والسياسة

■ من المحقق أن ثورة الخامس والعشرين من يناير قد أزاحت كل العقبات ونذلت كل الصعوبات التي كانت تواجه جماعة الإخوان المسلمين في السنوات الماضية. ذلك فان قادتها لم يجدوا حرجا اليوم في أن يكشغوا النقاب عن طموحهم في الوصول نحو السلطة وقد لوحظ ذلك في موافقتهم العاجلة على إجراء بعض التعديلات الدستورية رغم ما أثير من جدل حولها، ولو حظ عدم التفاهم للراي الأخر ليتسنى لهم كسب الوقت وحسم النتيجة أمام صناديق الاقتراع وكان لهم ما اردوا كما تعدت الجماعة مقاطعة لجنة الانتفاخ الوطني للحيلولة دون إصاار أي قرارات تدعو إلى إعداد دستور جديد قبل إجراء الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية.

غير أن تصور الإخوان بات يقتصر فقط على حصد عدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية المقبلة بغرض وضع تشريعات جديدة وفق هوى الجماعة ولو أنهم نفذوا هذه الأيدولوجيات فإنهم سيعيدوننا إلى ذات الأفكار وتلك الأساليب التي كان يتبعها قادة الحزب الوطني في سابق عهده الفاسد ولو حدث هذا فإنه لن يكون في صالح الجماعة ولن تستقيم لها الأمور.

رمضان محمود عبد الوهاب

الثورات العربية صارت تخضع للضغوط الخارجية

■ الخضوع للضغوط الأمريكية أوصلت مبارك الى مصيره الحالي فهل تعتبر الحكومة المصرية التي سلمها الشعب الامانة؟ لو كانت أمريكا تزيد الخير لمصر لما دعمت نظام مبارك طوال 30 عاما ذاق خلالها الشعب الجوع والحرمان. اديروا ظهركم لأمريكا فهي حاجتكم اكثر من حاجتكم اليها، فهي بحاجة لمصر لان فقدانها يعني بالنسبة لها فقدان نفوذها كليا في المنطقة خاصة في ظل مخاوفها من المد الإيراني. أما فقدانكم لمساعدتها في أسوأ الاحوال وفي ما ظل حسن ادارتكم للبلاد لن يصل بالشعب المصري الى ما وصل اليه في عهد مبارك فمعها تقافت الضغوط الخارجية لن يقف الشعب المصري في طوابير امام المخابز من الصياح حتى المساء لتحصروا على بضعة أرغفة محروقة. هل كان مثل هذا الموقف ان يحصل لو كانت مصر متحررة من الضغوط الأمريكية في عهد مبارك؟ عندما تبدأ الثورة بالتراجع والخضوع للضغوط الخارجية يبدأ انهيارها.

سعود محمود

استبدال البذلة و«الكرافيتة»، في مصر بجلباب وعمامة

■ ربما أن رأبي لن يعجب البعض لو قلت ان كل ما حصل في مصر هو استبدال البذلات الأنيقة وبيطات العنق بجلباب وعمامة لم يحدث أكثر من ذلك في مصر ولن يعين يأتي لمصر لا توافق عليه أمريكا (إسرائيل) كما قال صاحب الدار (الفتي). سوف يستمر الغاز لإسرائيل وستظل السفارة ترفع علم إسرائيل في القاهرة برغم أنف كل ثوار الوطن العربي، وسوف تظل أوامر معبر رفح مرهونة برضاء إسرائيل عن حركة الاخوان وبالتالي حماس لأنها جزء من هذه المنظومة، ولن تستطيع مصر أن تخطو خطوة واحدة في مصلحة تقوية علاقتها بإيران لأن هذه العلاقة تزج السعودية التي ضخت المليارات في شرايين المصريين لكي تمسك بالريموت وتوجه المصريين عبر أمريكا وإسرائيل نحو طريق آخر غير إيران. ستبقى أعصاب مصر الهامة تحت سيطرة إسرائيل حتى ياتيها ناصر جديد.

نبيل العلي

إذا كنت تمتلك قوتك فانت حر فقط

■ اذا كنت تمتلك قوت يومك فهنيئا لك ان تكون سيد قوتك اما غير ذلك فانت تستحق ما يغعله بك الإبناء ومصر بلد فقير في الانتاج زغير في النسل ولا تملك الا الثورة البيشوية التي كان النظام السابق يستدر عطف دول الخليج لجلب فرص عمل للمصريين وبحساب بسيط سوف تعرفون الحقيقة ان عدد العاملين في الخارج من المصريين هو 11 مليون فرد وكل فرد من هؤلاء يتكفل برعاية أسرة من اربع افراد اي 45 مليون نسمة والباقي ما تتكفل به الدولة المصرية وفاقر الدين العام 164 مليار جنيه في العام اي لا توجد مقومات دولة تكفل حياة كريمة لابنائها. هذه هي الحقيقة الغائبة عن عين الثور الطامحين الى كرسي العرش فلذلك لا بد ان نرضخ لآفة الضغوط واسألو احسني مبارك «ليه واح الجزائر وقطر في الشهور الأخيرة من حكمه».

د. احمد حسني

ثلاث نقاط حول علاقة الخليج بالثورات العربية

■ ثلاث نقاط سريعة أو طرحها من خلال تدخل الخليج في ما يحدث في البلاد العربية الرئاسية: 1. اجمل ما في الثورات العربية أنها كسرت التابو الذي تراكم خلال السنوات الثلاثين الأخيرة، والذي ضيق النفوس والمساحة في أرجاء الوطن العربي أمام أي محاولة لنقد أو معارضة النظام الملكي (المعصوم) في أرض الحرمين. 2- هل دول الخليج جميعها أفضل حالا من الدول التي تقوم بها الثورات؟ ماذا لو جاء نظام سوري جديد بتفضيل سعودي هل سيقبله الناس؟

عبدالله حسين

تحالف الأضداد في بلاد الأنداد

■ في فترة باتت كلمة الإصلاح من أكثر المصطلحات استعمالا في قاموسنا اللغوي اليومي، بل صارت تاكل وتشرّب على مواشنا في ثلاثية وحياتنا المنكحة، بل وتؤثت تكهتها بنكهات طعامنا الفاقد للطعم والرائحة، ومع زيادة هذا الاستخدام زاد منظروها بشكل متسارع ومن كافة الأقطاب، وظهر سياق محموم لتشكيل اللجان الإصلاحية في محاولة للتصالح مع روح العصر الجديد، والغريب أنها في مجملها تجمع الأضداد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. في بلد يرى فيه الجميع نفسه ندا لكل موقف، وقادرا على خلق مشروع إصلاحي وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

إن كيف سيكون الإصلاح المنشود منسجما مع أفكار اليمين واليسار؟ أم تغير الواقع السياسي ولم تعد كلمة اليمين واليسار تحمل معناها؟ أم أن المزاوجة التي تجري حاليا بين اليسار واليمين، تعد شكلا من أشكال الهدنة بين الفريقين ونشهد بعدها صراعا بين هذه التيارات؟

إن التامل في المشهد يتساءل حول إمكانية نجاح هؤلاء الأضداد للخروج بمشروع إصلاحي توافقي ينسجم مع نديتهم وقدراتهم الخارقة في ظل تعدد لا أعرف ما اذا كان صحيحاً أم مرضياً، ولكني حقيقة لا أراه بعيدا عن صراع الأنداد والزعامة السياسية. إن سباق الإعلان عن التجمعات الإصلاحية أصبح حقيقة واقعة، ويتنا بحاجة إلى عطف ما بين الربيع والصفيف، لتستطيع دراسة أو حتى قراءة ما يخرج عن اللجان والمؤتمرات والتجمعات والتيارات الإصلاحية في الأردن.

تكمّن غرابة الأمر وربما سخرية في أن كثيرا من شخصيات هذه التيارات هم ممن رسّخوا التخلف السياسي في الأردن، بل ودافعوا عنه بكل قواهم، بل إن بعضهم لعب دورا مهما في القضاء على بوادر الدعوات الإصلاحية في العقود الفائتة، فكيف سيقودون اليوم حالة إصلاحية شاملة؟ اذا كان هذا من باب ضحوة الضمير فعليهم أن يقدموا اعتذارهم للشعب الأردني أوّلا على ما جنت ايديهم بحقّه.

والحزن أيضا أننا لا نرى في جمية هذه اللجان آية رؤية حقيقية وعصرية للإصلاح وإنما يدور حديثها حول تعديلات دستورية (متناقضة أحيانا) ومطالبات بمكافحة الفساد مجهولة الألية.

والسؤال الأهم فيما لو طلب من هذه اللجان صياغة دستور جديد للأردن فهل تتفق الأضداد ويتقبله الأنداد؟ اذا اتفقت هل سيكون احسن حالا من الدستور الحالي؟ الأكدب ليس بالضرورة أن كل تحالف للأضداد يصب في نهر الإصلاح ويتقبله الأنداد.

رائد العزام

نهدى من أحببتنا. هو مثال بسيط كيف أن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وبالصبر، كما أمر الله، تلين الصخر مع مرور الزمن وتتابع العمل، وهذا لم يحصل في بلادنا ودواتنا الرضوية فقط، فاخر الاحصائيات تبين أن الإسلام هو الدين الأكثر انتشارا على مستوى العالم، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «يلبغ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله هذا الدين».

إن الدعوة الإسلامية تمن بفضل الله على كثير من أبناء الوطن العربي والإسلامي، فالنشأة في محاضنها والتربية على منهجها ارتقت باهتماماتهم وأفكارهم فوق مساهمات الأمور وثقافة الطين والدرهم، وإن كان من أساس مبادئها أن العالم والذي يخدم الناس ويصير على أذاهم أفضل من المتعبد المنقطع للتكر، وأنه لا يمنع أن تكون رابها في محارمك ليلا بشرط أن تكون فارسا على رأس عمك وتفكر نهارا، هذه الدعوة نقلت من خاتمة التلقي السلسلي الى محيط التفاعل الإيجابي، فلا يكفي أن تكون صالحا بنفسك ما لم تكن مسلحا في مجتمعك، ولا يكفي أن تتأثر بما حولك ما لم تكن مؤثرا فيه، وهذه التفاعلية تحتاج إلى مؤهلات تسمى بالقيادة والدراسة والتخاطبة والعناية بالمواهب هذه الدعوة المباركة علمت أبناءها نظافة اليد، وأن الذي يبيت من حرام تتولاه النار، وعلمتهم عزة النفس وأن اليد العليا التي تعطي من السفلى التي تأخذ، وأن سؤال غير الله والتضعف للغيري يذهب بالدين، وهذا لا يعني أنهم ملائكة لا يخطئون، ولكنهم بعصمة الله يحاولون الابتعاد عن مواقع الزلل، ففي كل يوم يمارسون المحاسبة والتوبة والمشاركة ويرددون أورادا تذكر من غفل ونسي وأذنب جماعة «جزاك الله خيرا»، كما كان وما زال البعض يفرضنا علمت النساء معنى الشهور بالتمرر والعلو، والوصف الجرد هنا يقصر عن التعبير إلا أن تكون امرأة مسلمة عايشة وتذوق العزة والبطارة والحرية التي يمنحها لها الإسلام بالإعلاء من قدرها فلا تمس ولا ترى من غريب لا يستحق أن يوجد في روحها ويذوق حنان وروعة قريبها، يجب أن تكون امرأة مسلمة لتحص برفعة القدر التي تجعل كل المحارم، لو فقها، يتسابقون في البذل والإرضاء والتبليغ.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. يحيى مصطفى كامل*

■ أراقب عن كثب وباهتمام فائض أحداث سورية، لما تجدني مهموما، حزينا تعترضني الشجون وجفوف النوم عيني ما يعترض له النظام السوري من هجمات...

أي إحفاف هذا؟

كنت اعتقدُ أن نظاما مبهرا كهذا ينبغي علينا أن ننادي بنشر تجربته في مجال ربوع العالم الفسح مطالبين بتعميمها، إن أبسط وتحقيق واستعراض لطبيعة هذا النظام ومفرداته يؤكد لنا أنه لم يستمر من فراغ، وإنما لقدرته الفارقة في التعامل مع التناقضات وتحدياتها.. لنأصل قليلا.. لما يبده هذا النظام في أي منحى قدر إبداعه في مجال إعادة تشكيل الخريطة السياسية والاجتماعية السورية، ترشده وتهديبه في تلك الطريق الوعرة معرفة عميقة وثاقبة وبذل الشعب والكفايات السياسية الإقليمية والعالمية وثقافة وإصلاح وإبداع.. لقد بدأ هذا محث بتحديد اعناشه بدقة، وهم للحقيقة قلة... الشيوعيون والقوميون والقوميون السوريون والناصريون والمنشوقون على البعث وبعثيو العراق ومؤسسو البعث (رنتهم ويومئهم الإصلاحيية والوحدوية واليسارية واليسارية اليمينية) والرجعيون والانزلاميون والإقليميون والدينيون والتاسلمون والإخوان المسلمون والسلمون وصفة عامة والطائفيون والمنثرون من طوائفهم المحقرنن لها والمحدون والشعوبيون ومعادو العربية وغلاتها أيضا وساكنتو المدن الواقفون في طريق التطور، والأن الرقيفون والجيليون (الذين لم يراعوا جميل النظام الذي قام عليهم وجعلهم سادة بعد أن كانوا ينظر إلى كثير منهم من عل) والأتراك والفلسطينيين بغالبية فصائلهم على حسب المرحلة إلا من رجح ربي، وقيل كل هؤلاء، العدو الأكبر والأعظم كيدا، والأكثر عنادا وإصرارا على التحدي، الشعب السوري؛ ذلك المتأمر المنسذ على الظلم الذي لا يعجبه العجب ولا يقدر النعمة الإلهية التي يعييش في ظلها ولا يكتفي.. لقد أدرك النظام بعد مرور التجربة أن هذا الشعب السوري يقف عثرة وعائقا في طريق تقدم الشعب ويحول دون وصوله إلى آفاق العزة

عبد الحميد صيام*

■ معركة الحرية لا تتجزأ، والانتصار للعدل والكرامة والحرية في مكان يفرض أن ينتصر لهذه المبادئ في كل مكان، والانتقافية في المواقف يسىء الى الجموع كلها، فلا يجوز أن تنتصر للنضال ضد الفساد العنصري في جنوب أفريقيا وتؤيد الفصل العنصري في إسرائيل، ولا يجوز أن تلقم مع المظلومين في هايتي والصومال وميانمار وتقف ضد طالبي الحرية في فلسطين واليشان وكشمير، فأحرية والعدل والمساواة التامة بين الأجاس والأعراق والعقائد واحترام كرامة الإنسان ليست ثيابا تفصل على مقاس هذا النظام أو ذاك الفصيل أو الزعيم أو الأمير، بل هي مثل عليا توافتت آراء الشعوب جميعها عبر التجربة التاريخية على أنها صالحة لكل مكان وزمان. وقد قرنها الأديبان والثورات المتعاقبة ضد الظلم وجاءت منظومة القوانين الدولية الحديثة لتتجلبها على شكل اتفاقيات ومعاهدات ومواثيق وشرائع وأعلانات تفرض على الدول جميعها الالتزام بها، وقد دخلت البشرية خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين خطوات واسعة نحو تبني تلك المثل والمبادئ الإنسانية والتعبير بدرجات متفاوتة، فقد تم إلى حد كبير التحرر من الكولونيالية واستعباد الشعوب من قبل الدول الاستعمارية، وانتهت العبودية والاتجار بالبشر وتحققت الحرية والمساواة القانونية بين جميع أطراف الشعوب، واتجه العالم بعد انهيار منظومة الدول العالمية التي كان يمثلها الاتحاد السوفيتي إلى المزيد من الحريات العامة والتعددية والديمقراطية والتعاون، وانهارت الدكتاتوريات الواحدة بعد الأخرى، من شأن إيران إلى ماركوس الفلبين، ومن سامواز نيكاراغوا إلى بوكاسا أفريقيا الوسطى، ومن منغستو مريام إثيوبيا إلى موبوتو الكونغو، ومن بينوشيه تشيلي إلى دي فاليفيه هايتي، انهيار جدار برلين وانهارت معه أنظمة الحزب الواحد والقائد الواحد والإيديولوجية الواحدة، وتبنت هذه الدول النظام الديمقراطي التي يتيح تداول السلطة وتعددية أوجهة ومحاسنة القاسدين ومرافقة نزاهة الانتخابات، وشهدت هذه الدول نهضة صناعية وتجارية وسياسية هائلة، فيلد مثل جمهورية التشيك تحتل المرتبة 28 في العالم ميزانية الاحتياطية تصل إلى 11 مليار دولار، وتحتل إستونيا المرتبة الـ34، وهنغاريا المرتبة 36، وأول دولة عربية من بين الدول الـ160 على قمة قائمة مؤشر التنمية الدولية تحتل قطر الموقع الـ38 في حين تحتل ليبيا المرتبة53 والسعودية الـ55، بينما تتزلق مصر إلى المرتبة الـ103 في حين تحتل سورية المرتبة 113، وتحتل المغرب الوق الـ116، أما العراق فيحتل المرتبة فيفصل كحم على عبد الله صالح غير الصالح فلم يتم تضمينه من بين الدول 169 لأنه من بين الدول العشرين الأقل نموا في العالم.

الاستثناء العربي

المنطقة الوحيدة التي ظلت عصية على التغيير هي المنطقة العربية، مما دعا بعض المتخصصين في علوم السياسة والاجتماع (سامويل هنتنغتون وروبرت دال) إلى وصفها بـ «موتور التغيير».

■ قبل أيام فتح البيت الأبيض تحقيقا بشأن اختراق حسابات برید - في ميل-الالكتروني التابع لشركة غوغل، على عملية اختراق الشطاق يدعي الأمريكيون انها انطلقت من الصين واستهدفت كبار المسؤولين الأمريكيين ومسؤولين آخرين في دول أخرى، وكان غوغل أعلن عن عملية اختراق لبريده قال ان الحسابات المخترقة التي تناهز المئة هي حسابات شخصية وليست حكومية.

وإدعى مسؤول غوغل أريك غروس ان شركته اكتشفت مؤخرا حملة تهدف إلى جمع كلمات السرر للمستخدمين بغية الحصول على معلومات خاصة، وان مصدر العملية هو الصين ومن مدينة جينان في الشرق، وبالتحديد من مدرسة للحرفيين، وبحسب نفس المصدر فإن العملية استهدفت أيضا شخصيات صينية منمشقة وناشطين للحقوق الإنسان . لكن البيت البيض تراجع عن قولائه وعاد ليصرح بأن مصدر الاختراق ربما مكتب للاستطلاع التقني الذي يشبه إلى حد ما وكالة لامن القومي في الولايات المتحدة، وقد نفت الصين اتهامات الولايات المتحدة لها بأنها مصدر الهجوم على غوغل التي يشوب علاتها تورط من الصين بسبب عدم سماح الصين لواقع خلاقية في شبكتها وأنصاب أخرى.

وتلا ذلك اعتداءات أمريكية متكررة على باكستان، منها اتهامها بإيواء أسامة بن لادن فسرته الإدارة الصينية على أنه محاولة للحد من أي مناطق النفوذ الصيني في باكستان التي تتميز بعلاقات خاصة مع العراق الصيني منذ عقود. فردت الصين بتحديد شديد للهجة إلى الولايات المتحدة هو الثالث من نوعه منذ تحذير الاتحاد السوفيتي عام1958 و عام 1961 في أزمة برلين، وكان غوغل ان اذاعت ان باكستان يستعير عملا عدائيا تجاه الصين، بعدها هرع الصين بغلق حسابات عسكري جوي إلى اسلاام اباد. ان هذه الموجات تشير بوضوح إلى تصاعد التوتر بين بكين وغوغل التي تشوب علاقتها تورط حرب أخصر يسميها الصحفيون في جنوب ودورد، على اسم كتيبة

كم أخشى على النظام السوري من الحقد والحسد

والمد التي يصبو إليها النظام، ولذا فلا محيص من حمله على طريق التحرر والتطور الذي حملنا وضربا بالعنف الثوري التقدمي الهودي العربي، في سبيل ذلك، وفي وجه كل أولئك الأعداء لم يكن امام النظام الشهيد الصلوب أبدا من مفر سوى أن يجتني فنة من الناس يدينون له بالولاء ويرتفعون فوق هذا الشعب المنذس، فقام بكبير عملية إحلال لطائفة بعينها متحالفة مع بقية الاقليات البدئية في أجهزة الدولة والحزب الحاكم، وفي كل الفاصل المهمة في القوات المسلحة «العقائدية»، بل واضطر هذا النظام للسكين إلى إنشاء ستة عشرأوا سبعة عشر جهازا أمنيا يحمي ثورة الشعب ومكتسباته من الشعب... وحرصا منه على سلامة عقيدة مواطنيه الثورية العربية وما قد يتسرب إليها من نوازع التمرد والوطنية فقد حرص كل مواطن تقريبا بدركي أو عنصر أمن بقية القوات، ولئن كان الله في سنامه قد منح انتصا العربية للاختيار بين الفضيلية والخطيئة فليس كذلك النظام السوري الذي يجذب على مواطنيه الأعداء عاصما لهم من التحديف والتزديد وعين كل المفاصل المهمة للنظام... وقد نتج عن ذلك ثورة في العلاقات الاجتماعية، أي والفة ثورة لا أقل... إن لكل ما سبق بات الناس يحسبون كل كلمة يقولونها ويرونونها جيدا ممرين الفارق بين حرية النظام والوطن، وحرية التعبير المقيئة التي تبث الفرقة والتزديد وعين كل المفاصل المهمة فرض تجب الثانية كونها نافلة الثوفا، ليس ذلك وحسب وإنما باتت كل ينظر بعين الريبة إلى جاره عله يكون ذلك الخبر القديس فاعل الخير الذي يقني عمره حفاظا عليه وحماية له من السقوط في براثن خطيئة الرأي العام والتفكير المنسقل... وما كانت للنظام تجربة رائدة في إعادة رسم وهندسة البنية الطبقية للمجتمع فقد أبدع حين أنتج الشبكية معيدا بذلك دولته وتوظيف حالة المدن من يطلق عليهم البروليتاريا الربة في الأديب الاشتراكية (طبعاً) نقصد هنا الأدبيات الجاهلة والأحط قافيا براكس ولينين ومن نحا نحوهم من الجبهة التأفئين) ووظفهم في خدمة النظام أعضاء

ويرنارد لويس وغيرهم) أن يطلقوا عليها «الاستثناء العربي أو الاستثناء الإسلامي»، بل زادت فيها حدة القمع والتمزق الداخلي والصراعات البيئية وتغولت أنظمة الطغاة فيها لدرجة خيالية وأصبحت العربية، مظهها إن لم يكن كلها، تشكل خطرا حقيقيا على شعوبها وعلى جيرانها، ونمادت في الفساد لدرجة تشير إلى مدى استخفافها وشعوبها وبالقانون الدولي، وراحت تحرك الاعداد الساتير على مقاسها ومقاس أولادها، وتقمع أي تحرك أو معارضة مباشرة أو غير مباشرة، والتجا بعضها إلى العنف المفرط وتزوير الانتخابات وإثارة الصراعات الطائفية وإفئعال أزمة من بلد مجاور للخطيئة على المصائب التي لحقتها بالوضع الداخلي، تحت حجة مواجهة العدو الخارجي. وتحولت الأنظمة الجمهورية إلى أنظمة ملكية سلطنتية تورت أولادها أو تستعد لتورثيهم، وأصبح النظام العربي واحدا أو شبه واحد واختلفت الفروق بين أكثر الدول تخطفا وأكثر الكول اءاع بثورية كاذبة، فسورية يديرها عائلة الأسد، كما تدير عائلة سعود السعودية وجمهورية البلق تحتجوا إلى قطعة عقار لمعر وأولاده، واليمن شركة خاصة لصالح أولاده وأخوته وأصحابه، وتونس ملك شخصي لعائلة المرابليسي، مثلها مثل الشيبان والبيشة في ملك عائلة عليانية صكا بامتلاكها كمرزة عائلية، ومصر حولها مبارك إلى قطاع خاص ولولديه وروجه وعمامية بغيرة مستفيدة من بقا عهد جمال مبارك متمكنا في مفاصل السياسة.

عن أية مؤامرة تتحدثون؟ بقاء النظام العربي الحالي هو المؤامرة

جدي، بل إن عدم قيام انفجارات شعبية ضد تلك الأوضاع قد يغير الكثير من التساؤلات حول مؤامرات خارجية، فمثل تلك الحالة السايوية تعتبر مثالية لإسرائيل والولايات المتحدة، ومن مصلحة الطرفين استمرارها لتسهيل نهب ثروات البلاد والابقاء عليها كعسق مستهلك فقط في صوت حكام فاسدين بل علاقة لهم بهوم شعوبهم ومعاناتهم وأولوياتهم، والحديث عن الممانعة والمقاومة والصمود لم يعد يفتح أحدًا أي ظل ما تعيشه الشعوب بين ضنك اقتصادي وخنق الحريات وفساد مطلق لم يعد سرا، وفي عصر أصبح تبادل المعلومات سهلا والوصول إلى الحقيقة ليس حكرا على النظام، وإجراء مقارنة بين ما يجري داخل البلاد، من تخلف وما يجري خارجها من ازدهار وتقدم أمر سهل لا يحتاج أكثر منقرة على قلبه الحاسوب.

هل هناك جهة من مقلو على عبد الله صالح بأن هناك مؤامرة على حكمه «الرشيد»، تديرها أمريكا من أجل إبطاء أو إيقاف حركة التغيير في ليبيا، أو أن هناك مؤامرة من تنظيم «القاعدة»، على جماهيرية القافي العظيمة، أو أن هناك مؤامرة إيرانية على وحله القز، ما يسمى بالحزب اللقاع المشترك هو فعلا مشترك مع نظام صالح في طريقة التفكير ومن وافقات كثيرة، فهو كما يرى الفكر السياسي المتكور عربي وشارة وغيره أو أنه الاعراض جزء من المفكر القديم فقد شرعيته بعد التحاور مع الشباب بشكل فعلي وإيجابي وركن للمبادرات من دون الانعقاد بصيرى الأمة والخضورة الرحلة الحالية.

لا صوت يعلو صوت الرصاص، حيث ينهمر كاطر مع كل مناسبة وفي كل مدينة فاصح الناس يتعاشون مع الموت والدمار، ولم يسلم طفل أو رجل مسن وقديما الكثير من خيرة الشباب وتم اقتلاع الناس من بيوتهم، فالعين يواجهه الجماعة إنسانية رغم خطورة الوضع لا أحد يحرك لانتقاده، الدول العظيمة والدولية التي ترفك على الهند السعودية وفي جارة لا تحب جارها كثيرا، فلم ترسل طائرة واحدة لإسعاف مئات الجرحى الذين سقطوا برصاص النظام، ولا هي فحمت جودها للحالات الإنسانية، وسارعت إلى استقبال صالح وعوانه التي هي صنعت على تجريح اليمن مبادرتها غير النصفه التي لا تلبى واحد بائنة من تطعات الثورة اليمنية.

انتكر أن هيتل قال في أحد احاديثه (إن اليمين لن يكن يوم دولة وطريقة صالح في التفكير طريقة شيخ قبيلة)، اليمين لا يوجد عن القبيلة باعتبارها قدرا لا فكاك منه سيظل يحكم اليمن قرونا أخرى، وهنا يأتي التحدي بالنسبة لثورة التغيير هل تمتثل فكرا سياسيا مدنيا حضاريا مقدما أو فخرا قبليا متحالفا؟ ساحت التحريم وسارحها اليوم تعاني فعلا عن صحو وجود قبيلة أو دينية متشددة لا تملك ولا تعترف بالفكر المدني والعقود، ولم تلتزم يوما واحدا بأي قانون حتى قانون الوروم يكسرون

الإشارة بسيراتهم الفارهة مع مرافقهم المدججين بالسلاح والبنوازيك، انتكر أن عبد المجيد الزمراني رئيس جامعة الامان له موكب كبير لا يختلف عن موكب صالح مع مرزوي والشباب وتم اقتلاع الحياة في الشوارع التي يمر بها، وحتى عندما يقوم بالخطابة بالجامع يتحول الجامع لكتلة عسكرية، حيث تتوزع الحراسه على كل مكان وعلى سطوح المنازل العربية، موكب صادق الاحمر وحيدم وقبيلة ابناء الامرا الذين رئيس جامعة الامان له موكب كبير لا يختلف تروس أي شخص يخطو خطه العزاز امامها، وبيوتهم هي معسكرات شديدة الحصين يتكون أسلحة موطسة وثقيلة، دابة المرافقة أيضا لا تختلفون كثيرا في هذا السلوك ونادرا ما يقوم هؤلاء بعزارة اوزايمه والاختلاط بكبارهم، انتكر جيدال بل اعرف مقر حزب الفصيح المناصر بصنعاء هو بجاءة يورثى لها عبارة «إن القادة ليسمتكون فللا فاخره يصدرون

من الليانات، من النادر جدا ان يقوم رئيس حزب معارض بزيارات ميدانية لمن ريفية الا في موسم الانتخابات، من النادر جدا ان يسارع هؤلاء للوقوف في طابور أو حتى احترام أئمة النور، أي ان الجميع يتكلم تفكيرا قبليا، وأغلب المؤتمرات الحزبية أو الانتخابيات القابلية ومكونات المؤسسات المدنية السلمقة تكون ليه السيداة والرئاسة لشيخ قبلي أو ابن شيخ.

تجحت الثورة الشعبية بين شباب لا ينتمى للحزبية، لكن هناك ملاحظات ومشابا الثورة يكاد يقع في شباك فكر القبيلة، كون دعم أي قبيلة للثورة ومشاركتها لا يمكن أن يتم رفضه لكن ما يجب رفضه فعلا هو الاستسلام للفكر القبلي، خصوصا الجانب السلبلي المبني على المصلحة الخاصة جدا

✽ أسنان جامعي و كاتب عربي مقيم في نيويورك

التهديدات الأمريكية تدق في باكستان على أبواب الصين

بحروب اوپاما التي يشتر بها الولايات المتحدة لتحقيق الشرق الأوسط الكبير الذي تمتد حدوده من شرق الصين إلى المغرب؟ بعد أيام من العملية التي ادعت فيها الولايات المتحدة انها قتلت بن لادن، طلبت الصين من الإدارة الأمريكية احترام سيادة باكستان، على لسان جيانغ يو الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الصينية، في مؤتمر الصحافي الذي عقد في التاسع عشر من شهر ايار/مايو، وتكرت صحيفة «التايمز» الهيدية ان بكين حذرت بوضوح الولايات المتحدة بان أي هجوم على باكستان سيعتبر هجوما على الصين، وقد استمدت الصين هذا التحذير للولايات المتحدة خلال المباحثات الاستراتيجية والاقتصادية التي جرت في واشنطن في التاسع من مايو المناسي وحضرها نائب رئيس الوزراء الصيني وينغ غيشان ومستشاري الدولة داي بنغو.

وجاء هذا التحذير الصيني خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني لبكين، التي سارعت وبشكل خمسين طائرة حربية من أحدث طراز JF-17 إلى حليفها باكستان، وأشار جيلاني قبل مغادرته الأراضي الصينية إلى عمق الصداقة بين البلدين، مشيرا إلى ان بإمكان الصين الاعتماد على باكستان تمام الاعتماد في كل الظروف.

لقد اندلعت الأزمة الباكستانية- الأمريكية اثر عملية الاغتيال الأمريكية المزعومة لابن لادن حيث قامت القوات الخاصة بقصف المكان القريب لاعدى المدارس العسكرية المهمة في البلاد، وبما قتل فيها ضباط باكستانيون بدون علم الحكومة الباكستانية وبدون موافقتها، وعلى ما يبدو يتواطأ من وكلاء في الجيش والخباير ISI . هذه العملية تعتبر خرقا فادحا للسيادة الباكستانية، ويبدو الا علاقة لها بالاطار الباربر على الازماب – ما يفهم أنه لا وجود لابن لادن فيها- بل ربما لها علاقة بزيارة الأمير غنار رئيس المخابرات السعودية وبرية الولايات المتحدة وحلف الأطلسي بعد خيلزات حوكومات العربية من أي عون وعلاقة لإبقاء الهيئدة والابتزاز الأمريكي- صهيوني؟ فاملكتة تتو جس الحراك الشعبي وتتسجد بباكستان وليس

فاعلين مكافحين معاضدين لإخوانهم من عناصر الأمن والمخابرات في تقويم وتهذيب الشعب- العدو باتلي هي أوجع... ولعل شعارا كمنحركة التصحيح تنتج الشبح، لا بد أن يضاف إلى مقلقات ومذاهب الحزب... حتى إذا تطورت الأمور وبلغ التمرد والرجعة مداهما، كما يحدث الآن، وكما حدث في حماة من قبل عام 1982 تحتم على النظام تقويم الناس بالسلاح قاتلا عشرات الآلاف، تماما كالأم الرؤوم التي تقسو ليزجر الأبناء... وهو تماما نفس الأسلوب الإسرائيلي الذي يعتد العف والعنف بالفزيد من العنف، فيما يعتبر الابع ر على أولئك المنذسين المرحفين الذين يزعمون أن النظام لا يتعلم من تجارب الآخرين، مع فارق بسيط وثافه طبعاً أن إسرائيل تستعمله لمحسلة الفلسطينيين والنظام السوري لمحسلة شعباً

ولما كالح البيعث دستورا مانحا الصدارة والكلمة الأولى والأخيرة لنفسه، فإنه نزولا على قواعد الكرم العربي منح أعداءه التقديف من الحزب الشيوعي وأمثاله مقاعد على تلك الجبهة التقدمية الفلكية خفيفة الظل، هذا مع إحفاظه طبعاً بالأيديلة، بل وفاق ذلك كراما مع كل من انشق عن هذه الأحزاب شاحجا هذا التساؤل وهذه الجبهة، كما أعقد عليهم عقودا طولية في هودع السجون الظليل ليتدبر أو يخطأهم، واليهك أيضاً مجلس نيابي، أي والله، يحفظأ على الشكل... يختاره طبعاً النظام الأعلم لمصلحة الناس وبما يتناسبهم وبما يعلم أنهم يريدون قوله ويطالبون به؛ ويراعى في اختيار أعدائه العصبيات والطوائف والبيوات الكبيرة أحياناً... ويجتمع الناس في هذا المجلس ويردون آراءه مختلفة وهو للحق مسل أحياناً موافق على اقتراحات الحكومة دائماً.

غير أن النظام لا يرضن على شعبه بالآزيد، فهو يضيف إلى كل ذلك مسحة جمالية إذ يوزع يذخ صور وتماميل الرئيس المفدى وأبيه في كل مكان، بين كل صورة وصورة تمثل مما يذكر المواطن

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6845 الأربعاء 15 حزيران (يونيو) 2011- 13 رجب 1432هـ



الجانب العسكري:

لقد أدرك النظام كخصير أول بل وأوحد، أن تحرير فلسطين والأراضي المحتلة يمر عبر درعا والرسن وجسر الشغفور الأشعب عزيزي أي يقوسين ما شنت) وأن الأعداء الداخليين، أي الشعب السوري، أخطر من الإسرائيليين، فهؤلاء معروفون حيث أنهم قبيحو الخلفة ولا يتكلمون العربية.

من منا لا يذكر رهود النظام السوري الساحقة المدمرة لكل تعد إسرائيلي حين كان المتحدث الرسمي يؤكد على «إحفاظ سورية الكامل برحق الله»، لقد كان ذلك يحطم آلة العسكرية الإسرائيلية، بل والمشرع الصهيوني من أساسه.

إن النظام حين يقتل ويقمع الثورة يبذهد الوحشية متكلأً معنياً مشوهاً لجناحين الجادين لأبياد الأطفال الطاهرة، فإن هدفه الأول في ذلك هو تحرير الأراضي المحتلة، لا يندرب على شعبه بكل ما لديه من نخرة حية وعناد قبيل المعركة الحقيقية الحاسمة، من ثم يبعث برسالة قاسية إلى إسرائيل: «هاكم ما نستطيع القيام به، فاعترفوا وارجعوا من تلقاء انفسكم»، ولا شك في أن إسرائيل ترتعد، فالنظام الذي يجعل ذلك في شعبه قادر على تعزيفهم.

معززة إذ توقفت قليلاً لكثفة شعاع الغيبتي، ليس أمأ وعظماً وحققاً على نظام كهذا معاد الله، وإنما على العشرين مليون سوري المنذسين الجادين لأبياد الأطفال البيضاء عليهم المطالبين بالكرامة والحرية، محسود والله ذلك النظام ورئيسه ذو الضحكة الأخاذة التي تنم عن نكاة خارق وتقدير مهبر للظرف.. كتب المفكر اليساري الإيطالي الشهيد أنتونيو غرامشي كثيراً عن المثقف العضوي المرتبط بطبقته... إننا أزعج أن النظام في سورية تخطى ذلك بالأسرة والطائفة المرتبطة بل للمحكمة بالحرز والدولة والجيش «العقائدي»، التي حلت التناقضات الطبقية والطائفية.

لاأسف، لم يفهم الناس في سورية هذا المنطق، وهم قلة مندسة تصل إلى مشربين مليوناً في أقل التقديرات... فلم يكن أمام النظام المؤمن بفضيئته من مفر سوى أن يقضي عليهم ويسعى إلى استبدالهم، عزائي الوحيد هو يقيننا بأن ذلك الكابوس اليشم من الرعب والقتل إلى زوال.

✽ كاتب مصري

سؤال مهم للثورة اليمنية..

كيف يمكن الانتقال من القبيلة الى الدولة؟

حميد عقبي*

■ اتجهت الانظار اخيراً لليمن بعد طول انتظار، المظاهرات والعصامات تدخل شهرها الرابع، لا احد يعرف عدد الضحايا الذين سقطوا بيد الحرس الجمهوري أو الامن المركزي أو البلاطجة، رحل الرئيس اليمني صالح للرياض للعلاج بعد تعجير اصابه، وهو في قصره او مسجد قصره بين حرسه وحاشيته، ولا توجد معلومات واضحة عن حالته الصحية وماذا حدث له بالضبط! نائب الرئيس مشلول لا يستطيع التسيير هي امور البلاد بسبب سطوة ابنا الرئيس وعائلته، اما المعارضة اليمنية الرسمية هي الاخرى ليس لها من الامر شيء بسبب ضعفها وقدرتها الناعية بعد انهيارها الواضح بطرق غير مباشرة وجانب النظام ومحاولتها اغتاذة كونها جزءاً منه لا يمكن ان تعين الا في وحله القز، ما يسمى بالحزب اللقاع المشترك هو فعلا مشترك مع نظام صالح في طريقة التفكير ومن وافقات كثيرة، فهو كما يرى الفكر السياسي المتكور عربي وشارة وغيره أو أنه الاعراض جزء من المفكر القديم فقد شرعيته بعد التحاور مع الشباب بشكل فعلي وإيجابي وركن للمبادرات من دون الانعقاد بصيرى الأمة والخضورة الرحلة الحالية.

لا صوت يعلو صوت الرصاص، حيث ينهمر كاطر مع كل مناسبة وفي كل مدينة فاصح الناس يتعاشون مع الموت والدمار، ولم يسلم طفل أو رجل مسن وقديما الكثير من خيرة الشباب وتم اقتلاع الناس من بيوتهم، فالعين يواجهه الجماعة إنسانية رغم خطورة الوضع لا أحد يحرك لانتقاده، الدول العظيمة والدولية التي ترفك على الهند السعودية وفي جارة لا تحب جارها كثيرا، فلم ترسل طائرة واحدة لإسعاف مئات الجرحى الذين سقطوا برصاص النظام، ولا هي فحمت جودها للحالات الإنسانية، وسارعت إلى استقبال صالح وعوانه التي هي صنعت على تجريح اليمن مبادرتها غير النصفه التي لا تلبى واحد بائنة من تطعات الثورة اليمنية.

انتكر أن هيتل قال في أحد احاديثه (إن اليمين لن يكن يوم دولة وطريقة صالح في التفكير طريقة شيخ قبيلة)، اليمين لا يوجد عن القبيلة باعتبارها قدرا لا فكاك منه سيظل يحكم اليمن قرونا أخرى، وهنا يأتي التحدي بالنسبة لثورة التغيير هل تمتثل فكرا سياسيا مدنيا حضاريا مقدما أو فخرا قبليا متحالفا؟ ساحت التحريم وسارحها اليوم تعاني فعلا عن صحو وجود قبيلة أو دينية متشددة لا تملك ولا تعترف بالفكر المدني والعقود، ولم تلتزم يوما واحدا بأي قانون حتى قانون الوروم يكسرون الإشارة بسيراتهم الفارهة مع مرافقهم المدججين بالسلاح والبنوازيك، انتكر أن عبد المجيد الزمراني رئيس جامعة الامان له موكب كبير لا يختلف عن موكب صالح مع مرزوي والشباب وتم اقتلاع الحياة في الشوارع التي يمر بها، وحتى عندما يقوم بالخطابة بالجامع يتحول الجامع لكتلة عسكرية، حيث تتوزع الحراسه على كل مكان وعلى سطوح المنازل العربية، موكب صادق الاحمر وحيدم وقبيلة ابناء الامرا الذين رئيس جامعة الامان له موكب كبير لا يختلف تروس أي شخص يخطو خطه العزاز امامها، وبيوتهم هي معسكرات شديدة الحصين يتكون أسلحة موطسة وثقيلة، دابة المرافقة أيضا لا تختلفون كثيرا في هذا السلوك ونادرا ما يقوم هؤلاء بعزارة اوزايمه والاختلاط بكبارهم، انتكر جيدال بل اعرف مقر حزب الفصيح المناصر بصنعاء هو بجاءة يورثى لها عبارة «إن القادة ليسمتكون فللا فاخره يصدرون من الليانات، من النادر جدا ان يقوم رئيس حزب معارض بزيارات ميدانية لمن ريفية الا في موسم الانتخابات، من النادر جدا ان يسارع هؤلاء للوقوف في طابور أو حتى احترام أئمة النور، أي ان الجميع يتكلم تفكيرا قبليا، وأغلب المؤتمرات الحزبية أو الانتخابيات القابلية ومكونات المؤسسات المدنية السلمقة تكون ليه السيداة والرئاسة لشيخ قبلي أو ابن شيخ.

تجحت الثورة الشعبية بين شباب لا ينتمى للحزبية، لكن هناك ملاحظات ومشابا الثورة يكاد يقع في شباك فكر القبيلة، كون دعم أي قبيلة للثورة ومشاركتها لا يمكن أن يتم رفضه لكن ما يجب رفضه فعلا هو الاستسلام للفكر القبلي، خصوصا الجانب السلبلي المبني على المصلحة الخاصة جدا

العليات، وقد أو قفت باكستان أحد أقدم أعضاء هذه العمليات الخاصة ريمون ديفيد الذي اغتال ضابطين من المخابرات الباكستانية واضطرت باكستان إلى اطلاق سراحها بعد حملة شعوان من قبل الولايات المتحدة.

منذ خطاب اوپاما في ويست بانوان فان السسي أي ابيه استعملت هجمات الدرون لقتل المدنيين بهدف خلق حرب اهلية في باكستان تريد ان تقسمه بحسب خطوط اثنائية، في البنجاب والسند وبلوشستان وبنشونستان... ومنذ الأول من ايار/مايو الماضي لم تنوقف هجمات الدرون على المدنيين، إذ قتل أكثر من اثنين واربعين مدنيا باكستانيا، مما جعل البرلمان الباكستاني يطلب بالاجماع بوقف حملات القتل بالدرون، ودعا الحكومة إلى قطع الدعم للجيش لحلف الأطلسي المتجه إلى أفغانستان في حالة استمرار الهجمات، في حين خطت التجهيزات كراجي – خبير ينقل الكثير من التجهيزات التي تحتاجها غزاة أفغانستان، وأن مثل هذا الأجراء سيسبب قوضي عار على صفوف حلف الناتو.. كل هذا يشير إلى ان الصف والجنون الأطلسي الذي لا حدود لها هو بسبب تواطؤ في داخل الإدارة الباكستانية وبقبول من وكلاء تعقد عليهم الولايات المتحدة لكل ما تقوم به هي وحلف القتل الذي خلفها.

إننا فاته نوصف مصادفة أن رئيس السسي أي ايه ان رئيس تنظيم «القاعدة» الجديد يعيش في وزيرستان لأن ذلك يتوافق مع رغبات الإدارة الأمريكية والأطلسية العدوانية وعظماها من اجل الاستراتيجية الكبرى.

إن عملية اغتيال بن لادن الكاذبة ما هي الا لتسويق لحروب اوپاما في باكستان وضغط مباشر على القوة الصينية المتصاعدة لابتزازها بتنازلات اقتصادية ومالية- السياسية منها بالذات ما يخص عدم التدخل في الشرق الأوسط. وقد صقق الشعب الأمريكي للعملية وابتلعها على أنها حقيقية كما فرح بالتدخل في ليبيا، في حين ان جرمي الإدارة الأمريكية الجدد الجيئون للحرب اوپاما التي تستكمل حرب بوش ومخطط المحاققين البيوتن النظام من اجل المشرق الأوسط الكبير.

✽ صحافي من العراق



رأي القدس

معضلة الحكومة الفلسطينية وتركيبها

بلغت أخبار الاتصالات الجارية حول تشكيل الحكومة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس» على ما عداها من أخبار أخرى، خاصة تلك المتعلقة بالاستيصال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وحوالات بنيامين نتنياهو والزوارا الأسرائيلي من أكثر من عاصمة أوروبية من أجل عرقلة الجهود الفلسطينية المبذولة لاستصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بتأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967.

لا نجادل في أهمية تشكيل مثل هذه الحكومة، ولكن ما يجب التوقف عنده هو الخلافات الكبيرة حولها، وهوية الشخص الذي يجب أن يرأسها و«الوزراء» الذين من المفترض أن يشاركونا فيها وطبيعة انتماءاتهم السياسية والعقائدية، حتى يتبادر إلى ذهن المتابع لهذا الموضوع أننا أمام عملية تشكيل حكومة في دولة عظمى، أو دولة كاملة السيادة، وليس حكومة سلطة مازالت خاضعة للاحتلال، ويعترض رئيسها للتفتيش على الحواجز، وربما القتل اغتيالاً بالاسم مثلما حصل للرئيس الشهيد ياسر عرفات.

المصارع الفلسطينية تتحدث عن لقاء من المقرر ان يتم بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الأسبوع المقبل في القاهرة للاتفاق مع رئيس الحكومة والوزراء فيها.

الخلاف حول رئيس الحكومة بدأ منذ توقيع اتفاق المصالحة بين طرفي المعادلة السياسية الفلسطينية قبل عدة أسابيع في القاهرة، وفشلت كل الوساطات والاتصالات والمشاورات في حل هذه المعضلة بسبب تمسك كل طرف بمشرحه للمنصب ورفضه التنازل للطرف الآخر.

حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني نصر على استمرار الدكتور سلام فياض في منصبه كرئيس للوزراء وتشكيل الحكومة الجديدة بالتالي، بينما تطالب حركة «حماس» باستبعاده، وتكليف شخص مقرب منها هو السيد جمال الحضري بهذه المهمة، لما يتمتع به من استقلالية وكفاءة.

المشكلة التي يواجهها الطرفان هي ميل الدول الغربية والعربية المانحة إلى الدكتور فياض باعتباره شخصية موثوقة من قبلها للاشراف، ليس على

تلقى مساعداتها المالية فقط، وإنما كيفية انفاقها على مشاريع البنى التحتية للدولة الفلسطينية الموعودة.

ولكن جميع هذه التوجهات، على وجهتها، جاءت بالفشل، لان السيد عباس لا يريد اغضاب الدول المانحة، والولايات المتحدة بالذات، وتعيين رئيس وزراء لا يرضى عنه هذه كتفأة مأموثة وموثوقة لاموالها إلى السلطة. الدكتور فياض الذي عمل في صندوق النقد الدولي اعلن انه مستعد للاستقالة من موقعه والانضمام من عملية تشكيل الحكومة الجديدة، اذا كانت هذه الخطوة يمكن ان تسرع في عملية المصالحة الفلسطينية، ولكن مثل هذه الخطوة التكتيكية تنطوي على معان كثيرة، لان وجوده على قمة الوزارة اقل خطراً من وجوده خارجها بالنسبة إلى الرئيس عباس الذي يواجه حالياً خلافات كبيرة مع الإدارة الأمريكية لانه رفض طلبها بعدم الذهاب إلى مجلس الامن لطرح قضية الاستيطان، وهو الرفض الذي اخرج أمريكا ودفعها إلى استخدام حق النقض «الفيتو» لأول مرة منذ سنوات، ولاصراره على الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول/سبتمبر المقبل للحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ما يخشاه الرئيس عباس ان تتوقف اموال الدول المانحة أو لا وتتلقض بما يؤدي إلى وقف دفع رواتب 140 ألف موظف في دوائر السلطة، وان يتحول الدكتور فياض إلى قوة ثالثة مستقطب المستقلين، وطبقة رجال الأعمال وتشكل بديلاً له وحركته يحظى بدعم الغرب.

اجتماع الثلاثة المقبل بين الرئيس عباس والسيد مشعل قد يسلط الضوء على هذه المسألة، وييجاد حل لها، وان كنا لا نستبعد ان يقنع الرئيس عباس السيد مشعل بتكليف فياض بمثلما فعلت معه، اى عباس للذهاب إلى الامم المتحدة وجمعتها العامة بعد ثلاثة اشهر.

الاتهام لبعض المسؤولين الكبار في لندن خصوصاً ان قرار اقامة السباق في البحرين جاء بعد لقاء ولي العهد البحريني مع رئيس الوزراء البريطاني، وخرجت صحيفة «انديبندينت» البريطانية بعنوان «مثير جدل»: «كاميرون يحتضن الاستبداد»، بينما كتبت صحيفة «التايمز»، 7 حزيران/يونيو افتتاحيتها بعنوان: «السباق نحو الهاوية»، واصفة القرار بأنه «عار وجشع».

في ضوء هذا القرار الذي ستكون له تبعاته السياسية داخل البحرين وخارجها، اصبح من الضروري تسليط الضوء على العلاقة بين الرياضة والسياسة في عالم دولي بظاهرة النجومية في عالم الفن والرياضة، واقل اهتماما بالقيم والمعايير الاخلاقية. قرار الغاء اقامة السباق في البحرين يتضمن ابعاداً اخرى بجانب العيون السياسية والاقتصادية، ولا يمكن النظر إلى ذلك بدون إعادة قراءة للمفاهيم الرياضية العالية ومدى تدخلها بالشأن الرياضي، ونظرة إلى التاريخ الطويل من هذا التدخل تتكشف عمق الترابط بينهما وتكشف حقيقة اخرى مغايرة ان النظام العالمي القائم يسعى لتحويل الرياضة إلى أداة اخرى للهيمنة وبسط النفوذ. وسيظل عالم الرياضة ساحة اخرى للصراع والسباق على النفوذ، خصوصاً الالعاب الاولمبية وكأس العالم.

وسيطل الأمل راسخاً بان تحضر الرياضة من تلك النزوح من جهة ومن تحويلها إلى عالم يهيمن ذلك المال، ويتحول الرياضيون فيه إلى «نجوم» ضلعها ذلك المال، وتكونت اجسامها ومهاراتها الرياضية بفعل الوفرة المالية التي لا تتوفر لغيرهم. فالرياضة اليوم تتحول تدريجياً إلى «مهنة»، وتبتعد عن طبيعتها الشبيهة بممارسة يومية يقوم بها سائر الناس، ولذلك تحول الرياضيون إلى «نخب» غير منفصلة عن عالم السياسة، وأكثر ما تحولت هذه النخب إلى اذرع للأنظمة السياسية تستعملها ضد منافسيها، ويعتقد ان قرار العودة إلى البحرين الذي أحدث شرخاً داخل الاتحاد الدولي لسريارات ونقاشات حادة سوف يكون هو اول مائة للجدل والخلاف، لانه أثار علامات استفهام واسعة حول مدى التزام الاتحاد بالقيم الانسانية والاخلاقية، ومدى خصومة للتأثيرات السياسية والمالية، وفي الوقت نفسه، كشف بونا شاسعا بين الفرق المتسابقة التي اتخذ أغلبها القفازات التي ضد قرار العودة للبحرين، والمسؤولين المكلفين الذين خضعوا لضغوط مالية وسياسية لم يتضح مداها بعد.

د. سعيد الشهابي

مكافحة الأنظمة الجائرة خصوصاً النظام العنصري في جنوب افريقيا، كما كانت مضماراً للنضال خلال الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي.

وإذا كانت حادثة استهداف الفريق الإسرائيلي في ميونخ في 1972 من قبل مجموعة فلسطينية بقيادة محمد داود عودة، تمثل توسيعاً ملحوظاً لدى النشاط السياسي المقاوم للاحتلال الإسرائيلي، فإنها في الوقت نفسه تنكصت دور الالعاب في جذب الانتظار للقضايا السياسية، ووسعت دائرة نضال المجموعات المقاتلة التي تصر على توسيع دائرة عملها خارج حدود بلدها، وكسر الحواجز الجغرافية والسياسية التي تعتقد ان تحول دون ممارسة ما تعتقد «حقاً مشروعاً»، في النضال ضد الأنظمة والحكومات التي تعتبرها مسؤولة عن مصادرته لحقوقها، وجاء الاحتفال السنوي للافغانستان في 1979 ليكون نقطة تحوّل في التعامل الدولي مع الشرايع الرياضية الدولية. ففي ذلك العام استمدت عمالة بآرك كارمل، القوات السوفياتية لمقاتلته في حقبة منافسه، حفيظ الله امين، ويدات حقيقة الوجود السوفياتي العسكري في افغانستان الذي اعتبره الغرب احتلالاً يرغم انه كان بدعوة من كارمل. فقد اصدر الرئيس الأمريكي، جيمي كارتر، مهلة حتى 20 كانون الثاني/يناير 1980 لخروج القوات السوفياتية والافسوف قاطع الولايات المتحدة وحلفاؤها الدولية الالمانية التي كان زمعاً عقدها في موسكو في صيف ذلك العام، وحيث لم يحدث الانسحاب فقد تمت المقاطعة بمشاركة ستين من الدول الصديقة للولايات المتحدة.

ورد الاتحاد السوفياتي بخطوة مماثلة عندما اعلن انه سوف يقاطع الدورة الاولمبية الالزم عقدها في مدينة لوس انجلوس الأمريكية في 1984، وتبعه حلفاؤه في الدول الشرقية، بزعم «مهينة الطابع التجاري على الالعاب وغياب الاجراءات الامنية»، واتهمت دول المعسكر الشرقي آنذاك الولايات المتحدة باستغلال الالعاب لـ«اغراض سياسية»، و«اثارة الدعاية المضادة للاتحاد السوفياتي»، ثم دخلت قضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا على خط «تسييس» الرياضة، وان كان التسييس قائماً منذ انطلاق تلك الالعاب، فقد ناب نظام الفصل العنصري على التمييز ضد الغالبية السوداء في الجبال الرياضي في جوانيبها المشرفة، ساهمة الرياضة العالمية في

النزوح من جهة ومن تحويلها إلى عالم يهيمن ذلك المال، ويتحول الرياضيون فيه إلى «نجوم» ضلعها ذلك المال، وتكونت اجسامها ومهاراتها الرياضية بفعل الوفرة المالية التي لا تتوفر لغيرهم. فالرياضة اليوم تتحول تدريجياً إلى «مهنة»، وتبتعد عن طبيعتها الشبيهة بممارسة يومية يقوم بها سائر الناس، ولذلك تحول الرياضيون إلى «نخب» غير منفصلة عن عالم السياسة، وأكثر ما تحولت هذه النخب إلى اذرع للأنظمة السياسية تستعملها ضد منافسيها، ويعتقد ان قرار العودة إلى البحرين الذي أحدث شرخاً داخل الاتحاد الدولي لسريارات ونقاشات حادة سوف يكون هو اول مائة للجدل والخلاف، لانه أثار علامات استفهام واسعة حول مدى التزام الاتحاد بالقيم الانسانية والاخلاقية، ومدى خصومة للتأثيرات السياسية والمالية، وفي الوقت نفسه، كشف بونا شاسعا بين الفرق المتسابقة التي اتخذ أغلبها القفازات التي ضد قرار العودة للبحرين، والمسؤولين المكلفين الذين خضعوا لضغوط مالية وسياسية لم يتضح مداها بعد.

في جوانبها المشرفة، ساهمة الرياضة العالمية في

القذافي والاسد يتحديان العالم من وراء حجاب

خضير بوقايلة

فورا مع قيادة حلف الناتو ومثلي بنغازي حول مستقبل بلادنا)، - من بين ما نقله جينوفو الذي كان يشغل في السراية منصب رئيس جمهورية كالميكيا الروسية في تحويلاته الصحافية أمس أن القذافي لم يمانع أن تتحول ليبيا إلى جمهورية رئاسية أو برلمانية إذا كان شعبها يريد ذلك، وان تجري فيها انتخابات رئاسية وبرلمانية، ووفاء للموقف الذي استقر عليه القذافي عند اندلاع الثورة الشعبية ضدّه فقد كسر القائد لحدته أنه لا يفهم ماذا يريد منه حلف الناتو والشوراء وبنغازي)، في البدء كان يرفض إطلاقاً أن يعترف أن هناك أناساً خرجوا بحثون وينتفضون ضده ويطالبون بالحرية والكرامة، وكان يريد أن المظاهرات الوحيدة التي تنزل إلى الشارع هي مظاهرات تأييد ومساندة له.

البلد يشهد حرباً صروساً وأوضاع الناس في فوضى لا مثيل لها، أما زعيمهم وقائدهم فقد قرر على أن يظهر للناس أن الأمور أكثر هدوءاً من الأيام العادية وأنه لن من الوقت ورباطة الجأش ما يكفيه لتنظيم منازلة في لعبة الشطرنج مع رجل محترف.

هناك من ذهب إلى تحميل هذا السلوك التراجيكي مديدي أكثر من حقه فقالوا إن الزعيم أراد بتلك الصور أن يرسل للعالم رسالة مفادها أنه لا يزال في الميدان لا يأساسياً وأنه متحمك في اللعبة وماسك بجميع خيوطها ولو تعلق الأمر بالطرف العسكرية نافذة ومترفة في حجم حلف



مسؤولوها الكبار خطأ كبيراً بالهولة لإعادة سباق السيارات فورمولا 1، لان تلك المبادرة فشلت واصبح عليهم تقديم تبرير منطقي لهذا الفشل، ثالثاً: ان هذه الهولة فسحت المجال امام الجهات الاعلامية الدولية لإعادة فتح ملفات عديدة ترتبط بالوضع الداخلي من بينها محاكمة اطباء والمرضات، وغياب اي مظهر للاصلاح الحقيقي، واستمرار هيمنة العائلة الحاكمة على كافة الصعدان، رابعاً: شعور اصدقاء الحكم بقدر من الحرج بسبب استمرار فتح تلك الملفات وما يقضيها ذلك من اعادة النظر في التوافق والسياسات للرد على الاتهامات الموجهة للدول الغربية بتجاهل الوضع وانتهاج سياسات مزدوجة، والتعامل بمكاييل- خاسساً، ان الرياضة ذات الطابع الدولي تحتاج إلى اعادة صياغة منطلقاتها واهدافها، واخصاًها للنقاش العام وفتح ملفاتها بشفاقة لعرفة مدى انتشار الفساد بين موظفيها الكبار، سادساً: ان الغاء قرار عقد السباق المقبل لفورمولا 1 في البحرين يعتبر انتكاسة للسياسة الخارجية لهذه الدولة الخليجية التي تحركت على الصعيد الدولي بدعم لها، وكسر شوكة المحتجين بالاصلاح السياسي الحقيقي.

لم يعد هناك مجال للتشكيك في تدخل الرياضة بالسياسة، وان الرياضة لتحول في ممارسة شعبية إلى «مهنة»، وان النظام السياسي العالمي يعتبر الرياضة مع بين وسائل تعدده بين شعوب العالم وهيمنته عليها، مع ذلك فتمة مجال محدود للتأثير على قرارات الجهات المعنية بالرياضة الدولية خصوصاً الدورات التنجارية وكأس العالم، خصوصاً اذا كانت تلك القرارات لتجاهل انتهاكات حقوق الانسان او تمثل اختراقاً للقيم الانسانية او الميثاق الدولية، لقد كان اخرى بحكومة البحرين السعي لاصلاح اوضاع البلاد والقائم باصلاحات معقولة تلبى مطالب المجتمعين، بدلا من السعي للتعتيم على اوضاعها الداخلية باستضافة الفعاليات الدولية من مؤتمرات ومعارض ودورات رياضية، فالاعلام وحده لا يكفي لحسم المواقف السياسية واعلان الانتصار على الثورة الشعبية، وكما ظهرت فاعلات قرار عودة سباق الفورمولا 1 إلى البحرين، فإن بإمكان الراغبين التأثير على القرارات الدولية وافشال خطط الانظمة التي تستبدل الاصلاح بالقمع وتستعين بالتضويق لخداف عن الحقيقة، انه درس بليغ للأنظمة المطالبة بالاصلاح بان الشعوب الباحثة عن الحرية لا تعتمد وسيلة التأثير حتى في عالم النظمي الهائل.

وكان الانتعاض واضحاً في صفوف ذوي الاتجاهات الليبرالية الذين يسوؤهم ما يجري، وفي الاسابيع الاخيرة طالب العديد من الدول الأوروبية على رأسها ألمانيا القفيا بفتح تحقيق رسمي في فون قطر بنسجة الموندبال بسبب المزاعم التي تدعي ان قطر دفعت رشاًوى لبعض اعضاء اللجنة التنفيذية بالغاياً أثناء التصويت.

ولكن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفض فتح تحقيق في فون قطر بشرط تنظيم كأس العالم 2022 الا بشرط واحد هو وجود طلب رسمي من لجنة القيم او لجنة الحلول الجديدة بالاتحاد، ثانيها: ان نظام الحكم في البحرين يسعى لظهور الوضع طبيعياً، برغم استمرار التوتر السياسي الذي لم يتوقف منذ انطلاق ثورة الشباب في 14 شباط/فبراير، وقد ارتكب

✽ كاتب صحافي بحريني يقيم في لندن

موسم المحاكمات في تونس

محمد كريشان

■ بإعلان الباجي قائد السبسي رئيس الحكومة التونسية المؤقتة العشرين من هذا الشهر موعداً لبدء محاكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته، تكون تونس قد دخلت مرحلة ذات دلالة رمزية عالية، البلاد التي تحاول جاهدة بناء شرعية جديدة بعد ثورة 14 كانون الثاني/يناير- وتأسيس جمهورية ثانية بعد انتخاب مجلس تأسيسي في 23 تشرين الأول/أكتوبر المقبل تبدو اليوم في أمس الحاجة إلى هذه المحاكمة حتى يبدأ مسار المحاسبة وإرساء العدالة للقطع مع الماضي والتطلع إلى المستقبل.

سيكون صيف تونس حاراً هذا العام مع محاكمة ستتنظر بين قضاء مدني وآخر عسكري في آخر من تسعين تهمة تتراوح بين آخرها جريمة وهو قتل المدنيين الأبرياء في مظاهرات سلمية غاضبة وصولاً إلى أكثرها وضاعة تلك المتمثلة بالاتجار في المخدرات، وبينهما قائمة طويلة من كل أصناف الانتهاكات السياسية والمالية الجسيمة، هذا الصيف سيذكر كثيرين بصيف عام 1992 الذي قضاه عشرات الإسلاميين في محاكمة صورية التفت بظلالها الثقيلة على كل السنوات التي لتتها وادخلت البلاد نهائياً في مرحلة من القمع والزيغ السياسي استمرت لعشرين عاماً.

وعلى عكس تلك المحاكمة وكل محاكمات عهد بن علي التي شملت كل الأطياف السياسية، والتي خضع القضاء فيها للأوامر ومختلف أنواع الضغوطات وضاعت فيها حقوق الدفاع وضرب عرض الحائط بكل القوانين المتهمون للتعذيب حتى مات بعضهم من جرأته، ستكون تونس هذه المرة قادرة على توفير محاكمة عادلة وفق المعايير الدولية بما سيجعل الجميع يقف على المدى الخفيف الذي وصل إليه الفساد السياسي والمالي في ظل نظام قام من أعلى رأسه حتى أخضع قديمه على الكذب والتجمل وتشويه كل من لا يلقى على الأضواء المعارضة أو حتى مخالفة كل مقصداً في ذلك على جوقه كالمثله الأقاليم الصاعدة باعتم ضميرها للشيطان واستمرت تأجير صفحات الجرائد التي منحت لهم تراخيها بخير وجه حق الشتم وتشويه كل من لا يرضى عنه الرئيس ووطنه وأن الحزب الحاكم والأجهزة الأمنية المتنفذة.

ولهذا كان من الصنف المعبره أن تسبق محاكمة بن علي أحكام قضائية لم يعرّف التونسيون من قبل طالت أحد أبرز رموز هذه الجوقة الذي لم تعرف له كتابات سوى تحرير مطولات من الشتم البذيئة والتحقير البذيئة الكاذبة والمفبركة بالكامل لتشويه وجهه بارزة عن السياسيين ونشطاء حقوق الانسان والصحافيين والأساتذ وصوفهم بالخيانة والعمالة، أول سبب أصدرت المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة حكماً غير مسبوق بالسجن النافذ لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية بعشرة آلاف دينار (زهاء السبعة آلاف دولار) في الدعوى التي رفعها شخصياً ضد مدير جريدة لم يشتهر ببشئ، سوى كونه سوط ظن على واجهته الشهر في وجه الجميع، لقد حان أوان المحاسبة وإرساء العدالة، ولا بد لهؤلاء الذين صالحوا وجالوا لسنوات طويلة لتمتعوا خلالها بخصانة مطلقة وأثروا بالإعلانات الحكومية التي قوت شوكتهم ليستمرروا في مهامهم أن يواجهوا ساعة الحقيقة.

وللاضفاف فإن هذا الرجل لم يكن وحده، كانت هناك منظومة كاملة من الإعلاميين بطحاومصريهم بنظام بن علي وأجهزته الأمنية وارضوا أنفسهم أن يكونوا مجرد أدوات تستعمل عند الحاجة، إن الأوان هؤلاء، وعلى للمفارقة صار بقدره قادر مدافع عن الثورة والديمقراطية والحريات، ليس فقط ان يقدموا اعتذاراتهم أو ان يذرفوا الدموع ولكن أيضاً ان يتكفؤوا للرأي العام، بنقد ذاتي صادق وصریح، من كان يزودهم بالمقالات الجاهزة وإن أرادوا لنا ان نصدق روايتهم بأنهم كانوا مغلوبين على أمرهم، وعندما فقط يمكن ان يجري بحث الموضوع خارج الحاكم وأحكام السجن لأن لا معنى لبداية جديدة في تونس إذا لم تكن هذه نقطة انطلاقها الصلبة.

✽ كاتب صحافي جزائري Kbougaila@gmail.com

مثل هذا الأمر قد حصل من قبل على هذا المستوى على الأقل، لذلك أتساءل إن كانت تفسيرات خبراء الأمم المتحدة تستعمل أو وصلت إلى حد اعتبار أن الرئيس بشار الأسد قد أعلن بهذا الفعل أنه ونظامه في حل من منظمة الأمم المتحدة ومن كل علاقة ارتباط بالمتجمع الدولي؟ أم ذلك يعني ان النظام السوري اعتزل العالم الخارجي إلى حين تصفية حسابه مع شعبه وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر، لكن هل هذا ممكن؟ أم أن سيادة الرئيس وبكل بساطة لا يعلم شيئاً عن هذه المكالمة الهاتفية لأن المشرفين على الرد على الاتصالات في مكتبه قرروا أن يتحدثوا باسمه وأن لا يخبروه بشئ؟

لم عمل الأمور تجاوزت الرئيس وعلى بان كي مون أن يبحث هل عن صاحب الحل والعقد الفعلي في الشأن السوري؟ أم ربما وجد سيادته أنه ليس لديه ما يقوله للأمين العام الأممي فقرر أن لا يرد عليه ويوفر عليه ثمن المكالمة؟

عندما قرأت تصريح المناطق باسم العم بان كي مون الذي أكد فيه خبر رفض الرئيس الأسد الرد على الاتصال الهاتفى القادم إليه من نيويورك، عادت إلى ذهني تلك الأغنية المصرية التي لاقت رواجاً كبيراً في سنوات عند الأطفال والكبار على السواء، «اغنية (بابا فتن) التي يظهر فيها وهو يلح في الاتصال ببيت بابا، لكن في كل مرة يرد عليه طفل شقي يستفزّه ويثير أعصابه بكلام لا معنى له وأسئلة مكررة. مكتب البابا فارغ إلا من أطفال أشقياء يسرحون ويمرحون فيه وصاحب الشأن لا وجود له في الأرجاء.

هذا الأمر قد حصل من قبل على هذا المستوى على الأقل، لذلك أتساءل إن كانت تفسيرات خبراء الأمم المتحدة تستعمل أو وصلت إلى حد اعتبار أن الرئيس بشار الأسد قد أعلن بهذا الفعل أنه ونظامه في حل من منظمة الأمم المتحدة ومن كل علاقة ارتباط بالمتجمع الدولي؟

أم ذلك يعني ان النظام السوري اعتزل العالم الخارجي إلى حين تصفية حسابه مع شعبه وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر، لكن هل هذا ممكن؟ أم أن سيادة الرئيس وبكل بساطة لا يعلم شيئاً عن هذه المكالمة الهاتفية لأن المشرفين على الرد على الاتصالات في مكتبه قرروا أن يتحدثوا باسمه وأن لا يخبروه بشئ؟

لم عمل الأمور تجاوزت الرئيس وعلى بان كي مون أن يبحث هل عن صاحب الحل والعقد الفعلي في الشأن السوري؟ أم ربما وجد سيادته أنه ليس لديه ما يقوله للأمين العام الأممي فقرر أن لا يرد عليه ويوفر عليه ثمن المكالمة؟

عندما قرأت تصريح المناطق باسم العم بان كي مون الذي أكد فيه خبر رفض الرئيس الأسد الرد على الاتصال الهاتفى القادم إليه من نيويورك، عادت إلى ذهني تلك الأغنية المصرية التي لاقت رواجاً كبيراً في سنوات عند الأطفال والكبار على السواء، «اغنية (بابا فتن) التي يظهر فيها وهو يلح في الاتصال ببيت بابا، لكن في كل مرة يرد عليه طفل شقي يستفزّه ويثير أعصابه بكلام لا معنى له وأسئلة مكررة. مكتب البابا فارغ إلا من أطفال أشقياء يسرحون ويمرحون فيه وصاحب الشأن لا وجود له في الأرجاء.

✽ كاتب صحافي جزائري Kbougaila@gmail.com

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

القدس العربي AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

علاجه.. قبة لتبريد الدماغ؛ أرق الزوجات قد يتسبب في الطلاق

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة اريك نوفزبنغر إن «أكثر شبي لافتي في هذه الدراسة هو أن بإمكاننا إيجاد تأثير مفيد على مرضى الأرق عبر آلية آمنة لا تعتمد على الأدوية يمكن أن تتوفر للاستخدام المنزلي».

وأضاف «تعتقد أنه ستكون لهذا آثار بعيدة المدى على كيفية معالجة الأرق مستقبلاً».

وذكر أن العلاج الدوائي للأرق كان الوصفة الوحيدة منذ زمن 25 لكن 25% فقط من المرضى يعيرون عن الرضا عنه، لافتاً إلى آثاره الجانبية وإمكانية استمرار اعتماد المرضى على هذه الحبوب للنوم ليلاً.

سرعة الغضب».

وفي واشنطن قال باحثون أمريكيون إن الأشخاص الذين يعانون من الأرق قد يتمكنون من إيجاد علاج لهذه الحالة عبر وضع غطاء يبرد الدماغ خلال النوم.

ونقل موقع «ساينس ديلي» الأمريكي عن باحثين في جامعة «بيتسبورغ» أن انخفاض مستوى الأيض في الجزء الأمامي من الدماغ يتم أثناء النوم، وهو مرتبط بالنوم المنعش، أما الأرق فهو مرتبط بزيادة الأيض في هذا الجزء الدماغى.

ووجد العلماء أن إحدى الطرق التي تخفف من النشاط الأيضى الدماغى هي تبريد الدماغ.

«النتائج تظهر أن عدم قدرة الزوجة على النوم لمدة طويلة يئبى بكيفية تعاملها مع زوجها».

وأضاف تروكسل أن الأزواج، ويبلغ معدل عمرهم 32 عاماً، دونوا على أساس يومي تقييمهم بشأن تعاملهم الزوجي إن كان إيجابياً أو سلبياً، فنتبين أن النساء اللواتي عانين من مشاكل في النوم باتوا أكثر سلبية في علاقتهن مع الزوج.

وفي المقابل، ظن أن سوء النوم عند الرجال كان له تأثير بسيط جداً على علاقتهن مع الزوجات في اليوم التالي.

وقالت تروكسل إن «النساء إجمالاً هن أكثر تعبيراً، ويملن أكثر إلى التعبير عن الإجهاد، والحديث عن مشاعرهم، وإلى

■ واشنطن- يو بي آي: وجدت دراسة أمريكية جديدة أن النساء اللواتي لا يمتن بشكل كاف يعلن إلى إشارة التوترات الزوجية في اليوم التالي، غير أن مسائل نوم الزوج نادراً ما يكون لها تأثيرها على العلاقة الزوجية.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «بيتسبورغ» وجدوا من خلال فحصهم لأنماط نوم 35 زوجاً حديثي الزواج وبحالة صحية جيدة، أن الزوجات اللواتي يعانين من صعوبات في النوم يسيبن توترات عائلية في اليوم التالي بشكل ملحوظ.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة وندي تروكسل إن

أردوغان يفني!

رشاد أبوشاور



كان رجب طيب أردوغان في مطلع شبابه لاعب كرة قدم، وهو عندما يذكر بماضيه الرياضي فإنه يؤكد على روح الفريق واللعب الجماعي الذي اكتسبه من كرة القدم التي للسفر فيها دور ولكنه لا يمكن أن ينوب عن (الفريق) حتى لو كان مارادونا في زمانه، أو منسي في هذه الأيام!

على شرفة الاحتفال مساء الأحد، وقف أردوغان في منتصف منتخب قادة حزب العدالة والتنمية، وهم قادة وليستوا أتباعاً، وخاطب الجموع المنتشرة في الميدان، منهنشاً بانتصار تركيا وشعبها، وموصياً أفراد الحزب الذي يرأسه بالتواضع لأنهم خدم للشعب وليسوا سادة عليه، فهو من أعطاهم الانتصار بأصواته.

على الشرفة اصطف قادة الحزب، فعرفنا منهم عبد الله غول رئيس الجمهورية، وأحمد داوود أوغلو فيلسوف الحزب ومهندس سياسة تركيا الخارجية في ظل قيادة الحزب للدولة.

تركيا منحت حزب العدالة والتنمية انتصارات في ثلاث دورات انتخابية متتالية، وفي كل مرة حصد الحزب مقاعد أكثر من سابقتها، رغم حداثة عمر الحزب الذي ولد في كنف حزب الراحل أربكان المؤسس والمعلم.

حزب العدالة لم يستول على الحكم في تركيا بانقلاب، ولا بمادة مفروضة في (الدستور) ينتحل بموجبها دور القائد للدولة والمجتمع، ويكرس نفسه (حاكماً) بقوة السلاح والأجهزة الأمنية، لا بصناديق الاقتراع!

في بلاد العرب أحزاب اخترعها الحكام وعصاياتهم، احتكرت الحكم بانتخابات مزورة، ومارست كل أنواع الفساد، وروّجت لعبادة الفرد الطاغية.

في العراق وسورية وصل حزب البعث إلى الحكم بانقلابين عسكريين، وهكذا تغير مسار حزب كان له دور مؤثر، فما عاد معنياً بتحقيق جماهيرية بالعمل بين الجماهير، وفي خدمة أهدافها، ونصّب نفسه قائداً للدولة والمجتمع، في العراق بدون نصّ دستوري، وفي سورية بنص المادة الثامنة في الدستور.

حزب العدالة فاز بنسبة 51% من أصوات الأمة التركية، وهذه نتيجة غير مسبوقة، في انتخابات كانت صناديقها شفافاً بالمعنى الواقعي والجازي، ولذا احتفل الحزب بانتصاره المؤز، مع التشديد على احترام كل القوى السياسية المنافسة، فتركيا هي الفائز في الانتخابات.. كما خاطب أردوغان المحتفلين، والأمة، والعالم.

تركيا عبرت الأزمة الاقتصادية العالمية، وبقي اقتصادها متماسكاً، وشعبها يجدد ما ياكله، ولديه ما يصدره بالمليارات رغم أن البلد ليس نفعياً، والبطالة تتناقص، ولذا انتخب تركيا حزب العدالة والتنمية الذي يعدل وينمي اقتصاد وصناعة وتجارة البلاد، فيربح المواطن العادي، والتاجر، والصناعي.

حزب العدالة قاد تركيا اقتصادياً إلى المرتبة 17 عالمياً، بعد أن كانت في مرتبة غير متميزة كثيراً عن البلدان المتخلفة، وهو بحكمة ومصداقية قيادته يعضي بها إلى الأمام واعداءه بأن العام 1023 سيكون نقطة تحول لتركيا وشعبها، تضعها في مركز متقدم، وتنتقل بها من دولة نامية إلى دولة صناعية.

لا يتوقف طموح حزب العدالة والتنمية عند تطوير الاقتصاد، والعدالة التي يريدها أن تشمل كل قطاعات الشعب، ولكنه يتطلع إلى دور بارز في قيادة شرق أوسط (جديد)، مغاير تماماً للشرق الأوسط الذي خطط وروج له ببريس، فلا هيمنة على هذا الشرق الأوسط من غرباء عنه، ولا ديمقراطية مدعاهم لهذا الكيان الغربي، بل دليل هذه الشفافية التي باتت عنواناً لتركيا العدالة والتنمية.

خاطب أردوغان تركيا كلها، موقفاً فيها كبرياء أمة تسعى لدور يليق بها في الشرق، ويمتصها دوراً في العالم، ولأن السياسة لا تنفصل عن الاقتصاد، فحزب العدالة يربيد تركيا دوراً اقتصادياً وسياسياً متضافراً متكاملًا، يحقق فيه الخير والكرامة للأتراك، والكبرياء للفرد والأمة جمعاء.

بلطف وبراعة وجه أردوغان خطابه (للسعوب) العربية: هذا الانتصار للقدس، ورام الله وابلس وغزة و.. الشام، والشرق الأوسط.. (لم يذكر الكيان الصهيوني)، لأن الشرق له أهله، وفيه شعب هدرت حقوقه!

من على شرفة الاحتفال عشية الانتصار في الانتخابات الجديدة التي فاز فيها حزب العدالة والتنمية بـ326 مقعداً من 550، وبعد أن وجه قائد الحزب رسائله محلياً وعالمياً، قدمت وصلة احتفالية بسيطة امتزج فيها الضوء مع الألعاب النارية، ثم لينطلق غناء. لم تتم ترجمته، لكنني شعرت وكأنني أفهم معنى الكلمات. بمرافقة موسيقى جميلة مبهجة، وبصوت جماعي يرافقه مغنية باهرة الأداء، ثم نفاجاً بارداً يغان ينحني على الميكروفون، ويندمج في الغناء بصوت جميل فعلاً، فيدخل صوته مع كورال جماهيري منتش بانتصاره، بتركيته الجديدة التي تنطلق من (الشرق) العتيق إلى فضاء يتسع فقط لأصحاب الأجنحة الحلقة القوية والعارفة إلى أين تضيى وماذا تريد.

■ المتحكون العرب لا يجيدون الغناء، لا جاعياً ولا فردياً، فهم فقط يأخذون الشعوب العربية إلى الهاوية عندما تتمرّد عليهم وتطالبهم بحقوقها، فهذه الشعوب وأوطانها هي (تركات) وكرها، وهم يستثمرونها كما يشاؤون، ويمضون بها حيثما يريدون، وكيفما اقتضت مصالحهم ونزواتهم، فدوام حكمهم هو أقصى طموحهم.

أردوغان وحزبه كانوا تكررات قبل عشرة أعوام، وهامهم اليوم الخير الأول في فضائيات وصحافة العالم، والفرق بينهم وبين المتحكون العرب أنهم يتنقلون بوطنهم من حال إلى حال أفضل فيكافئتهم الشعب، والمتحكون العرب يهونون بشعوبهم المختلفة من حال سبىء إلى حال أسوأ.

هذا هو الفرق بين من يخدمون أمتهم فيدخلون التاريخ محمولين على أجنحة الحب والاحترام، كما أردوغان وأخوانه، وبين من يحطون بالبلاد فيدمرون التاريخ والجغرافيا، ويتحون للعدو والصدديق أن يتدخل في شؤوننا، ويتأسد علينا، بحق، وبغير وجه حق.

في الثورات العربية رأينا وليستنا دور القوى الإسلامية التي ركبت الموجة، وحاولت أن تسرق كل ما تحقق، وتلتف على الجماهير التي دعت الثمن من دمها، وسؤالنا: هل نستعمل هذه القوى من درس حزب العدالة والتنمية الذي لا يقضى أهدأ، ولا يدعي أن مغاليت الجنة في يده، وأن الدولة الدينية المغلقة هي الخلاص لتركيا؟!

■ بالناسية: هل في حالة فاز أي حزب إسلامي، ولا سيما الأخوان، سنرى قادتهم يغنون مع الجماهير، بمرافقة موسيقى مطربة منعشة مبهجة.. أم أن الغناء في (دولتهم) سيكون من الحرمات؟!

أردوغان وقادة حزب العدالة والتنمية غنوا بعد أن منحتم صناديق الاقتراع هذا الانتصار، وللمرة الثالثة، فهم يؤمنون بالديمقراطية وصناديق الاقتراع، والتناوب على السلطة، فهل سيحذو الأخوان حذو حزب العدالة في حال فازوا في الانتخابات ديمقراطياً في بلد عربي ما!

■ لاحظت وأنا أتأمل وجهه وقادة حزب العدالة والتنمية أنهم معنيون بنظافة وجوههم ووساماتهم، فالشوارب خفيفة إن وجدت، واللحية بدون شعر يغطي تقاطيع الوجه، وينسدل على الصدر، وكان غزارة الشعر برهان على التبحر في علوم الدين، والمعرفة، والهيبة؟

■ انفرادياً ادعو لأخص فتي لقادة الأحزاب في بلاد العرب، قومية، إيرانية، يسارية، إسلامية، فإن نجحوا في الغناء غناء، أو تذوقاً، يسمح لهم بالتشرع لجالس التواب، ولا على الحزب أن يختار غيرهم، على أن تكون اللجنة مستقلة، من موسيقيين مشهور لهم، وليس ناقرى دفوف ومتسدي موالد، فيهدأ نضمن جمال الصوت الذي سينعكس على الذوق الذي يجب أن يتوفر في القادة، فالقيادة فن وذوق وأخلاق!

■ إذا لم تظهر في صفوف الثور العرب قيادات كشوة متميزة، ذات آذان بلنترشع لجالس التواب، ولا على الحزب أن يختار غيرهم، على أن تكون اللجنة مستقلة، من موسيقيين مشهور لهم، وليس ناقرى دفوف ومتسدي موالد، فيهدأ نضمن جمال الصوت الذي سينعكس على الذوق الذي يجب أن يتوفر في القادة، فالقيادة فن وذوق وأخلاق!

■ شارك عدد كبير من نجوم الفن المصريين والعرب في احتفالية اليوم العالمي للمتعربين بالدم الذي نظم امس، ومنهم النجمة منى زكي والمخرج جميل جميل المغازي، والغنان عمرو رمزي ورامي وحيد ومحمد رمضان والطفلة مئة عرفة والإعلامية شيرين الحلحان والمطلة السورية ليليا الأطرش وملكة جمال مصر لعام 2009 إلهام وجدي.



سيدة أمريكا الأولى ترتدي فستاناً واحداً في خمس مناسبات

■ هامبورغ-د ب أ: الصورة الثابتة لدى الكثيرين عن الشخصيات العالية الشهيرة تتركز على حب المشاهير للتسوق واختيار الملابس الملائمة لكل مناسبة وعدم تكرارها على الإطلاق وهو أمر ينطبق على الكثير من المشاهير ولكنه

■ لندن- يو بي آي: تدين امرأة بريطانية بحياتها إلى خروف نطحتها في صدرها ليساعدها على اكتشاف معاناتها من سرطان الثدي.

وذكرت صحيفة «سويندون أديفريتايزر» أن الخروف البالغة من العمر 5 سنوات في بلدة وتون باسيت في بريطانيا تحول إلى بطل في قريته بعدما عزي إليه الفضل في نجاة صاحبه من المرض.

وذكرت الصحيفة أن عائلة الأثار إيمبا تيريز (41 عاماً) كانت قد أنقذت حياة ألقى بعد اعتناؤها به إثر وفاة والدته فيما كان يعاني من المرض.

خروف ينقذ صاحبه من.. السرطان

وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حاولت إيمبا إعطاء الدواء لألقى غير أنه هاجمها ونطحها عدة مرات، وقالت «ألقى عادة حسن السلوك ولكن في ذلك اليوم بالذات ثار جنونه، وتطلب الأرملة 3 أشخاص لتهدئته»، ما دفعها للاعتقاد أن ثمة خطأ ما.

وبعد أيام لاحظت كدمات على صدرها وفيها نتوء وحين أجرت فحوصا اكتشفت أنها تعاني من سرطان الثدي بمراحله الأولى.

وأشارت إلى أن الأطباء أخبروها إنه لو لم يفعل ألقى ما فعله فما كانت لتكتشف المرض باكراً.

■ ستوكهولم-د ب أ: ذكر طبيب سويدي الثلاثاء أن أحد المستشفيات في السويد يعتزم إجراء عملية نقل رحم، الأمر الذي سيعدو بالتفع على آلاف النساء غير القادرات على الحمل في حال نجاح العملية.

وقال الطبيب ماتس برانستورم، الذي يترأس فريقاً من ستة أطباء متخصصين في أمراض النساء والولادة واثنين من جراحي زراعة الأعضاء، إنه من المقرر إجراء العملية في العام المقبل بمستشفى جامعة ساهلجرينسكا في مدينة غوتنبرغ السويدية.

وقال برانستورم، استأذن طب النساء والولادة، للإذاعة السويدية إنه تم إجراء الأبحاث في هذا الصدد منذ عام 1999، وتضمنت الأبحاث عمليات زرع أعضاء أجريت لبعض الفئران والقردة.

ويذكر أن السويدية شهدت محاولة لزرع رحم بشري في عام 2000، غير أنها باءت بالفشل.

في معظم الحالات تكون المتبرعة أم المريضة: مستشفى سويدي يعتزم إجراء عملية زرع رحم

ويجري حالياً تقييم عشر متبرعات محتملات وعشر مريضات بمستشفى جامعة ساهلجرينسكا. وفي معظم الحالات تكون المتبرعة أم المريضة.

ومن بين المرشحات الأملات في الإنجاب امرأة (25 عاماً) ولدت بدون رحم بسبب حالة طبية نادرة، وأما هي المتبرعة، وقالت الأم إيفا (56 عاماً) لصحيفة «افتون بلادت» السويدية حول قرارها بالتبرع برحمها لابنتها: «كان لا بد من ذلك، إن أنها لا تستطيع الحمل».

وكانت ابنتها سارة علمت في سن السادسة عشرة أنها ولدت بدون رحم.

وقالت سارة، وهي مدرسة أحياء: «دائماً ما أحببت الأطفال، وعلى مدار الأعوام الخمسة الماضية شعرت بحزن شديد لكوني عاجزة عن الحمل».

وأشار برانستورم إلى أن هناك ما يقدر بنحو 2000 امرأة في السويد يمكن أن تستفيد من هذه العملية.

بي بي سي للبيع

■ لندن- يو بي آي: أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنها طرحت للبيع مركزها التلفزيوني في منطقة وايت سيتي غرب لندن البالغة مساحته 14 فدانا.

ويعمل في المركز حالياً 5000 موظف، لكن بي بي سي س تخليه بحلول العام 2015 بعد نقل هؤلاء إلى مواقع أخرى بما في ذلك ميديا سيتي في سالفورد وبيت الإذاعة بوش هاوس وسط لندن.

وقالت الهيئة في بيان إنها مهتمة عبر العروض التقليدية لبيع المركز أو إعادة تطويره في إطار مشروع مشترك للحفاظ على أجزاء من المبنى وإقامة مركز للأعمال الإبداعية فيه وجعله مقصداً للزوار.

وكانت بي بي سي افتتحت المركز التلفزيوني في منطقة وايت سيتي عام 1960، واستخدمت استوديوهاته لتسجيل الكثير من المسلسلات الكوميدية الشهورة مثل (فولتي تاووز) و(مونتي بايثون) والبرامج الاستعراضية.

وقال كريستين مدير قسم مواقع العمل في بي بي سي «ننوق منافسة قوية على العروض التقليدية والإبداعية لشراء مركز التلفزيون، بسبب ارتفاع الطلب من المستثمرين على العقارات التجارية في لندن ونقص المواقع المميزة في العاصمة».

رجل تنبأ بيوم القيامة يصاب بسكتة دماغية

■ لوس أنجلوس- رويترز: قال المتحدث باسم شبكة محطات اذاعة (فاميلي) إن المذيع المسيحي الانجيلي هارولد كامبينغ الذي تنبأ بأن يوم القيامة الشهر الماضي دخل المستشفى بعد أصابته بسكتة دماغية.

وقال المتحدث توم ايفانز إن كامبينغ البالغ من العمر 89 عاماً شعر بالمرض بعد بث برنامجه اليومي «المتدري الفتوح» يوم الخميس الماضي في أوكلاند بكاليفورنيا ونقل إلى مستشفى في منطقة خليج سان فرانسيسكو.

وقال ايفانز لرويتز عبر الهاتف «انه على ما يرام وهذا كل ما نريد قوله في الوقت الحالي».

وقال ايفانز إن شبكة فاميلي التي تضم 66 محطة اذاعة أمريكية بثت الاعلان عن أصابته بسكتة دماغية للمستمعين وسببت حلقات أرشيفية من برنامجه في الوقت الحاضر.

واسترعى كامبينغ الانتباه الدولي من خلال التنبؤ بان يوم القيامة سيكون في 21 من ايار/ مايو ليلطلق بدء العد التنازلي ليوم القيامة مما دفع بعض أتباعه لانفاق مديراتهم تحسباً لذلك اليوم.

وبعدما لم تتحقق النبوءة قال كامبينغ انه أخطأ في حساب خمسة أشهر وأعلن عن موعد جديد لنهاية العالم في 21 من تشرين الأول/ أكتوبر.

جنيفر هدسون: مليون دولار لكتاب عن عودتها للرشاقة

■ نيويورك- يو بي آي: توصلت النجمة الأمريكية جنيفر هدسون إلى اتفاق يقضي بتلقيها مليون دولار مقابل تأليف كتاب عن تجربتها في خسارة الوزن.

■ ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان الممثلة والمغنية، التي تتميز حالياً بطلتها النحيلة، ستخط كتاباً عن تجربتها الغذائية التي ساهمت في خسارتها أكثر من 36 كيلو غراماً من وزنها.

■ رئيس الوزراء المصري الدكتور عصام شرف وافق على افتتاح المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب، الذي ينعقد في منتصف الشهر القادم تحت عنوان «الثقافة وتحديات التغيير».

■ برعاية المهندس سامر خير المدير التنفيذي للثقافة في العاصمة الأردنية عمان، تقيم منظمة «ستارات» بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين معرض الأطفال الأول «أحلى عالم»، في السادسة من مساء غد بمقر الرابطة- شارع إبراهيم طوقان- عمارة رقم (28).

■ شارك عدد كبير من نجوم الفن المصريين والعرب في احتفالية اليوم العالمي للمتعربين بالدم الذي نظم امس، ومنهم النجمة منى زكي والمخرج جميل جميل المغازي، والغنان عمرو رمزي ورامي وحيد ومحمد رمضان والطفلة مئة عرفة والإعلامية شيرين الحلحان والمطلة السورية ليليا الأطرش وملكة جمال مصر لعام 2009 إلهام وجدي.

طفل أردني.. يحاول شنق نفسه

■ عمان- يو بي آي: حاول طفل أردني في التاسعة من العمر الانتحار شنقا تقليداً للسلسل تلفزيوني تركي مدبلج.

وقالت صحيفة «الغد» أمس الثلاثاء عن والدة الطفل الذي يقطن في منطقة الجبل الأخضر في حي تزال (شرق عمان) عادت إلى المنزل لتجد ابنها معلقاً بحبل مربوط حول عنقه، حيث جرى نقله للمستشفى لأنه لا يزال في حالة خطيرة.

ونقلت الصحيفة عن والدة الطفل قولها ان سبب محاولة انتحار طفلها هو تأثره بالمسلسلات التركية المدبلجة التي تعرضها القنوات الفضائية، حيث شهدت هذه المسلسلات أكثر من حالة انتحار، ضمن طقوس دراماتيكية مأسوية.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر أمسي قولته ان حالة الطفل سيئة، وان المعلومات الأولية تشير إلى ان سبب محاولة الانتحار تأثر الطفل بأحد المسلسلات.

رسالة شكر من أليس إلى معجبة للبيع

■ لندن- يو بي آي: تعرض رسالة تلقها امرأة من ملك الروك الراحل أليس بريسلر يشكرها فيها على محبتها له، للبيع في مزاد بعدما اكتشفتها عائلتها بعد وفاتها.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الرسالة التي تم العثور عليها في مدينة باس البريطانية ستعرض للبيع في مزاد «جي بي هامبريت» في 23 حزيران/يونيو.

وجاء في الرسالة «عزيزتي إيفون، شكراً جزيلاً لك على بطاقة عيد الميلاد الجميلة والجملة، ميلاد مجيد و عام سعيداً أليس بريسلر».

ويتوقع أن تباع الرسالة مقابل بين 3 آلاف و4 آلاف دولار.

وقال المسؤول في المزاد جوناثان هامبريت إن عائلة إيفون التي كانت معجبة جداً بأليس كانت ترتب منزلها بعد وفاتها وعُزرت على الرسالة في حقبتها، وقد أكد الخبراء أن التوقيع يعود فعلاً لأليس.

أحوال الناس

■ نظم «كرسي عرار» في جامعة اليرموك ندوة علمية عن شاعر الأردن مصطفى وهبي التل، المعروف بـ «عرار»، يوم الأحد المقبل.

■ بمشاركة د. عبد القادر الرباعي، ود. خالد الجير، ود. بسام رباحية. كما تقام أمسية شعرية يشارك فيها حيدر محمود، وحبیب الزويدي، ومحمود فضيل التل، ود. محمود الشلبي، ونايف أبو عبيد.

■ خمسة من كبار فناني الخط العربي قدموا أكثر من عشرين لوحة فنية، بالمعرض السنوي الذي تنظمه قاعة «دروب» بالقاهرة للعام السادس على التوالي، ويسمى المعرض صلاح 30 حزيران/ يونيو الجاري. ومن المشاركين صلاح عبد الخالق ويسري الملوك.

■ الفنان المصري إيمان البحر درويش، حفيد الموسيقار سيد درويش، تقدم بأوبران ترشحه لمنصب نقيب الموسيقيين.

رسالة شكر من أليس إلى معجبة للبيع

■ لندن- يو بي آي: تعرض رسالة تلقها امرأة من ملك الروك الراحل أليس بريسلر يشكرها فيها على محبتها له، للبيع في مزاد بعدما اكتشفتها عائلتها بعد وفاتها.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الرسالة التي تم العثور عليها في مدينة باس البريطانية ستعرض للبيع في مزاد «جي بي هامبريت» في 23 حزيران/يونيو.

وجاء في الرسالة «عزيزتي إيفون، شكراً جزيلاً لك على بطاقة عيد الميلاد الجميلة والجملة، ميلاد مجيد و عام سعيداً أليس بريسلر».

ويتوقع أن تباع الرسالة مقابل بين 3 آلاف و4 آلاف دولار.

وقال المسؤول في المزاد جوناثان هامبريت إن عائلة إيفون التي كانت معجبة جداً بأليس كانت ترتب منزلها بعد وفاتها وعُزرت على الرسالة في حقبتها، وقد أكد الخبراء أن التوقيع يعود فعلاً لأليس.